موسوعة

العجائب و الغرائب

إعداد

محمد عبد الله خير الدين

دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع

٠٣١
خ . م

خير الدين ، محمد عبد الله .

موسوعة العجائب والغرائب / محمد عبد الله خير الدين .- ط١.-

دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٣٦ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .

تدمك : 8 – 347 – 308 – 977 – 978

١. دوائر المعارف العربية . أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٩٤٣٣- ٢٠١٤.

الناشر : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2014

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على خاتم النبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ، **ثم أما بعد :**

فى هذا العالم الغريب الذى نعيش فيه ، وفى هذه الدنيا الغريبة التى نحن على أرضها وتحت سمائها سنجد كل يوم الجديد والمفيد والعجيب والغريب والطريف والظريف والذى سيبهرنا دائما بطرافته وغرابته ..

هذا العالم كل يوم يفاجئنا بموضوعات ووقائع فى غاية العجب والغرابة منها ما يخص الإنسان ومنها ما يخص الحياوان ومنها ما يخص الكون كله بسمائه وأرضه وجباله وبحاره وبكائناته العجيبة الغريبة .

أقدم لك عزيزى القارئ الجزء الأول من موسوعة العجائب والغرائب فى كل شيئ .. ستجد وكما تعودت فى كتبى دائما الإنتقاء الجيد والتركيز فى المعلومات وكثافة المعرفة وغزارة الثقافة كما تعودت معنا دائما..

ستتعجب كثيرًا كما تعجبت أنا ، وستتعجب كثيرًا كما استعجبت أنا .. وستأخذك الدهشة كما أخذتنى أنا ..

ولكن فى النهاية لم أكتب حرفا واحدًا هنا إلا ما كان حقيقيا وليس من خيال المؤلف ..

فى نهاية الأمر أسأل الله تعالى أن تجد فى هذا الكتاب المتعة والتشويق والفائدة المرجوة .. كما لا يسعنى إلا أن أقدم لك الشكر الجزيل عزيزي القارئ الرائع لما تستقبله دوما لكتبى ولما تقدمه من اهتمام بالغ بمؤلفاتنا ...

نسأل الله العلى الكبير أن يكتب لها دائما القبول والنفع والفائدةإنه ولى ذلك والقادر عليه . وصلى الله على الحبيب المصطفى "صلى الله عليه وسلم ".

١) مكونات الجسم البشري

يحتوي الجسم البشري على ما يعادل (٦٠٪) من الماء، و(٣٩٪) من المواد العضوية، و(١٪) من الموالح المعدنية. وإذا أخذنا جسمًا يزن (٧٠)كجم نجد فيه(٤٥.٥)كجم من الأوكسجين، و(١٢٦)كجم من الكربون (٧)كجم من الهيدروجين، (٣.١)كجم من الآزوت، و(١)كجم من الكالسيوم (٠.٧)كجم من الفوسفور، (.٢١٤)كجم من البوتاسيوم، و(٣) جرامات من الحديد، و(٣)جرامات من الماغنسيوم، و(٢) جرام من الزنك وغيرها من المواد المعدنية.

وقد أثبت أحد الكيميائيين الألمان أنه يستطيع أن يصنع من المواد التي يتألف منها الجسم البشري: (٥) كجم من الشمع، و(٦٥) من الأقلام الفحمية، و(٧)مسامير و(٨٢)ألف عدد كبريت، و(٢٠) ملعقة ملح صغيرة و(٥) قطعة سكر و(٤٢) لترًا من الماء.

٢) عدد الخلايا في الجسم

يتركب جسم الإنسان من (٦٠) بليون خلية. وهذا ما قدره العلماء. وقالوا أنه يموت من هذا الجسم كل ثانية (٥٠) مليون خلية، بينما يولد مكانها في الثانية (٥٠) مليون غيرها.

٣) معدل الحياة الإنسانية

أطول معدل للحياة هو(٧١.٦٩) عامًا للرجال في السويد. و(٧٦.٧) عامًا للنساء في البلاد المنخفضة. أما أقصر معدل فهو(٢٧)عامًا للجنسين في مالي، و(٢٥)عامًا للرجال و(٤٥) عامًا للنساء في الجابون.

٤) الأعمار التي فاقت (١٠٠)عام

سجل الاتحاد السوفيتي السابق العديد من المواطنين الذين فاقت أعمارهم (١٥٠)عامًا . ودلت الاحصاءات في انجلترا وويلز أنه ما بين عام (١٩٣٠-١٩٤٥) مات فيها (١٦١١) من ذوي الأعمار التي فاقت المئة عام ، وقد تسجل في أمريكا عام ١٩٥٦(١٦٣١) وفاة بلغ أصحابها المئة عام. وأشهر هؤلاء المعمرين كان (شيرالي بابا موسليموف)الذي ولد في آذربيجان عام ١٨٠٥، ومات ١٩٧٣، أي أنه عاش (١٦٨)عامًا تقريبًا.

ويقدر أنه في العالم اليوم (٢٥) ألف شخص أحياء فاقت أعمارهم المئة عام.

٥) النساء الأطول عمرًا

عاشت السيدة الفرنسية ماري فلاساير (١٠٩)سنوات و (٣٠٩)أيام (١٨٤٤-١٩٥٤).

والإنجليزية آن فيفي (١١٠)سنوات و (٣٢٠)يومًا .(١٧٩٢-١٩٠٣).

والكندية ألين كارول ماتت عام ١٩٤٣عن (١١٥)سنة و (٤٩) يومًا.

٦) القبيلة البرازيلية المجهولة

اكتشف البرازيليون عام ١٩٧٢م قرب نهر (إيري) قبيلة تتألف من (٣٥٠٠)هندي ، تعيش بمعزل عن العالم ، أي أنه لم يحصل بينها و بين العالم المتمدن أي اتصال لغاية اكتشافها .

٧) آكلة لحوم البشر

لا يزال حتى اليوم قبائل مختلفة في شتى بقاع الأرض تأكل لحوم البشر. فهناك قبائل في ماليزيا لا تفرق بين لحم الإنسان ولحم الحيوان من حيث الاستهلاك.

وفي إحدى مقاطعات نيوزلندا يقطعون أطراف القتلى الذين يقعون في المعارك، ويجعلونها الصنف المفضل في ولائم النصر التي يقيمونها.

وكانت بعض قبائل سومطرة، ومنها قبيلة الباتاك، تبيع لحم الإنسان في الأسواق كما تباع لحوم الخرفان والأبقار والماعز.

وكان الاعتقاد السائد عند بعض الأقدمين أن قوة البطل تتركز في قلبه، وقوة الحكيم في رأسه، فيختارون هذه الأجزاء دون غيرها لطعامهم، كي تكسبهم القوة والحكمة.

٨) أشهر العمالقة الذين عرفهم العالم

١) الفنلندي دانيال مينهير (١٧١٤-١٧٤٩) كان طوله (٢,٨٣)م.

٢) الروسي لوشكين الذي بلغ طوله (٢,٥٣)م.

٣) الإيراني سياح خان ابن كشمير خان المولود عام ١٩١٣وبلغ طوله (٢,٢٠)م.

٤) الأمريكي روبرت وادلو المولود عام ١٩١٨م وقد بلغ طوله (٢,٧٢)م.

٥) جون كارول، وبلغ طوله (٢,٦٣)م.

٦) جون روغان وبلغ طوله (٢,٤٩)م.

٧) دون كوهلر وبلغ طوله (٢,٤٩)م.

٨) الانجليزية جين بينفورد المولودة عام ١٨٩٥حيث بلغ طولها (٢,٤١)م.

٩) الأمريكية أيلا يوينغ (١٨٧٥-١٩١٣) وبلغ طولها (٢.٤٩)م.

١٠) الزنجية ويلوريس جونسون (١٩٤٦-١٩٧١) و بلغ طولها (٢.٢٧)م.

٩) أشهر الأقزام الذين عرفهم العالم

١) البولوني جوزيف بوريو الاسكي المولود عام ١٧٣٩ وكان طوله (٩٨) سنتيمتر وعاش (٩٧) سنة .

٢) و الأمريكي كالفن يلبس المولود عام ١٧٩١وكان طوله (٦٧)سنتيمتر ، و كان وزنه عند وفاته (٥)كجم ونصف .

٣) النيوزلندي ويليام جاكسون و كان طوله (٧٠)سنتيمتر وكان وزنه (٤)كجم.

٤) النمساوي ماكس تابورسكي المولود عام ١٨٦٣ فقد بلغ طوله (٦٩)سنتيمتر وكان وزنه (٥)كجم .

٥) الأميرة الهولندية بولين موسترز (١٨٧٦-١٨٩٥) التي بلغت (٥٩)سنتيمتر . وكان وزنها يتراوح بين (٣.٥)كجم و (٤)كجم.

١٠) أثقل أوزان العالم

١. الأمريكي روبرت هوغز المولود عام ١٩٢٦ عندما ولد كان يزن (٥.١٠٠)كجم وعند عمر (٦)سنوات أصبح (٩٢)كجم . وفي عمر (١٠)سنوات (١٧١)كجم وفي عام ١٩٥٨ وصل وزنه إلى (٤٨٥)كجم ، وكانت استدارة جسمه (٣.١٠)أمتار، و استدارة صدره (٢.٦٤)م ، و استدارة ذراعه متر واحد .

٢. الأمريكي جون ألي (١٨٥٣-١٨٨٧) كان يزن (٥١٣) كجم.

٣. الأمريكي ميلز داردن (١٧٩٨-١٨٥٧) وكان وزنه (٤٦٣)كجم . طوله (٢.٢٩)م.

٤. الأمريكي جون هانسون كريج (١٨٥٦-١٨٩٤) كان وزنه (٤١١)وطوله (١.٢٩)م.

٥. الأمريكي أرثور كنور (١٩١٤-١٩٦٠) الذي زاد وزنه (١٣٦)كجم آخر ستة أشهر من حياته فوصل إلى (٤٠٨)كجم.

٦. الأمريكية بيرس واشنطن ، وصل وزنها إلى (٣٩٩)كجم .

٧. فلورا ماى جاكسون ، وبلغ وزنها (٣٨١)كجم.

١١) أخف أوزان العالم

الأخف وزناً في العالم كانت المكسيكية لوشيا زاراكي (١٨٦٣-١٨٨٩) . لم يزد طولها عن (٦٧)سم أما وزنها فبلغ (٢.٢١٥)كجم بعمر (١٧)سنة ، أصبح (٥.٩٠٠)كجم بعمر (٢٠)سنة .

١٢) النقص والزيادة في الوزن

أكبر نقص في الوزن سُجِّل هو للأمريكي ويليام كوب ، المولود عام ١٩٢٥، كان وزنه (٣٦٤)كجم ، و نقص خلال ثلاث سنوات (٢٥٨)كجم.

أما السيدة سيلستا جاير (١٩٠١)فكانت تزن (٢٥١)كجم عام ١٩٥٠، وبعد (١٤)شهرًا أصبحت (٦٩)كجم أي أنها فقدت (١٨٢)كجم .

وأكبر زيادة في الوزن في العالم هي تلك التي سجلها الأمريكي(أرنور كنور) الذي مات عام ١٩٦٠، ومنذ ازداد وزنه (١٣٦)كجم خلال الستة أشهر الأخيرة من حياته .

و الأمريكية دوريس جايمس فقد ازداد وزنها (١٤٧)كجم خلال السنة الأخيرة من حياتها .



١٣) أطول حمل لامرأة

أن المدة المتوسطة للحمل هي (٢٧٣)يومًا . لكن إحدى السيدات البريطانيات حملت وهي بعمر (٢٥) عامًا ، مده (٣٩٨)يومًا أي سنه و (٣٣)يوم.

وقد وضعت في ٣ ديسمبر عام ١٩٥٤ طفلاً ميتا وزنه (٣.٦٠٠)كجم.

أما أطول حمل فقد بقي المولود من بعده حيًا فكان للسيدة كريستين هوغتون البالغة من العمر (٢٨) عامًا . ومدته (٣٨١)يومًا ، أي سنة و (١٧)يومًا . وأتى المولود طفلة بوزن (٣.٤٠٠)كجم في سنة ١٩٧١م.

١٤) المرأة الأكثر إنجابًا

أنجبت الفلاحة الروسية فيودور فاسيليت (١٨١٦-١٨٧٢) ٦٩صبيًا و بنتا تم وضعهم في (٢٧)عملية ولادة :

١٦مرة وضعت فيها توأمين ، (٧) مرات وضعت فيها ثلاثة توائم ، (٤) توائم .

وقد عاش جميع أولادها حياة طبيعية . بسبب شهرتها طلب الامبراطور الروسي الكسندر الثاني اجتماعها به .

ووضعت السيدة البرزايلية ريموند كارنوبيا (٥٨)عامًا : (٣٨)ولدًا : (١٤) صبيا و (٢٤) بنتا ، دون أن تلد أي توأم .

كما أن السيدة البرازيلية مادلينا دوسيلندا ، و عمرها (٥٤)عامًا ، تزوجت بعمر (١٤)سنة ، و أنجبت (٢٤) صبيا و (٨)بنات.

١٥) أصغر والدة في العالم

تكون الولادة طبيعية للمرأة بعد اجتيازها السنة الثانية عشرة من عمرها . لكن الفتاة ليندا مولينا ، التي ولدت في البيرو ، بدأت دورتها الشهرية وهي بعمر ثلاث سنوات و نصف . وقد أنجبت من والد مجهول ، طفلاً مكتنزًا بعد خضوعها لعملية قيصيرية . وكان عمرها (٥)سنوات و(٨)شهور ، وذلك في عام ١٩٣٩م.

١٦) الولادة بعد الخمسين

أنجبت السيدة الأميريكية روث أليس كيستلر ، من بورتلاند في الولايات المتحدة طفلة وكان عمرها (٥٧)سنة و(٤)أشهر.

ومن المعترف به طبيًا أنه نادر جدًا ما تنجب المرأة بعد سن الخمسين .

١٧) ولادة التوائم

إن احتمال ولادة توأمين هو واحد لكل (٨٩) ولادة .

وثلاثة توائم هو واحد لكل (٧٩٢١)ولادة .

وأربعة توائم هو واحد لكل (٧٤٩٦٩)ولادة .

وخمسة توائم هو واحد لكل (٤٠) مليون ولادة وستة توائم لكل (١٠)مليارات ولادة .

و يختلف هذا الاحتمال عند بعض الشعوب و البلدان ، ففي نيجيريا مثلاً هناك توأمان لكل (٢٢)ولادة .

وقد سجل الطب منذ عام ١٩٠٠ عدة ولادات غريبة منها :-

(٩) توائم : (٦) صبيان و (٣) بنات ، وضعتهم السيدة الاسترالية جيرالدين بروردريك ، عام ١٩٧١ في الشهر السابع من حملها ، وكان وزن الطفل يتراوح بين (٤٥٠-٩٠٠)جرام ، فولد اثنان ميتين ، ومات السبعة الباقون بعد الولادة .

(١٠)توائم أعلن عنها مرة في أسبانيا عام ١٩٢٤، والصين عام ١٩٣٦ والبرازيل : صبيان و (٨)بنات عام ١٩٤٦.

(٨)قوائم :وضعتهم في المكسيك عام ١٩٢١ السيدة انريكيتا روبيلي وفي الصين عام ١٩٣٤، السيدة تام سينغ وفي الأرجنتين عام ١٩٥٥ ، السيدة جونزالس ماتوا جميعًا.

وفي عام ١٩٧٧ أنجبت السيدة كلير زربينى من اليونان و عمرها ٣١سنة ، (٥) إناث و (٣) ذكور في الشهر السابع من حملها ، توفي منهم (٦) توائم بعد مضي (٢٤)ساعة ، ثم لحقهم التوأمان الباقيان . وكانت السيدة زريبنى قد أنجبت (٤) توائم قبل عامين ، توفوا جميعًا عقب ولادتهم .

(٧)قوائم : (٧) حالات حصلت ولم أجد من المولودين حيًا .

وآخر حالة كانت عام ١٩٧٢ لإحدى السيدة الأمريكيات من كاليفورينا فوضعت (٣) صبيان و (٤) بنات ماتوا جميعهم بعد (٢٤)ساعة .

(٦) قوائم : هناك (١٣)حالة ، من بينها السيدة سبيثنغر عام ١٩٣٦ في الولايات المتحدة ، ولا يزال أحدهم حيًا .

وحالة السيدة سوزان روزنكويتر التي بقى الستة فيها أحياء عام ١٩٧٤م وبلغ وزنهم (١٠,٩١٥)كجم.

١٨) أكبر توأمين سناً

أكثر التوائم وجودًا في البقاء أحياء مئة عام تمثل نسبة واحد على مليار وقد عاش غولبراند ويرنت موتورد ، المولودان في ١٨٥٨ أكثر من مئة عام ، والأول مات في ١٩٦٠ في شيكاجو بعمر (١٠١) شهور؛ والثاني مات عام ١٩٦٤ في نورلا أودال بعمر (١٠٥) سنوات . وأكبرهم سناً إيلي وجون فيدس ، وقد مات الأول وعنده (١٠٨) سنوات.

١٩) أثقل توأمين وأخفهما وزنا

أعلنت إحدى الجرائد البريطانية في ٦ كانون الأول من عام ١٨٨٤ عن ولادة توأمين يزن الأول منهما (٧,٩٤٠)كجم . والثاني (٨,١٦٠)كجم . وتؤكد السجلات أن أثقل توأمين هما جون وجاين هاسكين ، وكان وزن الأول (٦,٣٥٠)كجم ، والثاني (٦,٢٤٠)كجم ، ولدا في عام ١٩٢٤ في أركانساس من الولايات المتحدة . أما أخف توأمين لا يزالان حيين منهما الطفلة ماري وزنها (٢٤٥) جرامًا ، وأختها مارغريت ، وزنها (٥٣٨)جرامًا ، وضعتهما القابلة سنيمسون ١٩٣١ في بريطانيا .

٢٠) التوأمان المتصقان

أشهر توأمين ملتصقين هما الشقيقان الصينيان (تشانغ وانغ بونكر) اللذان ولدا عام ١٨١١ في سيام ، كان ملتصقين عظميًا ولهما كبد واحدة .

وقد أرسلا إلى الولايات المتحدة بعمر (١٨) سنة ليعملا بسيرك شهور ، ثم أصبحا مزارعين في كارولينا الشمالية . وهناك تزوجا من ابنتي راعي الأبرشية فرزقا (٢٢) طفلاً جميعًا.

ومات تشانغ عن (٦٢)عامًا من انسداد في شرايين الدماغ ، مات أخوه بعده ببضع ساعات من الرعب و الخوف .

وفي عام ١١٠٠م ولدت في انجلترا الأختان (بيندون)(وماشتا)(٣٤)سنة وكانتا ملتصقتين من الكتف حتى الفخذ .

وهناك حالات أخرى حصلت في(هنجاريا) ، أما أول عملية جراحية ناجحة لفصل توأمين عن بعضهما فقد جرت في انجلترا عام ١٩١٢ ، ثم في جامعة شيكاغو عام ١٩٥٥ للتوأمين بريسما و نابيت أتكنسون وكان عمرهما سنتين ، وقد أجرى العملية الدكتور دراغست.

٢١) الولادة بأسنان

نادرًا جدًا . ما يولد الطفل وفي فمه أسنان . وقد ولد من المشهورين وفي فم كل منهم أسنان :

ريتشارد الثالث ، مازارين ، ميرابو ، بروكا ، ولويس الرابع عشر الذي أبدلوا له سبع مرضعات لأنه كان ينهش صدورهن ، فلا يتمكنَّ من متابعة إرضاعه .

٢٢) أثقل مولود وأخفهم وزنا

أثقل مولود في العالم وضعته امرأة تركية كان يزن (١١) كيلوجراما يوم مولده عام ١٩٦١.

أما في ١٩٣٩ فلقد ولد في مدينة ايلينوا بالولايات المتحدة طفل غير طبيعي بلغ وزنه (١٣.٢٨٠)كجم .

أما أخف مولود فهو ماريون شابمان الذي أنجبته سيدة إنجليزية عام ١٩٣٨م ، وكان وزنه (٢٨٣)جرامًا ونصف وكانوا يطعمونه بالقطارة ، وعندما أتم عامه الأول أصبح يزن (٦,٣٠٠)كجم . وفي الواحدة والعشرين وصل إلى (٤٨)كجم.

٢٣) أطول شعر

إن أطول شعر في العالم كان لناسك من الهندوس اسمه :ثيروفادي نيراي . وقد بلغ طوله بعد أن قصى عند وفاته : (٧,٩٣)م.

وبلغ طول شعر السيدة جين بيندروف (٢,٤٣)م ، وكان يصل إلى كعب رجلها بعد أن كانت تلفه وتجدّله .

٢٤) أطول لحية

بعد أن مات النرويجي هانس لانجسيت (١٨٣٦-١٩٢٧)قيست لحيته فبلغت (٥,٣٣)م .

وهي تعتبر أطول لحية في العالم .لكن المدهش أن الليدي الأمريكية جانيس ديفيري ، كانت لها لحية بلغت (٣٦)سم وهي بعمر (٤٢)عامًا ١٨٨٤م.

٢٥) أطول شاربين

الرقم القياسي الذي لم يستطع أن يصل إليه شاربان في العالم ، بلغه شاربًا الهندي مازوريادين .

ففي عام ١٩٦٢ وبعد (١٣)سنة من التشذيب والاعتناء ، وصل طول شاربيه من طرف لآخر إلى (٢,٥٩)م ، وتقام في العديد من البلدان اليوم احتفالات بتتويج ملك الشوارب.

٢٦) أثقل دماغ وأخفُه وزنا

يزن الدماغ العادي لرجل بالغ حوالي (١.٤١٠)كجم ، لكن دماغ الكاتب الروسي ايفان سيرجيفتش (١٨١٨-١٨٨٣)بلغ وزنه (٢.٠١٢)كجم ، وهو أثقل دماغ عرفه العالم .

ويقال إن دماغ أولفيه كرومويل (١٥٩٩-١٦٥٨)بلغ وزنه (٢.٢٢٢)كجم لكن قياس جمجمته جعلت العلماء يشكون بصوابه .

أما أصغر دماغ لإنسان فقد وصل إلى (٣٠٠)جرام.

٢٧) المحرك الذي لا يهدأ

تبلغ ضربات قلب الرجل حوالي (٦٠-٨٠) ضربة في الدقيقة ، أي أنه يبيض في العالم حوالي (٤٠)مليون نبضة .

وفي كل نبضة يدخل إلى القلب حوالي ربع رطل من الدم ، ويضخ القلب في يوم واحد (٢٢٠٠) جالون من الدم ، أي حوالي (٥٦) مليون جالون مدى الحياة بأكملها .

والسؤال : هل يستطيع محرك آخر غير القلب القيام بمثل هذا العمل الشاق دون أن يحتاج إلى إصلاح ؟

ويستطيع القلب إذا استعمل كآلة محركة أن يرفع ثقلا مقداره رطلان إلى ارتفاع قدمين ، بالجهد نفسه الذي يبذله من أجل نبضة واحدة . كما تبلغ كمية الدم التي يدفعها قلب رجل رياضي أثناء القيام بتمارين قاسية حوالي (٢٠)لتراً في الدقيقة .

وتستغرق رحلة الدم الصاعد إلى الدماغ ثماني ثوانٍ كي يعود إلى القلب بينما الدم المنحدر إلى أصابع القدمين خلال (١٨)ثانية .

٢٨) أطول أظافر

أطول أظافر في العالم هي التي كان يمتلكها راهب صيني من شانغهاي ، سنة ١٩١٠ ، وكان طولها (٥٨)سم ولم يكن قد قلمها منذ (٢٧)سنة .

أما في أيامنا هذه فأطول أظافر هي للهندي رومش شانها وقد بلغت (٦٤،٧)سم ١٩٧٩.

بعد (١٤)سنة من نموها دون تقليم .

٢٩) أمراض المشاهير

ازدواج الشخصية : الفرد دي موسيه .

داء النقطة : قيصر ، دوستويفسكي ، فلوبير ، موليير ، بترارك ، بطرس الأكبر.

الجنون : شارل السادس ، موباسان ، نيتشه ، بولس الأول وبطرس الأول امبراطورا روسيا ، فان غوغ.

مرض الأعصاب : بودلير ، بايرون ، شاتو بريان ، شوبنهاور ، شيللي ، واغنر

٣٠) فتاة في براد مجلّد

ماتت إحدي الفتيات الأمريكيات بسبب مرض أصابها في كليتيها ، وكان عمرها لا يتجاوز الثماني سنوات ، فطلب أهلها أن توضع في برّاد مجلد ، أملاً بانقاذها عندما يتقدم الطب في المستقبل .

وهي لا تزال منذ ١٩٧٢ مجلَّدة في أحد برادات لوس أنجلوس.

٣١) أول عملية زرع قلب طبيعي

جرى الدكتور كريستيان برنار أول عملية زرع قلب طبيعي في مدينة الكاب (أفريقيا الجنوبية) عام ١٩٦٧م ، وكان المريض الويس واشكنسكي بعمر (٥٥) عامًا .

دامت العملية (٥) ساعات . وكان عدد المساعدين ثلاثين شخصا ، أما التي منحت قلبها فهي الأنسة دنيز دارفال ، وبقى السيد واشنكسكى حيا (١٨) يومًا بعد العملية .

٣٢) أول عملية زرع قلب اصطناعي

أجرى الطبيب الأمريكي دنتون كولي عملية جراحية للسيد هاريل كارب (٤٩) سنة ، فوضع له في صدره قلبًا اصطناعيًا من البلاستيك عام ١٩٦٩.

وعاد فزرع القلب بعد (٦٥) ساعة ، ثم وضع مكانه قلب امرأة توفيت من جراء حادث .

عاش السيد كارب (٣) أيام فقط بعد العملية .

٣٣) أطول عملية جراحية

إن أطول العمليات الجراحية هي التي تجرى في الدماغ ، وقد أجريت عام ١٩٧٢ م للسيد فيكتور زاغويتا (١٩) سنة ، أطول عملية جراحية في مستشفى سان دييجو في كاليفورنيا ، إذ بقى الطبيب الجراح (جون الكسن) (٣١) ساعة يشتغل في دماغه.

٣٤) العملية الأكثر عددًا

أكثر العمليات الجراحية التي تجرى للإنسان هي استئصال اللوزتين ، إذ تبلغ في الولايات المتحدة مليوني جراحة في العام .

وفي إنجلترا أكثر من (٢٣٥)ألف جراحة .

وكثيرًا تستأصل الزوائد الأنفية مع هذه العملية .

٣٥) جراحة التعقيم للرجال

تجرى الجراحة التي هدفها منع الحمل عن طريق الرجال في بلدان عديدة تكتظ بالسكان .

وهذه الجراحة لا تنقص من قدرة الرجل على القيام بواجبه الزوجي ، بل غايتها تعقيمه لينقطع نسله ، وإذا أراد أن يستعيض مقدرته على الإنجاب من جديد . فينبغي عليه أن يقوم بعملية جراحية بوصل الحبل المنوي المقطوع خلال فترة لا تتجاوز السنتين .

ويوجد في الولايات المتحدة عشرات الألوف من الرجال الذين أجريت لهم هذه الجراحة . ودلت الاحصاءات أنه في عام ١٩٥٩ م ، بلغ عدد الرجال الذين عقموا في اليابان حوالي (١٠٠)ألف ، وفي الهند ١٩٦٠ حوالي(١٦٠)ألف شخص ومن المعروف أن هذا العدد صار إلى سبعة أضعاف ما كان في العام بعد ذلك .

٣٦) الحرارة الداخلية القصوى

ارتفعت حرارة إحدى السيدات بعد تخديرها إلى (٤٤.٤)درجة ، ولم تعد إلى طبيعتها إلاَّ بعد تجريبها كمية من البروكاينا ميد .

٣٧) أول عملية زرع عظمي

حصلت أول عملية للزرع العظمي ١٦٨٠ م في موسكو، وأخذت تتكرر بنجاح.

وقام الأطباء بمحاولات زرع عديدة للأعضاء البشرية منها:

الأسنان، وقرنية العين التي أعطت نتائج حسنة. والقلب الذي أجرى أول عملية لزرعه الدكتور برنارعام ١٩٦٧م في افريقيا الجنوبية، والكبد و الأرجل و الأيدي و الأصابع و الجلد و الكلي التي فاق نجاحها كل توقع.

أما عمليات زرع الرئتين و البنكرياس و المعدة فلم تكتمل بنجاح يذكر حتى اليوم.

٣٨) أكبر حصوة في جسم إنسان

في ديسمبر عام ١٩٥٢، أجرى الطبيب همفري أرثور، في مستشفى شارينغ كروس في لندن، عملية المرارة لإحدى السيدات، واستخرج منها حصوة بلغ وزنها (٦،٢٩٤)كجم.

٣٩) حالة انكماش وضمور

عندما كتب المؤلف ريتشارد ماتيسون، وهو الاختصاص في إبراز قلق الإنسان الحديث قصته المشهورة:

" الرجل الذي انكمش، صنف الناس قصته ضمن المجموعات التي تبحث في علم الخيال.

لكن هذا الخيال انقلب إلى حقيقة عام ١٩٥٧ م، في مدينة استوكهولم حيث سجلت الدوائر الطبية حالة رجل قد ضمر جسمه وانكمش، فنقص طوله (٣٠)سنتيمترًا دون انحناء، خلال عشر سنوات.

ولم يستطع العلماء حتى اليوم إعطاء التفسير المناسب لهذة الحالة الغريبة .

٤٠) الحرارة الداخلية الأدنى

أقل درجة حرارة انخفاضاً سجلت لإنسان في العالم هي (١٦)درجة فالأمريكية الصغيرة فيكى دينيس ، وعمرها سنتان ونصف السنة ، اكتشفت مجمدة دون حراك في منزل غير دافىء بلغت حرارته (٣١) درجة تحت الصفر ، وهبطت حرارتها الداخلية إلى (١٦)درجة . لكن بعد (١٢)ساعة عادت إليها حرارتها الطبيعية وعاشت من جديد .

٤١) أطول عطس في التاريخ

أطول نوبة عطس في التاريخ أصابت الفتاة جون طلارك من مدينة ميامي في الولايات المتحدة ، وكان عمرها (١٧)عامًا ، ففي ٤ كانون الثاني عام ١٩٦٦ م بدأت الفتاة بالعطس ولم تتوقف إلاّ بعد (١٥٥)يومًا على أثر علاج بالصدمة الكهربائية .

٤٢) أكثر وشم في التاريخ

يعتبر جسم الكندي فيفيان سيمون ، الملقب بـ(جو البحار) من الأجسام التي وشم عليها أكبر عدد من الرسوم .

وقد أحصيت هذه الرسوم قبل وفاته عام ١٩٦٥م بعمر (٧٧)سنة ، فبلغ عددها (٤٨٣١)وشمًا في مختلف أنحاء جسده .

التكلم من البطن

يستطيع بعض الأشخاص التكلم من بطونهم ، فيتحدثون أولاً بصوتهم الطبيعي ، مستعملين شفاهم ، فيخيل للسامعين أنهم يتكلمون بصوت منخفض وبعد قليل تخرج الأصوات من بطونهم .

ويستعمل المشعوذون هذه الطريقة كي يجعلوا المتفرجين يظنون أن الدمى هي التي تتكلم .

٤٣) أطول خطوبة في التاريخ

في عام ١٩٠٠م التقى أوكتافيو كويللين الفتاة أدريان مارتينز أو بعد العامين أعلن الشابان خطوبتهما .

أقيمت هذه الخطوبة طويلاً ، وبعد انقضاء سبع وستين سنة ، اقتنع الخطيبان أنه قد حان الوقت لكي يتزوجا ، وهذا ما فعلاه ١٩٦٩م في مكسيكوسيتي وفي يوم الزفاف كان الخطيبان قد بلغ كل منهما الثانية و الثمانين عامًا.

٤٤) أرامل في عمر الزهور

كان في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠م ، ما لا يقل عن ألفين و تسعمائة و ثلاثة وعشرين من الرجال الذين أصبحوا أرامل وهم لا يزالون في الرابعة عشرة من عمرهم .

وكان هناك مئتان وتسع و ثمانون امرأة في ذات العمر قد أصبحت أرامل أو مطلقات .

٤٥) الميلاد الحقيقي

في اليونان القديمة ، كانت النساء يحسبن أعمارهن منذ تاريخ زواجهن وليس حسب تاريخ الولادة ، كنَّ بحقيق أن حياة المرأة الحقيقية تبدأ مع الزواج وليس قبله.

٤٦) مزاد العرائس

كان البابليون ينظمون كل عام مزادًا يعرضون فيه فتيات لسن الزواج وكان من الطبيعي أن يدفع الرجال مبالغ كبيرة للحصول على الفتيات الجميلات .

فكانت تجمع هذه الأموال لتكون مهرًا للفتيات الأقل جمالاً كي يتسنى لهن إيجاد زوج .

كان هيردوت يعتبر هذه العادة الأكثر حكمة بين كل عادات البابليين .

٤٧) أسماء إجبارية

قبل عام ١٩٧٠م لم تكن العائلات الفرنسية حرة في اختيار أسماء أبنائها على هواها ، بل كان عليها أن تختار اسمًا لأحد الجنسين من أسماء مدونة على قائمة وضعتها وزارة الداخلية .

٤٨) اللغات المختلفة

أغلبية سكان جزر الكارايب ، كانوا يتكلمون ثلاث لغات مختلفة ، لغة يستخدمها الرجال فيما بينهم .

وكذلك النساء إذا وجَّهن الكلام إلى الرجال . ولغة ثانية تختص بالنساء لا غير ، فلا يجوز للرجل أن يستعملها إلاَّ إذا أراد أن يهزأ من امرأة أو أن يلمح إليها .

ولغـة ثالثـة لا تتعلمهـا النسـاء بتاتـاً ، و يتـداولها الرجـال متـى اجتمعـوا في مجالس حربية .

٤٩) الزوج الخفي

لسكان نايار في جنوب الهند ، عادة لا تخلو من الغرابة ، فالمرأة الشابة تتزوج رجلاً لا تراه تقريبا أبدًا حتى لو أصبحت أمًا لعدة أولاد ، فإنها تتابع الإقامة مع أخواتها وأولادهن .

أما الأشقاء فهم يمثلون في الظاهر سلطة الذكر في العائلة ، غير أن حضورهم يبقى نادرًا .

هذا النمط من العيش لم يعد منتشرًا في أيامنا كما كان في السابق ، ولكنه لا يزال موجودًا .

٥٠) قرابة الرؤساء

لقد كان الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت)قريبا بصلات الدم أو الزواج لما لا يقل عن أحد عشر رئيسًا أمريكيًا :

جورج واشنطن ، وجون أدامز ، وجايمس ماديسون ، وجيرن كوينس أدامز ومارتان فان بورين ، ووليم هاريسون ، وركريا تايلون ، وغوليس غرانت ، وبنيامين هاريسون ، ديتودور روزفلت ، ووليم تافت.

أن فرانكلين روزفلت كان الرئيس الثاني و الثلاثين ، هذا يعني أنه كان ينتمي بصلات القربى إلى ثلث أسلافه.



٥١) أم الأجيال

عندما توفيت (جاين كوبونغ) من سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة في الحادي و الثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) عام١٩٨٢، كانت جدة لسبعة أجيال :

كان لها ثلاثة عشر ولدًا واثنان وخمسون حفيدًا ، ومائة و ثمانية وثلاثون ابن حفيد ، واثنان وأربعون حفيد حفيد ، وتسعة أبناء حفيد حفيد ، وأربعة أحفاد حفيد حفيد .

٥٢) أم الملوك

كانت الملكة فيكتوريا ملكة على بريطانيا العظمى وأيرلندا من عام ١٨٣٧ حتى ١٩٠١.

ولقد عقد أولادها التسعة قرانهم على كل العائلات المالكة في أوروبا :

ففي أواخر القرن التاسع عشر كانت الكاهلة العجوز جدة لكل الرءوس المتوجة في أوروبا ، من سان بيترسبورغ في روسيا إلى مدريد في اسبانيا .

٥٣) الزواج نعمة

أثبت العلم أن إمكانية الاصابة بالجنون أو الانهيار العصبي هي سبع مرات أقوى عند العازبين منها عند الأشخاص المتزوجين .

٥٤) الكاهن المزواج

عقد كاهن بروتستانتي أمريكي يدعى (غلين وولف) ثلاثة و عشرين زواجًا ما بين (١٩٣١-١٩٨٢) ووزن من هذه الزيجات المختلفة واحدًا وأربعين ولدًا .

وبقى لمدة طويلة يحتفظ في خزانته بثوبي عرس بحجمين مختلفين حتى لا يؤخذ على حين غرة

٥٥) الأنثى المتوحشة

إن أنثى بعض أنواع السمك الذي يعيش في أعماق المحيطات ويدعى (الغلر)هي أكبر حجمًا من الذكر بثلاث عشرة مرة .. فما إن يبلغ الذكر نموه حتى تراه يتعلق ببطن أنثى أكبر منه سناً و يعيش عالة عليها .

ثم ما تلبث الأنسجة الذكرية و الأنثوية أن تتحد يصبح الذكر عضوًا زائدًا ثابتاً في جسم الأنثى .

٥٦) البيضة الذهبية

في الأساطير الكورية ، هناك وجه ، يطلقون عليه سم " كيم سورو" يدَّعون أنه ولد من بيضة من ذهب ، وبلغ سن الرشد بعد الولادة بسبع سنوات فقط في أيامنا هناك عدة ملايين من الكوريين يحملون ١سم " كيم" ، ويدعون أنهم ينحدرون مباشرة منه ، أي من البيضة .

٥٧) شهور الولادة

إن ملك انجلترا جايمس الثاني ، لم يتمكن من تبوء العرش بسبب ترويج إشاعة تقول أنه لم يكن من أصل ملكي ، و إنما وضع خفية في سرير الملكة كي يتمكن الزوجان الملكيان من الحصول على خليفة ذكر.

بسبب هذه الحادثة ، جرت العادة عند الملكات المتعاقبات أن يلدن دائمًا بحضور شهود كي لا يدعن مجالاً للشك .

٥٨) ميراث الذكور

أثبت العلم : أن البنات المولودات من أب طبيعي البصر ، ومن أم لا يميز نظرها بين الألوان ، يكون بصرهن طبيعيًا . أما الصبيان فيرثون العيب .

٥٩) بيع الزوجات

في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وحتى بين الحربين العالميتين ، كان المزارعون الانجليز يستطيعون بيع نسائهم في الأسواق إذا لم يتمكنوا من إعالتهن بصورة لائقة .

وهكذا تم تسجيل عدة حالات بيع زوجات . ففي عام ١٨٣٢ م ، باع مزارع من مدينة كارلايل زوجته في الساحة العامة لقاء عشرين شلناً و كلباً.

٦٠) توالد البعوض

التوالد عند البعوض في الدرجة الأولى إلى حدة حاسة السمع عند الذكر. فوجود الأنثى قربه لا يؤثر فيه البتة .

لكن هذه ، عندما تطير وهي ترسل طنينها الطويل الحاد ، تشد الذكر إليها فالذبذات التي تحدثها الأنثى بجناحيها تصطدم بأنثينات الذكر ، محركة فيه الخلايا الحساسة التي بدورها ترسل نبضات باتجاه دماغ البعوضة ، فيستجيب الذكر لها ويطير للحال نحو الأنثى .

٦١) الزوجة و الحماة

أمضت (وليدة نور بانو) أرملة السلطان (سليم)سنواتها العشر الأخيرة في محاولات يائسة لابعاد ابنها السلطان مراد الثالث عن زوجته المفضلة (صفية بانو) التي كانت من أصل إيطالي ، من مدينة البندقية .

وكانت حيلتها في ذلك أن تبعث لابنها في نهار كل جمعة بلباقة جديدة من السراري. غير أن صفية نجحت في إحباط مناورات حماتها فبعد وفاة مراد الثالث عام ١٥٩٥م أظهرت براعة بالغة في تنصيب ابنها محمد الثالث على العرش من بين مائة و ثلاثة من أبناء مراد.

٦٢) نفس الموتة

قتل أخوان من جزر البرمودا ، باصطدام مع ذات السيارة الأجرة ، وكان يقودها نفس السائق ، وهو ينقل نفس الراكب . بينما كانا يتنقلان على ذات الدراجة ، ولكن بفارق سنة تمامًا .

كان أرسكين لورانس يبين و أخوه فقيل في السابعة عشرة من عمرها لما توفيا.

٦٣) من غرائب البريد القديم

من أطرف وأغرب نوادر البريد قديمًا ما يسمى بالوشم ، ويريد بالوشم هذا ما كان يستعمل في زمن الحروب ، فكانت الجياد من أهم وسائل نقل البريد الحربي و ينتقي منها أشد عدوًا ، وأمهر الخيالة ، وأعلمهم في مسالك البلاد .

وقد بلغ البريد الحربي أهمية بالغة عند أباطرة الرومان إلى حد استخدام سعاة بريد فدائيين ، وكيف يكون ساعي البريد فدائيًا ؟

يقصون شعره تمامًا ، و تكتب الرسالة على جلدة الرأس الملساء بالوشم وتغطي بباروكة من الشعر المستعار ، و ينطلق الساعي حتى يصل ، و يخبر القائد سرًا بأمر الرسالة .فيخلو به ويكشف رأسه ، فإذا أمكنه قراءة الرسالة كان بها فأحياناً لا يتمكن من قراءتها لنمو شعر الرأس ، وذلك لبعد المسافات الطويلة التي

يقطعها في أسابيع ، وفي هذه الحالة يأمر القائد بقص شعره مرة ثانية ، و يقرأ الرسالة ، ثم يأمر بقطع رأس هذه الساعى ، و يسلخ جلدها ، ثم يحرق الجلد بنفسه خوفًا من أن تقع في يد العدو.

٦٤) الواعظ المتعظ

الواعظ القس (جون أوترسون من بلدة مرنكتون) لم يستطع طيلة حياته أن يتمم أي عظة من مواعظه التي كان يقدمها بانتظام كل يوم أحد طوال (١٥)سنة لأنه كان يتأثر كثيرًا ببلاغة عظاته حين يلقيها فيقع مغمى عليه دائما من شدة تأثره.

٦٥) موائد العبيد

هناك قرية في أفريقيا تعيش على ضفة نهر (اسبقى) لا تزال تأكل لحم البشر إلى يومنا هذا ، حيث يؤتي بالعبيد إلى السوق الخاص ، فيشتري الأغنياء عبدًا أو عبدين أو أكثر ، ويذبحه و يقيم عليه وليمة فاخرة لأصحابه .

والعجيب في الأمر أن الفقراء يتشاركون في شراء عبد يذبحونه و يتقاسمون لحمه.

٦٦) حياة بعد الدفن

عادت إلى الحياة مواطنة تونسية في مدينة تدعى (فريانة) بعد دفنها بثلاثة أيام.

ذلك أن المواطنة المذكورة فاجأت أهلها وهي في كفنها لتقول لهم إنها استفاقت بعد دفنها لأنها شعرت ببرودة قاسية وظلمة موحشة . وأنها تمكنت من

الخروج من لحدها بعد أن جمعت قواها وزحفت من فجوة في التراب الذى بدأ ينهال عليها .

٦٧) أمي يحكم نصف العالم

الإمبراطور المغولي جنكيز خان دان له نصف العالم تحت حكمه ، رغم أنه كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب.

٦٨) سلق البيض

المصريون القدامى هم أول من سلقوا البيض في العالم ، دون استخدام النار. وذلك بوضعه بمقلاع كانوا يلوحون به بسرعة بحيث يسلق بفعل الاحتكاك الشديد مع السرعة .

٦٩) المشجع المثالي

معمر تشيكي ضرب رقمًا قياسيًا في مدى تعلقه بفريقه المفضل (نادي سبارتا) التشيكوسلوفاكي لكرة القدم .

والجدير بالذكر أن هذا المعمر بلغ من العمر (١٠٠)عام ، إلاَّ أنه لم يترك خلال حياته كلها ولا مباراة واحدة لفريقه المفضل إلاَّ وشاهدها.

٧٠) أصابع القط

باتريك أولنجر أو القط حصل على لقب أحسن متسلق جبال في العالم . و الغريب في أمر هذا المتسلق أنه يملك قوة هائلة في يديه قال أنه لا يعرف سببها .

يبقى أن نقول كلمة أخيرة : أن باتريك لا يستعمل أدوات لتسلق ، وحتى يثبت قدراته الفائقة على التسلق أمسك بحافة الصخرة بيده اليمنى ، ووضع يده اليسرى خلف ظهره مؤكدًا أنه بأصابعه الخمسة يتحدى الموت .

٧١) يكتب بعد موته

أحد حاشية الامبراطور الصيني (يونغ لو) أعظم أباطرة أسرة منغ ، عاش بين (١٣٦٠-١٤٢٤) استطاع الكتابة بعد وفاته ، فقد حكم عليه بالموت لأنه أهان الامبراطور وجهاً لوجه ، ووصفه بالخيانة ، وفي انتظار وصول الجلاد نصحه بعض المشاهدين بالتوسل إلى الامبراطور لطلب الشفقة و الرحمة لتبديل حكم الموت فرفض (لغ ون) قائلاً : سأستمر في وصفه بأنه خائن حتى بعد موتي.

وكان له ما أراد ، إذ أن الدم الذي سال من عنقه على الأرض بعد قطع رأسه رسم أمام عيني الامبراطور كلمة : (خائن) فذهل الامبراطور وقال :

(لقد كانت الكلمة لا خيرة له) ، ومن ثورة أعصابه و فقدانه رباطة جأشه نقل مقر الحكومة من ناكنغ إلى بينغ التي أصبحت العاصمة فيما بعد .

٧٢) الرصاصة العجيبة

في عام ١٩٣٦م ذهب الأخوان تشارلي وهارولد بترسون في رحلة صيد ، وأثناء هذه الرحلة أصابت رصاصة عن غير قصد وجه هارولد محدثة فجوة في أسفل رأسه .

وفي المستشفى رفض الدكتور أن يسحب الرصاصة . وصار لزامًا على هارولد أن يعيش و الرصاصة في رأسه بقية حياته ، وحسن حظه أن الرصاصة لم تكن تؤلمه ومع مرور الزمن نسى هارولد كل شيء عن الرصاصة .

وفي عام ١٩٦٠ م ، شعر هارولد بألم شديد في حنجرته ، وشعر بعد أيام قليلة بنوبة عنيفة ، فسعل ليخرج الرصاصة نفسها التي كانت قد استقرت في رقبته قبل (٢٤) سنة .

٧٣) سرعة الركض و القفز

تبلغ سرعة الركض القصوى عند الإنسان (٤٠)كم /الساعة) وتصل قفزته في العلو ما فوق المترين ونصف ، أما وثبته في الطول فتتعدى مسافة (٨)أمتار و (٩)سم ، و يسبح بسرعة (٨كم)/الساعة.

٧٤) أطول المسافات و أسرعها

طول مسافة جريًا على الأقدام دون توقف قطعها الأمريكي (جارد بيدس)(٤١)عامًا ١٩٦٩م ، وبلغت (١٩٥)كم في (٢٢)ساعة و (٢٧)دقيقة .

وأطول مسافة مع استراحة قصيرة قطعها الانجليزي جورج ليتلرود عام ١٨٨٨م و بلغت (١٠٠٣.٨)كم في (١٣٩)ساعة ودقيقة واحدة .

وبلغت المسافة التي قطعها العداء جين كيلي مدى حياته (٢٥٠٢٦١)كم.

٧٥) أطول رحلة سير في أمريكا على القدمين

أطول رحلة سيرًا على القدمين في أمريكا قام بها جون ليس (٩٣٩)كم ، بين ولايتي سان فرنسيكو و نيوريورك . ودامت هذه الرحلة مدة (٥٣)يومًا و (١٢)ساعة و (١٥)دقيقة .

٧٦) أطول رحلة سير على اليدين

أطول رحلة سيرًا على اليدين قام بها عام ١٩٠٠م النمساوي جوهان هورلينجر . فقطع المسافة التي تفصل بين فيينا و باريس خلال (٥٥) يومًا ، وكان يمشي عشر ساعات على يديه كل يوم .

٧٧) أعمق غطسة في الماء

بدون جهاز للتنفس : قام بها الإيطالي أنزيو مايوركا في ١١آب من عام ١٩٧١م ، و بلغت عمق (٧٦) مترًا مع جهاز للتنفس (هواء): قام بها الأمريكيان جون غرونر و نيل واتسون في (١٤)تشرين الأول من عام ١٩٦٨م و بلغت عمق (١٣٣)مترًا .

٧٨) المرأة الأعمق غطسًا

أرسلت الأمريكية كيتي جيسلر رسالو من عمق (٩٩)مترًا تحت المياه عام ١٩٦٧م ، وهذا العمق لم تصل إليه أية امرأة غطاسة من قبل . لكن الاسترالية كاترين تررت بعثت برسالة عام ١٩٦٤م من عمق (٩٧) مترًا .

٧٩) الانقطاع عن التنفس

في ١٢ (آذار) من عام ١٩٥٩ م ، غطس روبرت فوستر، من كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، تحت الماء ، و بقى مدة (١٣)دقيقة و (٤٥)ثانية دون تنفس . لكنه استنشق من الأكسجين قبل أن يغطس مدة نصف ساعة .

أما جورج بوليكان فقد بقى (٦)دقائق ونصف ، ولم يستنشق الأوكسجين كزميله .

يتعرض الإنسان للموت إذا تجاوز هذه دون تنفس .

٨٠) مسابقة في الغطس

أجرى في مرسيليا ، في السادس من آذار عام ١٩٧٢ اختبار لرجلين بلباس الغطس ، على عمق (٥٠٠) متر، فبقيا تحت الماء مدة (١٠٠)ساعة ، وخرجا بصحة جيدة .

٨١) أعلى قفزة إلى الماء

أعلى قفزة إلى الماء ، تلك التي يقوم بها الغاطسون من على جسر جورج واشنطون في نيويورك ، وهي بعلو (٧٥) مترًا .

وفي المكسيك يغطس بعض السابحين المهرة من علو (٣٦) مترًا في مياه لا يتجاوز عمقها (٣) أمتار و (٦٦) سنتيمتر.

لكن في عام ١٩٢١م ، قفز البهلوان تيري من طائرة وهي تعلو (٩٤) مترًا عن سطح الماء.

٨٢) الوقوف على رجل واحدة

أطول مدة من الوقوف على رجل واحدة بلغ (٧) ساعات و نصف الساعة قام به كوريه فليتشر و كيفن فاريل عام ١٩٧٤م ، وفي هذه الرياضة ينبغي أن تبقى الرجل الثانية مرفوعة دون اسنادها إلى الرجل المتكأ عليها .

ولا تأخذ هذه الرياضة من المسئولين الرياضيين الاهتمام الكافي لأنها تضر بالجسم و تسبب آلامًا في العمود الفقري.

٨٣) الرجل القذيفة

كان إيمانويل زاكشيني يعمل بهلوانا في سيرك بايلي في نيويورك ، وفي عام ١٩٤٠ وضع في فوهة مدفع خاص ، وقذف من وسط السيرك إلى مدى (٥٤) مترًا بسرعة (٢٣٣) كم/ الساعة و كانت تلك أبعد مسافة وصل إليها بهلواني .

٨٤) الدفن الاختياري

في عام ١٩٧٦م طلب الايرلندي تيم هايس أن يدفن على عمق (٤)أمتار تحت التراب وهو حي .

فوضع في نعش طوله (١,٩٠)م ، وعرضه (٥٣)سم ، وعمقه (٣٥,٥)سم . وبقى مدفوناً حيًا مدة (٢٤٢)ساعة و(٥٨)دقيقة ، إلى أن أخرج دون أن يصاب بأذى .

٨٥) النوم على المسامير

بقى فرنون كيرج ، وهو فقير هندي ، مدة (٢٥)ساعة ، و(٢٠) دقيقة نائمًا على بساط من المسامير في ٢٢-٢٣تموز عام ١٩٧١، في أوهيو والولايات المتحدة .

بلغ طول المسمار (١٥)سم برأس حاد كالإبرة ، وكان يبعد الواحد عن الآخر مسافة (٦)سم ، وقد استطاع هذا الفقير الذي يدعونه (كومار)في ٣٠تموز عام ١٩٧٢م أن يحمل فوق جسمه (٤)أشخاص بوز(٤٩١)كجم وهو مستلق على المسامير الحادة في كولورادو (الولايات المتحدة).

٨٦) مصارعة الثيران

قتل مصارع الثيران الأسباني دومينيغوين (٢٩٠٠)ثور خلال فترة مصارعته لها .

وقتل المصارع غيريتا (١٨)ثورًا في يوم واحد خلال ثلاث حفلات مصارعة .

أما الثور غورديتو ، فقد بقى حيًا بعد أن تلقى (٣٠)طعنة في جسمه ، وتمكن من قتل (٢١)حصانا قبل أن يموت .

٨٧) الرجل المستيقظ أطول مدة

بقى العامل الفنلندي توامي سيلفر، مستيقظا من أول آذار (مارس) وحتى (٢) نيسان (إبريل) من عام ١٩٦٧م، أي (٣٢) يومًا و (١٢) ساعة. وكان يمشي (٢٧) كم في النهار خلال يقظته، وفقد (١٥) كجم من وزنه.

٨٨) هواية جمع الأسنان

الإيطالي جيوفاني أورسينيغو، طبيب الأسنان في أحد مستشفيات روما احتفظ بجميع الأسنان التي اقتلعها خلال ممارسة مهنته من ١٨٦٨م إلى عام ١٩٠٤ فبلغ عددها: مليونين و ٧٤٤ سناً.

٨٩) قاذف النار

قذف جاك شولومير، في ٦ حزيران عام ١٩٧٣ م، شعلة نار من فمه بلغ طولها (٥) أمتار، في مدينة راندرز بالدنمارك.

٩٠) بالع حبوب الأدوية

المليونير الانجليزي صاموئيل جيسوب بلع أكثر من (٢٢٦) ألف و (٩٣٤) حبة دواء ما بين عامي ١٧٩٤ و ١٨١٦م.

ومع هذا بقى حيًا حتى بلغ (٦٥) سنة. لكن السيد (ماكنلر)، المولود عام ١٩٢٦م، تناول (٣٣١٢١١) حبة ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٩م بعد استئصال البنكرياس من جسمه.

٩١) بالع الأجسام الغريبة

نشرت جريدة أمريكية الطبية المتحدة، حالة أحد الأشخاص الذين يشكون من ثقل في معدتهم، وقالت أنه بلع (٢٥٨) جسمًا غريبًا، منها قطعة معدن وزنها

(١،٣٦٠)كجم ، و(١٦) أيقونة ، وإسورة ، وعقد ، و٤ مقصات للأظافر و(٣٩)شفرة ، و(٣) سلاسل ، و(٨٨)قطعة نقدية ، وغيرها من القطع المعدنية المختلفة الأشكال والأحجام .

٩٢) أطول مدة من الاستيقاظ عند النساء

سجلت السيدة بيرتا فان دير مارفى ، وعمرها (٥٢)سنة من أفريقية الجنوبية أطول مدة استيقاظ كامل ، حيث بقيت (٢٨٢)ساعة ، و(٥٥)دقيقة أي (١١)يومًا ، وحوالي (١٩) ساعة دون نوم .

٩٣) بالع السيوف

الأيرلندي ألكس لنتون ، المولود عام ١٩٠٤م ، هو أشهر بالع سيوف في العالم طوله (١،٦٠)م و يبلغ سيفا بطول (٦٨)سم دفعة واحدة .

٩٤) أبطال التبرع بالدم

تبرع الفرنسي جوزيف إلمامه ، المولود في مارسيليا عام ١٩١٥م بدمه (٦٢٧)مرة ، منذ عام ١٦٣١م ولغاية عام ١٩٧٤م .

وأقصى تبرع بالدم لإنسان كان صاحبه الألماني كلاين و بلغ مقداره (١٠٠٠)ليتر مدى حياته ، وهو ما يعادل (٢٠٠)مرة محتوى جسمه .

ومن غير المعقول علميًا و طبيًا أن يتمكن إنسان من تقديم هذه الكمية ، لكن السجلات التي تعترف بهذا مازالت محفوظة في أحد مستشفيات ألمانيا .

أما السيد وارن جيرش ، فقد نقل إلى جسمه عام ١٩٧٠م ، خلال عملية قلب مفتوح ، (١٣٦٤) ليترًا من الدم ، وهي أكبر كمية أعطيت لمريض .

٩٥) أصغر عمدة

في عام ١٩٧٢م انتخب أصغر عمدة لبلدة (أيشير) في الولايات المتحدة ، وهو السيد ج. سميث و عمره (١٩) عامًا .

وقد استقبله الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وهنأه بالفوز .

٩٦) بالع النقود

أجريت لأحد الأشخاص في مستشفى سيد جفيلد العام في انجلترا ، عملية جراحية في بطنه ، فاستخرج منه (٤٢٤) قطعة نقود : (٣٦٦)نصف بينى ، و(٢٦) سدس بينى ، (١٧)ثلث بينى ، (١١)بينى ، و(٤) شيلينغ ، وبالإضافة إلى ذلك كانت معدته تحتوي على (٢٧)قطعة من الأسلاك المعدنية ، وبلغ وزن المجموع (٢,٢٩٦)كجم.

٩٧) أصغر بابا في التاريخ

(أصغر بابا) في التاريخ هو (بنوا) التاسع الذي وصل إلى الكرسي البابوي عام ١٠٣٢م ، وكان عمره (١٢)عامًا.

٩٨) أصغر رئيس دولة

أصغر رئيس دولة هو جاك كلود دونفاليه (مولود عام ١٩٥١)أصبح رئيسًا لجمهورية هايتي بعمر (٢٣) سنة .

٩٩) حائز الأوسمة

أن الصدر الذى تكلل بأكبر عدد من الأوسمة هو صدر الإمبراطور هيلاسيلاسيه المولود في ٢٣ يوليو عام ١٨٩٢م في الحبشة . فقد حاز على (٥٠) وسامًا يشكلها على صدره بـ(١٤)صفا.

١٠٠) أطول خطاب في التاريخ

ألقى السيناتور الأمريكي مايك ماك كوك عام ١٩٧٢م في مدينة أوستن من ولاية تكساس أطول خطاب في التاريخ ، حيث إنه ظل يتكلم لمدة (٤٢)ساعة و (٣٣) دقيقة بصورة متواصلة ، حتى أنه لم يتوقف عن الكلام عندما أراد أن يلتهم بعضا من الطعام .

١٠١) أصغر كاتب في التاريخ

أصغر كاتب نشر له هو البريطاني الصغير (جانيه ايتئيسون) الذي كتب قصة (القبطان) وهو بعمر (٥)سنوات ونصف السنة .

١٠٢) أكبر مجرمة في التاريخ

أكبر مجرمة في التاريخ هي الكونتيس الهنجارية بانوري (١٥٦٠-١٦١٤) التي اقترفت (٦١٠)جرائم قتل . وكان أكثر ضحاياها من الفتيات اللواتي يسكنَّ في المناطق المجاورة لقصرها . و ماتت الكونتيس بعد ثلاث سنوات ونصف من صدور الحكم عليها بالسجن المؤبد في القصر .

١٠٣) آكلة الورق

المرضة الاسترالية التي اشتهرت بأكل الورق يوميًا .

قررت هذه المرضة بعد زواجها أن تتبع نظامًا خاصًا اقتصر على أكل من يلين من الورق ونصف صفحة من الجريدة كل يوم . لكن أمعاءها لم تعد تتحمل أخيرًا فأدخلت إلى المستشفى في سيدني ، في شهر سبتمبر عام ١٩٧٦ م ، من جراء نزيف دموي حصل لها .

١٠٤) المرأة الأكثر سفرًا

المليونيرة كلارا ماكبث ، التي عاشت (٩٨) سنة ، عاشت (١٧) سنة على باخرة سياحية . وكانت عندما تشعر بالملل ، تركب الباخرة (الملكة اليزابيث الثانية) و تدور حول العالم . وقد بلغ عدد الدورات هذه أربع .

١٠٥) أطول رقصة في التاريخ

خلال انتشار رقصة (التويست) ، بقيت الانجليزية كاتي كولد في عام ١٩٦٤م ، ترقص مدة مائة ساعة و ساعتين دون انقطاع ، رغم ما في هذه الرقصة من حركات عنيفة متعبة .

١٠٦) أبخل امرأة في العالم

لم يعرف العالم أبخل من السيدة هنريتيا هولاند غرين (١٨٣٥-١٩١٦) التي كانت تملك حسابًا قيمته (٣١٤٠٠٠٠٠) دولار ، وضعته في مصرف واحد ، وكانت تعيش على القمح المسلوق فقط ، و كثيرًا ما أكلته باردًا توفيرًا لثمن الغاز .

وقد اضطر الأطباء يومًا إلى بتر رجل ابنها الصغير بسبب جرح بسيط لم تكترث له لأنها لم تجد عيادة مجانية تعالجه فيها ، و خوفًا من تكليفها بضعة دولارات .

وقدرت ثروة هذه السيدة بعد وفاتها بمبلغ (٩٥) مليون دولار .

١٠٧) المرأة الأكثر فشلاً

رسبت السيدة مريام هارغراف (٣٩) مرة في امتحان قيادة السيارات ثم نجحت في الدورة الأربعين عام ١٩٧٠م .

١٠٨) أطول اسم نسائي

أنسة من هونولولو ، عاصمة هاواي ، يتألف اسمها من (٩٤) حرفًا وهو يصف الزهور المدهشة التي تنبت في الجبال والوديان وتعطر أجواء هاواي وينادونها اختصارًا الأنسة (لي) وهو من أقصر الأسماء .

١٠٩) أصغر مغنٍ في العالم

أشهر مغنٍ صغير هو الياباني أوسامو فياغوا ، الذي بيع من إحدى أغنياته ما يفوق المليون أسطوانة ، وهو لم يتجاوز السادسة من عمره.

١١٠) العبقري الصغير

ولد موزار عام ١٧٥٦م في بيت نشأ على حبه للعزف ، وفي السنة الثالثة من عمره أخذ يلعب على البيانو ، ولم يبلغ السادسة حتى وضع مقطوعات موسيقية نالت الإعجاب ، وعزف أمام الامبراطور في فيينا . ودار في جولة حول أوروبا في السابعة ، فعرف هناك نصرًا فنيًا لا مثيل له ، حيث أدهش الملوك والأمراء وأعجب به الموسيقيون الكبار.

ومات موزار في السادسة والثلاثين بعد أن استبد به المرض والفقر ، لكنه ترك مؤلفات موسيقية خالدة في مصاف العظماء من الموسيقين .

١١١) البقاء المروع على قيد الحياة

في ٢٢ ديسمبر عام ١٩٧٢م ، وبعد مرور شهرين على اختفاء إحدي طائرات الأورجواي فوق سلسلة جبال الأند ، وجد (١٦)راكبًا حيّاً من مجموع (٤٥) كانوا على متن الطائرة .

وحتى استطاعوا البقاء على قيد الحياة فإنهم اقتاتوا من جثث رفاقهم التي طهروها تحت الثلج .

١١٢) أيها السادة أنتم عبارة عن حمير

إن استعمال العبارات البذيئة عبر أسلاك التليفون ليست بدعة هذه الأيام وحسب ، فعندما اخترع الألماني يوهان فيليب رايز جهاز التليفون عام ١٨٦١م وعرضه على المسئولين ، لم يعيره أحد الاهتمام الكافي ، فقام بتجربة جهازه أمام الجمعية الفيزيائية في فرانكفورت ، وكي يبرهن على نجاح اختراعه نطق في السماعة الجملة التالية موجها كلامه للمستمعين :

أيها السادة ،إنكم جميعًا عبارة عن حمير. ودهش الحاضرون من سماعهم صوته في التليفون رغم إساءته لهم . وأهمل الألمان تطوير هذا الاختراع الجديد وسبقهم إلى ذلك المخترع الأمريكي ألكسندر جراهام .

١١٣) غرائب الأحكام في الصين

في الطريقة البوذية يرون أن الإنسان بعد وفاته سيحاكمه الله أمام عشر محاكم :

المحكمة الأولي : ينظر إلى خطاياه ، فإذا كان مذنبا يبدأ العذاب .

المحكمة الثانية : للذي يعص والديه ، فعصيان الوالدين هو الجريمة الكبرى فيكوونه بالنار و يضربون رأسه بالحجارة .

المحكمة الثالثة : يقف أمامها كل من يغش في الدواء ، يفقأون له عين ، ويضعون فوقه صخور مدببة .

المحكمة الرابعة : للمرتشين من موظفي الدولة . تضرب رؤوسهم بالشواكيش إلى الأبد .

المحكمة الخامسة : للخونة .

المحكمة السادسة : للذين مشو وراء الخونة ، فيعاقبون بتمزيق أجسامهم .

المحكمة السابعة : لمحاكمة الرهبان الذين اعتدوا مع النساء فتمزق أحشاءهم .

المحكمة الثامنة : للذين لا يقدسون أوطانهم . فتمشي العربات فوق رؤوسهم .

المحكمة التاسعة : للكذابين . فتأمر المحكمة بقطع ألسنتهم و أنوفهم .

المحكمة العاشرة : يعلن القاضي أن الميت غير مذنب . فيضع فوق كتفه جلد إنسان آخر . وهذه تعني أن يذهب و يعيش من جديد في هونج كونج .

١١٤) أعجب حكم إعدام في العالم

كان ذلك الحكم الذي وقعه الملك فيليب ملك اسبانيا في شهر فبراير عام ١٥٦٨ م ، وذلك بإعدام ثلاثة ملايين شخص هم الشعب الهولندي آنذاك .

١١٥) أطول مباراة للملاكمة

أقيمت هذه المباراة في نادي الألعاب الأوليمبية في مدينة نيوادرليان الأمريكية في يوم الخميس (٦) أبريل عام ١٨٩٣م بين جاك بيرك و الزنجي (ندى بووين) فقد استغرقت تلك المباراة سبع ساعات و تسع عشرة دقيقة ، و بلغ عدد جولاتها مائة وعشر جولة ، و الغريب في هذه المباراة أن الحكم اضطر في الجولة العاشرة بعد المائة إلى إيقافها معلنا تعادل الملاكمين .

١١٦) أول من استعمل مراهم الوجه

المصريون القدماء هم أول من استعمل الكريم المعطر (مراهم الوجه) قبل حوالي ثلاث آلاف سنة. ولقد اكتشف مؤخرًا آنية من المرهم التي مازال الأريج المعطر يفوح منها في ضريح توت عنخ آمون.

١١٧) أغرب فرقة موسيقية في العالم

أغرب فرقة موسيقية في العالم، هي فرقة دانماركية، آلاتها الموسيقية مصنوعة من الزجاج، والعازفون على هذه الآلات شديد والحرص على سلامتها ويخافون من تحطيمها وذلك لأن صنعها توفى حاملاً معه سر صناعتها.

١١٨) أغرب حب في التاريخ

مشاعر النمسا القومي فرانتس غريلبارتشر الذي عاش عام ١٧٩١-١٨٧٢م لم يستطع الزواج مع أن خطبته من حبيبته كاتي مزهلتش دامت خمسين عامًا وذلك لأن حفلة الزفاف كانت تلغى في كل مرة بسبب تخاصم الخطيبين.

١١٩) احتفالات دينية عجيبة

في مدينة (بوكيت) التايلاندية، تقوم جماعة دينية بطقوس وعادات غريبة ذلك أنهم يطعنون أنفسهم بالحراب والسكاكين في احتفال مجنون يقام على مدى تسعة أيام في كل عام.

وتدعى هذه الجماعة الدينية إنهم يمارسون هذه العادات والطقوس الغريبة لتنقية نفوسهم من الشوائب الدينوية، وأن الخروج التي تحصل لهم من جراء هذه العبادة لا تؤذيهم، وسرعان ما تلتئم.

١٢٠) رجل ضد الموت

نيكولاس ريكو بولس أصيب بتسع رصاصات في رأسه . ومازال حيًا .

فلقد أسر في بارناسيس اليونانية ، وأطلقت عليه فرقة عسكرية النار ليجدوه حيًا .. وحكم عليه بالإعدام مرة ثانية ثم ثالثة .

أطلق عليه (٩) رصاصات في رأسه ، ولكنه استطاع أن يمشي ميلين باتجاه قرية مجاورة ، حيث أنقذ هناك .

١٢١) غرائب التحيات

للتحية أنواع :

١- يرتمي الهندوس على الأرض أمام من هم أرفع منزلة منهم تحية لهم .

٢- من عادة أهالي اليابان عندما يحيون أحدًا أن ينزعوا أحذيتهم من أرجلهم.

٣- أما الأوربيون فيرفعون القبعات عن رؤوسهم .

٤- أما في الهند فإنهم يقبضون بأيديهم على لحى بعضهم .

٥- وفي بعض جزر المحيط الجنوبية يرمى الصديق صديقه بجر مملؤة بالماء تحية له .

٦- ومن عادة اللونيين اتكاء الواحد على أنف الآخر.

٧- أما في الفلبين فإنهم يرفعون قدم من يحبونه إلى وجوههم و يمرغونها بها .

١٢٢) حوادث غريبة

فرانك كلاتورتي وشقيقه التوأم جاك ، كانا يشتركان في ذات الحفلة ، غادر فرانك المكان باكرًا ، وفي طريق العودة انزلقت سيارته وانقلبت على نفسها ، بعد ساعة بينما كان جاك عائدًا إلى البيت ، وقع لسيارته حادث في نفس الشارع .

١٢٣) خاتم الزواج

إن عادة وضع الخاتم في البنصر عند المتزوجين تعود أصلاً إلى اكتشاف قام به الكهنة المصريون في زمن الفراعنة ، يدّعي بوجود عصب في غاية الحساسية يصل البنصر بالقلب.

١٢٤) قصة شهر العسل

لا يعرف حتى اليوم أصل عبارة (شهر العسل) . لكن المعلوم لها صلة بعادة قديمة عند الألمان تقضي بأن يشرب العروسان الهيدروميل (هو نوع من شراب العسل) مدة ثلاثين يومًا بعد الزواج ، بلا توقف تقريبا.

البربري الفاتح أتيلا طبق هذه العادة أبان زواجه هو طريقة خماسية إلى أن قضى نحبه قبل أن ينقضي الثلاثون يومًا .

١٢٥) أغلى هدية

ذكر العنكبوت من جنس (بيزور) في فترة التناسل ، يلتقط ذبابة ، فيشبكها في نسيجه و يقدمها إلى الأنثى كهدية العرس . الأنثى الرافضة لهذا الذكر لا تقبل الهدية ، وإذا قبلتها فهذا دلالة على أنها مستعدة للجماع.

١٢٦) حل مثالي

عندما علمت السيدة فيرا زرماك ، الزوجة التشيكوسلوفاكية ، أن زوجها سيتخلى عنها ، ألقت بنفسها من شباك شقتها الكائنة في الطابق الثالث من عمارة براغ ، وهي في مؤبة انهيار أعصاب حادة .

في أسفل الطبقات الثلاث كان السيد(زرماك) يسير في الشارع ، فحطت عليه السيدة زرماك و قتلته للحال . أما هي ، فلم تصب إلاّ بخصوص طفيفة .

١٢٧) الرجيم القاتل

أحد عمال التنظيفات من مدينة شيكاغو، ويدعى روفس جاكسون، أنذره رئيسه في العمل بأن يخفض من وزنه، وإلاَّ طرده من العمل.

فاتبع الرجل نظامًا قاسيًا في مأكله جعله يفقد مائة كجم، ولكن لسوء حظه هذا ليس كل ما فقده. فقد أصيب بمرض لاحظ بعده أنه لم يعد بمقدوره أن يرفع أكياس النفايات، فطرد من عمله، وتوقفت زوجته عن حبه.

١٢٨) ونعم الأخلاق

في أيام الملكة فيكتوريا في إنجلترا، كان من غير اللائق أن تُصفَّ الكتب لمؤلفين ذكور على رفوف المكتبات بالقرب من مؤلفات لكتاب إناث، إلاَّ طبعا إذا كان المؤلفون ذكورًا وإناثًا من المتزوجين معًا.

١٢٩) بيض النعام

تتطلب بيضة النعامة أربع ساعات من الطبخ لتتضج.

١٣٠) الزواج الطاهر

لا يولي أفراد قبيلة دانى، في الوادي الكبير في غينيا الجديدة أي اهتمام بالعلاقات الجنسية. فلا يتلامس الأزواج الشباب أبدًا قبل الزواج، وحتى بعد الزواج، لا يمارسون الجنس حقبة من الزمن قد تطول سنتين.

وبعد ولادة أحد الأولاد، ينقطعون عن ممارسة الجنس أيضاً لحقبة تتراوح بين الأربع والست سنوات.

وبما أن القبيلة ليس لها عوائق وقوانين تروع الجنس، فإن هذا الأمر يبقى سرًا.

١٣١) الأمانة الزوجية

عندما كان هتلر في الحكم ، أصدر أمرًا بأن كل امرأة تقطع صلة الزواج في كل فيلم يصوَّر في ألمانيا ، يجب أن تموت قبل نهاية الفيلم .

١٣٢) القطة الشجاعة

استطاعت قطة كان دب يلاحق صغارها ، أن تهزم هذا الأخير و تضطره إلى اللجوء إلى شجرة .

١٣٣) حرام على النساء حلال للرجال

عندما أصبح (ناخب هانوفر) ملكًا على انجلترا تحت اسم جورج الأول عام ١٧١٤م ، لم تنصَّب زوجته ملكة ، لأن زوجها ادعى بأنها ارتكبت الزنى .

فسجنها جورج الأول في قصر اهلدن حيث أمضت اثنتين و ثلاثين سنة .أما جورج الأول ، فكان وصل إلى انجلترا محاطًا بعشيقتين له .

الزنى لم يكن جريمة إلاَّ بالنسبة إلى النساء .

١٣٤) للذكرى

أعدم القيصر بطرس الأول الكبير عشيق زوجته ، القيصرة كاترين الأولى وأجبر هذه الأخيرة أن تعرض في غرفة نومها ، و بصورة مستديمة ، رأس عشيقها المحفوظ في وعاء من زجاج .

١٣٥) تواريخ عجيبة

ولدت سابرينا لين ، في هيوستون في تكساس في السادس و العشرين من نوفمبر ، وهو نفس تاريخ ميلاد جدتها و أم جدتها و خالتها وخالها وابن خالها .

١٣٦) تضحية الزوجات

التراسيون شعب محارب عاش فيما يسمونه اليوم بلغاريا ، بين عامي ١٣٠-٥٠٠ ق.م بعد هذا التاريخ أخضعهم الفرس لسيطرتهم وجعلوهم أتباعًا لهم .

كان التراسيون يطبقون مبدأ تعدد الزوجات ، حتى إذا مات الرجل ، كانت نساؤه يتجادلن فيما بينهن لاختيار من كانت المفضلة عنده .

وأخيرًا عندما يقع اختيارهن على واحدة ، كانت هذه تحصل على هذا الامتياز بأن تقتل وتدفن إلى جانب زوجها في نفس القبر .

١٣٧) النقود المميتة

الملك إدوارد السابع ، ابن الملكة فيكتوريا الذي أصبح ملكًا على بريطانيا عام ١٩٠١ م ، كان يمنع كل من يحصل في جيبه نقودًا معدنية من الاقتراب منه ، لأن رنة المعدن كانت تثير أعصابه .

١٣٨) التناسل العجيب

عندما يحين موعد التناسل عند أحصنة البحر ، تتجمع أزواجًا منها ، فيقوم الذكر والأنثى برقصة في غاية وانسجام احتفاءً بالعرس ، ترافقها تحيات عميقة ثم تتبعها رقصة بطيئة .

وأخيرًا ، يقف الواحد إزاء الآخر ويتعانق الذنبان ، فتلقى الأنثى بيضها في جيب في بطن الذكر . فيبلغ البيض نضجه خلال أربعة أو خمسة أسابيع ، وبعد سلسلة حركات من الأمام إلى الوراء يقذف حصان البحر الأب صغاره خارجًا.

١٣٩) حتى يأتي الذكر

تعيش قبيلة (يانو مانو) في الغابات الممطرة القريبة من الحدود الفاصلة بين البرازيل و فنزويلا .

لهذه القبيلة عادة فريدة من نوعها ، على كل امرأة إلى أن تلد صبيًا ، أن تقتل كل أطفالها من الجنس المؤنث ، حتى إذا ما ولد أول صبي ، يتوجب عليها الاحتفاظ بكل أولادها اللاحقين ذكورًا و إناثاً .

١٤٠) الأم النموذجية

أثناء الحرب الثورية التي أدت إلى استقلال الولايات المتحدة ، كانت والدة جورج واشنطن لا تفوت فرصته كي تخلق المتاعب لابنها ، مع أنه كان لطيفًا جدًا معها .

فكانت تتشكّى مثلا من أن ابنها يتركها تموت جوعًا ، يعود سبب هذا الموقف عند السيدة العجوز إلى أنها كانت متعصبة جدًا لانجلترا التي كان ابنها يحاربها .

١٤١) أفيال

لا يمكن للفيل أن يحك وسط ظهره بقوائمه ، أو حتى فركه إلى جذع شجرة كما يفعل الدب .

لذلك يلتقط الفيل غصناً بخرطومه المتحرك و يستعمله كمحك . أما الفيلة الإناث فتستعمل أحيانا أداة أخرى ، ولكن بمثابة سوط هذه المرة : تمسك بخرطومها غرسة مقلوعة أو شجرة لتضرب بها صغيرًا لها غير مطيع .

٤٢) الخطيب التعيس

قرر آبل رديز ، من مدينة مدريد ، الانتحار حين قطعت خطيبته العلاقة بينهما عام ١٩٧٨م ، فتمدد على خط سكة الحديد بوقت كافٍ قبل مرور قطار جيرونا – مدريد السريع .

فعندما قفز على السكة استقر بين الخطين وأخذ يحدق بالقطار يمزقونه ، فلم يصب لا بجروح طفيفة عولجت في مستشفى جيرونا .

بعد هذا ، في ذات اليوم ، حاول رويز أن ينتحر مرة جديدة ، في هذه المرة ألقى بنفسه أمام شاحنة فجرح فقط ونقل إلى المستشفى من جديد .

استدعى الأطباء كاهناً حاول بنصائحه الغزيرة أن يرد رويز إلى رشده .

عندما شفي رويز من جروحه ، قرر أن يعيش حياة جديدة ، وبعد ثلاثين ثانية من خروجه من المستشفى فاجأه حصان شارد وطرحه أرضا .

وللمرة الثالثة أعيد للمستشفى ، وفي هذه المرة كانت جراحه بليغة .

٤٣) الانجاب العجيب

خلال الحرب الانفصالية في الولايات المتحدة ، وفي الثاني عشر من شهر مايو عام ١٨٦٣م ، اخترقت رصاصة جسم جندي فذهبت بخصيته اليسرى.

وذات الرصاصة دخلت في بطن فتاة في السابعة عشرة من عمرها ، كانت تقيم في بيت مجاور.

وبعد مائتين وسبعين يومًا ، أمام دهشة الفتاة وخزي الوالدين ، أنجبت الفتاة طفلاً بزنة أربعة كيلو جرامات .

بعد ثلاثة أسابيع من الولادة ، اضطر الطبيب أن يجرى عملية جراحية للطفل الوليد ، واستأصل من جسمه الصغير قطعة المعدن .

كان الطبيب هو نفسه الذي أجرى العملية للجندي الجريح قبل عشرة شهور فجزم أن الرصاصة التي أودت بخصية الجندي و تلوثت بالمني ، هي ذاتها التي اخترقت مبيض الفتاة و أخصبتها عندما بلّغ بالأمر ، استقبل الجندي النبأ بشيء من لكنه قبل أن يلتقي الأم الشابة ، وحدث التقارب بين الاثنين سريعًا مما أدى إلى زواج . رزق الزوجان ثلاثة أولاد أخريين ، لم يكن أحد منهم يشبه الوالد بمقدار ما كان يشبهه الأول .

١٤٤) صراع الوحوش

عجل البحر الذي يعيش في المناطق الشمالية هو نوع من الأبطال القادرين يملك الذكر بمعدل أربعين إلى ستين من الزوجات . و المخلوق القوي القادر قد يقتني حتى مائة و خمسين زوجة .

وفي موسم التناسل ، تتجمع عجول البحر في شبه جالية قد يصل عددها إلى مليون و خمسمائة مخلوق ، و الذكور التي في حوزتها أكبر عدد من الزوجات ، عليها أن تدافع ممن امتيازاتها ضد بقية الذكور الأقل خطأً ، فتبقى في حالة استنفار طيلة الشهرين اللذين تمتد فيهما مدة التوالد .

في نهاية الموسم ، تكون هذه الذكور في حالة من الاعياء و الهزال لدرجة أن بعضها لا تعود تملك القوة الكافية لتعود إلى البحر و تعتاش ، فتموت من الجوع و الضعف .

١٤٥) أملاك الكنيسة

في القرن الثامن عشر، كانت الكنيسة البرتغالية تمتلك ثلثي أراضي البلاد كلها.

١٤٦) الزواج العجيب

كان مصير كل مشروع زواج عند قبيلة (المياو) معلقا على فروج (ولد الدجاجة).

قبل الموافقة على الزواج، كانوا يذبحون فرّوجا بحضور أصحاب العلاقة.

وعندما يطهي الفرُّوج، كانوا يتفحصون حجم عينيه، فإذا كانت العينان متشابهتين، فهذا يرمز إلى أن الاقتران سيكون موفقاً. وإذا كان حجمها مختلفاً فيعتبر هذا علامة شؤم و يلغى مشروع الزواج تلقائياً.

١٤٧) مقاومة الفساد

لا تزال مدينة (هاي وايكومب) من مقاطعة (بوكينغافسر)في انجلترا تمارس عادة تدوم منذ عدة قرون وتدعى :(رتبة التقبين).

ففي بداية كل شهر مايو، يجتمع في الساحة العامة، حاكم المدينة وزوجته و مساعده وزوجته و سكرتير الحاكمية، وأعضاء المجلس البلدي، حيث يوزن، كل بدوره، ليعرف الناس إذا كان الحكام قد " سمنوا " على حساب الشعب.

كانت هذه الرتبة السنوية قد ألغيت في القرن السابع عشر حين تسلم كروموبل وعصبة المتزمتين الحكم، غير أنها أعيدت في القرن التاسع عشر.

١٤٨) قوانين عجيبة جدًا

١) في مونس من إنديانا : محظور حمل أدوات لصيد الأسماك في المقابر.

٢) في نيو جرسي ، من يحدث صوتا وهو يتناول الحساء في مطعم ، يخالف النظام العام.

٣) في منفيس من تنسي : تقضي شريعة محلية بأن لا تقود امرأة سيارة إلاَّ إذا سار أمامها رجل يلوح بعلم أحمر.

٤) هناك شريعة في كيركلاند في ولاية ايللينو : تحذر على النحل أن يطير فوق المدينة.

٥) في لين من ولاية ماسا شوشتس يحذر تقديم القهوة إلى الأطفال في المطاعم.

٦) في واترلو من ولاية نبراسكا : يمنع الحلاقون من أكل البصل من الساعة السابعة صباحاً حتى السابعة مساءً.

١٤٩) سينما

أوسع صحافة سينمائية في العالم توجد في الهند ، حيث تصدر ثلاثمائة وخمس عشرة مجلة مصورة في هذا الحقل.

١٥٠) غابات

أكثر من (١,٣) كيلو متر مربع من الغابات ، أي ما يعادل ثلاثة و ستين ألف شجرة ، تتلف كل أسبوع لنؤمن الورق اللازم لنشره يوم الأحد للصحيفة الأمريكية بمدينة " يورك تايمز".

١٥١) انتحار شعب

بين عامي ١٨٥٦-١٨٥٧م ، ارتكب شعب (كسوزا) من إفريقيا الجنوبية جريمة انتحار جماعية . فقد رأى أحد أعضاء القبيلة و يدعى (وْ لاكازا)رؤية تعلن فيها روح أجداد القبيلة أن جيشًا من الأرواح المجندة سوف ينهض في تاريخ معين و يلقي بالمحتل البريطاني في البحر ، إذا أتلف قومه كل ممتلكاتهم .

فذبح أعضاء القبيلة ، الواحد تلو الآخر قطعانهم من ماعز و بقر ، و أحرقوا غلالهم ، ولما حل اليوم الموعود ، لم يطّل جيش الأرواح المجندة حتى اليوم .

فهناك مئات الآلاف من الزيين جوعًا خلال الأسابيع التابعة ، و في القسم الصغير الذي كان يحتله البريطانيون من أرض الكوزا ، لا كي ثمانية و ستون ألف شخص مصرعهم ، من مجموع مائة و خمسة آلاف من السكان .

أما الذين نجوا من الموت ، فيعود الفضل في خلاصهم إلى الاسعافات التي قدمتها سلطات الاحتلال ، وقد أذهلتها هذه الكارثة .

١٥٢) اجتماع بالرصاص

عقد الموظفون المولجون بأمن (فدرال وزيرف بنك) في ريشموند بولاية فيرجينيا ، اجتماعًا للتداول في أفضل الطرق لحماية موظفي البنك من هجمات المسلحين ، وتلا ذلك مناقشة حادة بين المشتركين تبعها إطلاق عيارات نارية ، فقتل حارس وجرح ثلاثة آخرون .

١٥٣) إعدام المسافرين

في أواسط القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر ، كان كل ياباني مقدم على السفر إلى خارج البلاد ينال عقوبة الاعدام بلا هوادة . فقد كان

اليابانيون يعتبرون أن حضارتهم قد بلغت حداً من الكمال و الرفاهية لا يمكن لأي اتصال خارجي أن يشوهها .

١٥٤) جرائم البيئة

يرمي الإنسان في جو الأرض ، وفي كل سنة ، ما يقارب المليار طن من السوائل و الغازات الملوثة .

١٥٥) حظوظ القتل

في الولايات المتحدة ، حظ الرجال في الموت قتلاً هو بمعدل واحد على تسعين بينما حظ النساء هو واحد على مائتين وخمسة وسبعين فقط .

١٥٦) انتقام

رفض العالم الكيميائي الفرنسي الكبير أنطوان لوران لافوازييه بحثاً كيميائيًا رآه دون قيمة علمية .

كان صاحب هذا البحث محاميًا يدعى (جان بول مارا) .أصبح (مارا) في ما بعد أحد قواد الثورة الفرنسية الأكثر حماسًا ، وحاول بشتى الطرق أن يجعل لافوازيه يفقد شعبيته أكثر فأكثر عام ١٧٩٤م ، قبض على لافوازيه وقطع رأسه.

لما ارتفعت أصوات تطالب بالعفو عن العالم الكبير صرَّح القاضي أن الجمهورية ليست بحاجة إلى رجال علم .

١٥٧) أطول قضية في التاريخ

أطول دعوى في التاريخ انتهت في بونا ، في الهند ، في عام ١٩٦٦م ، عند تاريخ بلا ساهب ثوارت الدعوى المقامة من قبل سلفه ما لوجي تورات قبل سبعمائة وإحدي وستين سنة . كان موضوع النزاع حقوق الرئاسة و الأولوية أثناء الاحتفالات الدينية .

١٥٨) أعجب وصية في العالم

أرنست ديغويدر هو مدرس من " بورنموث" في جنوب إنجلترا أوصى بثروته ليسوع المسيح شرط أن يظهر على الأرض قبل ثمانين سنة من تاريخ وفاة الموصى .

وقد حملت وصية السيد " ديغويد" في طياتها شروطًا عدة :

إذا حدثت الدينونة قبل السنة ألفين ، يقبض المسيح المبلغ إضافة إلى الفوائد المستحقة .

وإذا ظهر المسيح على الأرض خلال إحدى وعشرين سنة ، يقبض المبلغ فقط أما الفوائد فتعود إلى الدولة ، وإذا تخطت المدة الثمانين عامًا ، فينفق المبلغ على من كان حيا من الأقارب الأقربين .

فهؤلاء الأقارب الأقربون هاجموا الوصية أمام القضاء ، فضلاً عن أن رجلين تقدما من المراجع المختصة مؤكدين أنهما يسوع المسيح .

١٥٩) غير حذر

السيد ديف لودير ميلك ، وهو مراقب جوي في مطار سانتا بربارا في كاليفورنيا ، أنشا منظمة أطلق عليها اسم :

" غير حذر" تجمع في صفوفها عدة مئات من المنتسبين ، ففي نظر مؤسس المنظمة لا شيء يخلو من الخطر أبدًا ، حتى أنفه لعبة أولاد ، كالدب المصنوع من النسيج مثلاً .

أعضاء هذه المنظمة لا يجتمعون أبدًا خوفًا من الأمراض المعدية ، كل اتصال في ما بينهم يجرى بواسطة الرسائل .

وقد أرسل السيد لودير ميلك تعميمًا إلى الأعضاء يوصيهم فيه الانتباه الشديد من جرح أو قطع ألسنتهم وهو يلحسون غلافات الرسائل .

ومن المقترحات التي يحتوي عليها برنامج " غير حذر" تحديد سرعة القيادة القصوى بعشرين كيلومتر في الساعة لتفادي قتل الحشرات التي ترتطم على زجاج السيارات.

١٦٠) أنوف المضيفات

في دراسة قامت بها الحكومة الأمريكية ، وأنفقت عليها خمسين ألف دولار تبين أن معدل طول أنف مضيفة الطيران هو ستة فاصل ستة من السنتيمترات .

١٦١) الحصان السِّكّير

في القرن التاسع عشر، وفي بلدة صغيرة من الغرب الأمريكي ، اشترى قسيس حصانا امتطاه سنوات طويلة سكّير، دون أن يعلم القسيس بذلك .

كان الحصان يجبر معلمه على أن يتوقف أمام كل مقهى و يدخل إليه ولو للحظة قصيرة .

أدى انصياع القسيس إلى عادة حصانه البشعة إلى تشويه سمعته كلية لدى المؤمنين . فيئس واضطر جبرًا أن يصبح سكّيرًا حقيقة .



١٦٢) الحارس الخاشع

كان مرمى البرازيل ريو بترو ، و يدعى سنهور إيزادور إيراندير سجّل في مرماه هدف بعد ثلاث ثوان من ابتداء المباراة ضد فريق كورانسيانس . عندما صفَّر الحكم بداية اللعب ، أرسلت الكرة إلى روبرتو ريفيلينو الذى قذف الكرة للحال ، قذفة طويلة باتجاه المرمى .

فمرت الكرة بالقرب من أذن سنهور ايراندير الذي كان لا يزال جاثيا ينهي صلاته ، واستقرت الكرة في الشبكة .

١٦٣) إلتزام

عندما فسر لاعب ماله و ثيابه بالقمار في لندن عام ١٨١٢م ، راهن على حياته بقذفه زهر . هنا أيضا خسر ، فوافق على أن يشنق على يد الرابح . في آخر لحظة نجاه أحدهم من الموت .

تكرّم اللاعب أي تكريم لأنه طبق حتى النهاية قانون الشرف عند اللاعبين الذي يقضي بأن يحترم اللاعب دائمًا دين القمار

١٦٤) قانون الكلاب

الكلب عمومًا لا يعض قط أنثى من جنسه . تبقى الكلبة محرمة عليه وتسمح لنفسها الإتيان بكل شيء تجاهه ، من العضعضة إلى العض الحقيقي.

فهي على ثقة أن الكلب لن يهاجمها ، كما أنه لن يهرب من طريقها لأن كرامته تحول دون اللجوء إلى مثل هذا الحل .

فالدفاع الوحيد أمامه هو إبراز قناع وإشارات تدل على الاحترام والمراعاة يتمكن بواسطتها أن يحول فهاجمه الأنثى إلى نوع من المداعبة .

١٦٥) النمل المستعبد

النمل المستعبد هو جنس من النمل يقوم بسرقة بيض جماعات وأجناس أخرى من النمل فيدربها على القيام بالعمل مكانه .

وسيلته في ذلك أن يحاصر الوكر ، و يناوش و يهاجم الجنس الآخر بصورة مستمرة حتى إذا ما نفذ صبر الضحايا ، تنظمت في ما بينها للقيام بهروب جماعي.

فما أن تخلى الوكر حتى يتقدم النمل المستعبد ويحمل البيض و اليرقات متحاشيًا القتل إلاَّ عند الضرورة القصوى .

١٦٦) الانقاذ الفاشل

أبان إضراب رجال الاطفاء الانجليز عام ١٩٧٨م ، ناب عنهم جنود من الجيش للحالات الطارئة .

في الرابع عشر من ديسمبر ، دعى الجنود من قبل سيدة عجوز علقت هرتها في أعلى الشجرة ، ولم تعد تتمكن من النزول .

وصل الجنود بسرعة وخلصوا للحال الهِّرة المسكينة . فدعتهم السيدة العجوز لتناول الشاي ، عرفانا منها بالجميل .

ولما انتهى الجنود و تبادلوا مع السيدة الشكر الحاد ، ركبوا سيارتهم وانطلقوا بها ، فدهست الهرة و قتلتها في الحال .

١٦٧) مسافر لم يسافر

عام ١٩٧٧م قرر السيد نقولاس سكوتي من سان فرانسيكو في الولايات المتحدة القيام برحلة إلى ايطاليا ، مسقط رأسه ، لرؤية أقاربه .

أثناء السفر، توقفت الطائرة في نيويورك لمدة ساعة، ظن السيد سكوكي أنه وصل إلى ايطاليا، فنزل من الطائرة، وأمضى يومًا كاملاً يتجول في نيويورك مطمئنا إلى أنه في روما.

لما لاحظ السيد سكوكي أن أقاربه لم ينتظروه على المطار كما اتفقوا معه عزا تأخيرهم إلى عرقلة السير الإيطالي وزحمة المرور، فاستقل أتوبيسًا إلى قلب المدينة، متجهًا نحو ما كان يظنه عنوانهم وهو لا ينفك يبدى دهشته أمام التقدم والرخاء الذى تعيش فيه المدينة، وكيف أن المعالم الإيطالية قد محيت.

ومما لاحظه أيضًا أن أشخاصًا كثيرين يتحدثون اللغة الإنجليزية بلهجة أمريكية صرفة، فظن أن الأمريكيين يسافرون إلى كل مكان، وأن أسماء الشوارع قد وضعت بالإنجليزية من أجلهم.

كان السيد سكوكي نفسه لا يتكلم الإنجليزية جيدًا. فلما وصل إلى قلب المدينة سأل شرطيًا بالإيطالية على أقرب محطة أتوبيس.

وأرادت الصدف أن يكون أصل الشرطي من مدينة نابولي، وأجاب على أسئلته بالإيطالية.

بعد اثنتى عشرة ساعة أمضاها في الأوتوبيس سلمه السائق إلى شرطي ثان.

وهنا، حصل جدال مع الشرطي جعل السيد سكوكي يتعجب كيف أن الشرطة الإيطالية شخصًا لا يتكلم ولا أي كلمة إيطالية.

لما أعلموه أنه موجود في مدينة نيويورك رفض أن يصدق، فاضطر رجال الشرطة أن يحملوه إلى المطار في سيارتهم.

ولم يتخلوا عنه إلاّ بعد أن تأكدوا من أنه صعد إلى أول طائرة متجهة إلى سان فرانسيسكو.

١٦٨) اغتيالات

في مدينة نيويورك ، الرجل بين الإحدي و العشرين و الأربع و الأربعين من عمره ، معرض لأن يموت مغتالاً أكثر أن يموت من أي سبب آخر.

١٦٩) التوجيس

التوجيس : هم أفراد طائفة سرية في الهند ، يتعبدون لآلهة الموت المشؤومة (كالي).

ارتكب هؤلاء الأفراد عدة جرائم قتل ، حسب طقس واحد لا يتغير ، حيث إنهم يعقدون حول عنق الضحية و يشدون حتى الموت .

لقد تبين أن هؤلاء (التوجيس) قد حنق أكثر من تسعمائة و ثلاثين ضحية مابين عامي ١٧٩٠-١٨٤٠، مستعملاً لذلك وشاحه الأصفر والأبيض .

يقدر عدد المخنوقين منذ تأسيس هذه الطائفة عام ١٥٥٠م ، وحتى إزالتها نهائيا من قبل البريطانيين عام ١٨٥٣م بأكثر من مليوني هندي.

١٧٠) تكرار العض

عض كلب (كان متهماً في جريمة عض) يد القاضي الذي كان ينظر في الدعوى التي أقيمت ضده.

١٧١) نصائح ذهبية

فـرض علـى السـيد فيليـب مـاك كوتشـين للمـرة العشـرين عنـدما كـان يقـود السـيارة الـتي فـرَّ بهـا بعـد سـرقته الأخـيرة ، بعـد أن اصـطدم بشـاحنتين صـغيرتين متوقفتين إلى جانب الطريق .

ولما مثل أمـام المحكمـة ، أسـدى لـه القاضـي السـيد رودنـي برسـي النصـيحة التـالية :

" أظن أنه يجب عليك أن تكف عن مهنة السرقة " فذراعك مشلولة ، وسـاقك اصطناعية ، بالإضافة إلى أنك أعور.

ولقـد قـبض عليـك حتـى الآن في مدينـة أوتلـي وليـدس وهروغـات وفـورديتش و بيفرلي وهول ويورك . فكيف تأمل أن تنجح؟!!

١٧٢) طباخ السم

النجار الذى بنى أول سجن في مدينة بوسطن ، كان أيضا أول شخص نزل فيه .

عندما انتهى من عمله ، قدم فاتورة بلغ مجموعها ليرة استرلينية و ثلاثة عشر شلنا .

وجد عمداء المدينة المبلغ مبالغا فيه و اتهموه بالاستغلالية ، فصدر بحقه حكم مغرِّمًا إيـاه بـدفع لـيرة استرلينية و الإقامـة لنصـف سـاعة في السـجن الجديـد الـذي بناه .

١٧٣) اللص الظريف

وبات يوم من ١٩٦٤م ، دخل لص من باريس إحدى المنازل بواسطة الخلع .

عندما أصبح في الداخل ، شعر ببعض الجوع واتجه نحو الثلاجة حيث وجد جبنته المفضلة وبعض البسكويت وثلاث زجاجات من الشمبانيا .

بعد أن ملأ جوفه ، أحس بالنعاس ، فقرر أن يتمدد قليلاً ليهضم وجبته بارتياح . قبض عليه في الغد ، بينما لا يزال غارقًا في سباته .

١٧٤) تنفيذ الوعد

عندما علم (سادور بودماغ) ، وهو مهاجر مستوطن في فرنسا أن زوجته قد خانته ، وعدها بتصفية حسابها حينما يشب الأولاد و يصبحون في سنٍّ يستغنون بها عن خدمات أمهم .

بعد خمسة عشر عامًا ، وقد بلغ سادور السابعة و الستين ، حشا مسدسه القديم وأطلقه على الخائنة .

١٧٥) حفلة غسيل الذنوب

في اليابان يقيمون كل عام احتفالاً خاصًا بتطهير الذنوب حيث يخرجون إلى الشارع عراة تمامًا وأيديهم متشابكة يرقصون و يرددون أنا سيدهم الخاصة .

وهذه الطقوس ذات مدلول ديني ، ونوع من التطهير ، فخلال هذه الطقوس يتم غسل الذنوب من جراء الأمطار المنهمرة عليهم ، و يرجعون وكأنهم أطفال لا ذنوب لهم ثم يقدمون عقب انتهاء رقصاتهم بإلقاء أنفسهم في الأنهار و البحيرات لإكمال التطهير من الذنوب .

والغريب أن هذا التطهير لا يتم إلاً بين شهري يناير وفبراير وهما أبرد شهور السنة .

١٧٦) أكلة الطبشور

البريطانية (ماري جيفرى) سيدة نبيلة عاشت بين عامي ١٧٢٨-١٨٠٨م وكانت تشكو من قرحة شديدة في معدتها فنصحها أحد الأطباء بأكل الطبشور لتسكين الآلام التي كانت تنتابها .

واستطاعت هذه السيدة أن تأكل (٥)آلاف كيلو جرام من الطبشور بغية تسكين الآلم في فترة الثمانين سنة التي عاشتها .

١٧٧) أقصر حياة وأطولها

هناك حشرات بنت يومها ، تعيش ساعة واحدة فقط ، ومنها تمتد حياتها إلى أيام أو أسابيع .

أما أطول حياة فهي تلك التي تعيشها السلحفاة إجمالاً إذ تبلغ حوالي (٢٠٠)عام . كما يستطيع الفيل أن يصل عمره إلى (١٠٠)عام.

١٧٨) ضربات القلب عند الحيوان

إن عدد ضربات القلب عند الحيوان يكون كبيرًا عند الصغير ، وصغيرًا عند الكبير ، وهذه هي القاعدة في الحيوانات الثديية ويبلغ عددها عند الفأر من (٢٥٠)-(٣٠٠)ضربة . والأرنب (١٥٠) ضربة ، والكلب(١٠٠)ضربة ، والأغنام (٧٠)ضربة والحصان (٥٠)ضربة ، والفيل (٢٥)ضربة ، ومن المعلوم أن هذه الضربات يصل عددها عند الإنسان من عمر (٢١) إلى (٥٠)عامًا ما بين (٧٠) إلى (٩٠)ضربة في الدقيقة .

١٧٩) أقصى سرعة في الجو والأرض و الماء

علــى الأرض: يبلـغ السـرعة القصـوى عنـد الفهـد (٩٥) كـم / السـاعة والغـزال (٨٠)كـم/السـاعة ، والظـبي بـين (٧٢)و(١٠٠)كـم ، والحصـان (٧٠)كـم والأرنب البري(٧٠)كم ، وابن آوى (٥٥)كم ، والزرافة (٥٠)كم ، والنعامة (٥٠)كم ووحيـد القـرن(٤٥)كـم ، والـذئب (٤٥)كـم ، والفيـل(٤٠)كـم ، والأرنـب(٣٨)كـم والكلــب (٣٢)كـــم ، والخنزيـــر(١٧,٥)كـــم ، والجمـــل (١٦)كـــم ، وبعـــض الحيات(١١)كم والسلحفاة (٣٠٠)كم ، والحلزون (٣)أمتار.

في الجو : تبلغ سرعة الشاهين (الصقر)٣٢٢كم / الساعة ، والنسر (١٦١)كم والعقاب (١٥٠)كم ، والبط ما بين (٩٠)-(١٢٠)كم ، والجمل (٨٤)كم ، والسمك الطائر (٧٢)كم ، والحمام بين (٦٣)-(١٥٠)كم ، والغراب (٣٨)كم ، والوطواط (٢٠)كم.

في المـاء : يسبح الحـوت بسرعة (٤٨)كم / الساعة ، والـدلفين بـين (١٥)-(٦٠)كـــم / الســـاعة ، والحنكلـــيس (١٢)كـــم ، وسمـــك الترويـــت(٣٧)كـــم والسومون(٤٠)كم ، وسمك الطن(١٠٠)كم / الساعة.

١٨٠) الحد الأقصى في القفز و الوثب

تصـل قفـزة الحصـان إلى علـو(٢,٤٧)م ، والكلـب (٢,٧٤)م ، والـدلفين إلى (٧)أمتـار ، وتصـل وثبـة الكـانغرو إلى مسـافة (١٢,٨)م ، والقـرد إلى (٨)أمتـار وبعض الظباء إلى (١٢)متراً.

١٨١) المقاومة عند الحيوان

يتمكن العقرب من الصوم ثلاث سنوات متتابعة ، و الضفدعة سنة كاملة وبعض الحيات (٢٨)شهرًا.

وبعد أن يوضع سمك الترويت أو السرطان حيّاً في براد مجلد مدة طويلة يستطيع العودة إلى الحياة مرة أخرى.

و يعيش الكلب في مناخ درجة حرارته (١٦٠) درجة تحت الصفر. و يحمل الخنفس على ظهره ما يبلغ (٨٥٠)مرة أكثر من وزنه . و يصنع العنكبوت خيوطًا طولها (٣٠)مترًا.

وتبذل النحلة طاقة تساوي (٢٤)مرة من وزنها الحقيقي.

١٨٢) التكاثر العجيب

يوجد أصناف من الحيوان تتكاثر عن طريق الأنثى دون الذكر قبل براغيت الماء.

فهذه البراغيث تتكاثر عندما يتوافر لها الدفء و الغذاء ، لكنها لا تنتج غير الإناث التي لا تعيش أكثر من شهرين ، وهي تتهيأ للإنتاج بعد أسبوع من ولادتها.

الحيوانات المفصلية ، أي الحيوانات ذات الأرجل العديدة كالعناكب فالتكاثر الأنثوي فيها هو القاعدة و التكاثر بالتلقيح من الذكر هو الشذوذ .

ومن الحيوانات ما يجمع في جسمه الذكر و الأنثى ، و يدعى (الخنثى) و بيضة الذكر فيه . تلقح الأنثى فينتج عن ذلك مولود ذكر أو أنثى .

٨٣ ا) الحيوان المنقذ

حيوان (السقاية) إذا هاجمه أحد من ذَنَبه ، فإنه يستطيع التخلص من هذا الذنب بإرادة منه و يتولى الهرب.

وكذلك السرطان عند مهاجمته وإمساك إحدي قوائمه ، فإنه يدعها ويفر طالبًا النجاة لنفسه.

٨٤ ا) الحيوانات المتلونة

الحيوانات المنطقة المتجمدة الشمالية كالثعلب و الأرنب البري وبعض الطيور تغير لونها مع تغير الفصول .

فيصبح أبيض في الشتاء حتى يستحيل تمييزها من الثلج ، وفي الصيف تصبح ألوانها رمادية و بنية كلون النباتات الجافة و المبعثرة في المنطقة نفسها.

٨٥ ا) أطول الحيوانات في عصرنا

أطول الحيوانات اليوم هو الدود البحري (لينيوس) ويبلغ (٥١)مترًا ، وحوت الروركال وطوله (٣٣)مترًا ونصف المتر ، ويزن (١٦٦)طناً ، وأفعى الأناكوندا (١١)مترًا ، ونصف المتر ، والتمساح يوجد منه ما يزيد على (١٠)أمتار ، وفيل البحر (٨) أمتار ، ووزنه (٤) أطنان ، و النقمة (٦)أمتار ونصف المتر ، وهناك سقايات طولها (٣) أمتار ، ونصف المتر و تزن (١١٣)كجم و سلاحف طولها حوالي (٣)أمتار و تزن (٦٨٠)كجم.

١٨٦) أغلى حيوان حي

أغلى حيوان لا يزال حيًا هو الزرافة ، وهي تعيش في المناطق شبه الصحراوية وقد بلغ علو أحد ذكورها (٦,٠٩) أمتار من أخمص قائمتيه إلى طرفي قرينه ، عام ١٩٥٩م قد مات في ١٩٦٩في إنجلترا.

١٨٧) أكبر سلاحف العالم

تعتبر سلحفاة الباسيفيك من أكبر سلاحف العالم ، إذ يبلغ طولها من (١.٨٠)م إلى (٢,١٠)م ، أما وزنها فهو ما بين (٣٠٠)كجم و(٣٦٠)كجم.

وقد أُسرت إحدي هذه السلاحف في كاليفورنيا عام ١٩٦١م ، و عندما أخذ وزنها بلغ (٨٦٥)كجم.

١٨٨) أصغر التماسيح

أصغر التماسيح لا يتجاوز عددها (١٥) تمساحًا ، اكتشفت في شهر أغسطس عام ١٩٦٤م في جزيرة غوردا البريطانية .

وقيس طول جسم ثلاث إناث منها فبلغ (١,٨)سم ، يضاف إليه (١.٨)طول الذنب ، فيصبح بكامله (٣,٦)سم.

١٨٩) أصغر القرود

أصغر القرود حجمًا هو القرد النادر ماكى ، الذى يعيش في مدغشقر ، يتراوح طول القرد البالغ من هذا النوع ما بين (١٢,٥)و(١٥)سم ، وذنبه بالطول نفسه و يبلغ وزنه ما بين (٤٥)و(٨٥)جراما ، ولا يوجد منه غير (٣)حيوانات .

أما القرد تارزيه الذى يستوطن ماليزيا فيبلغ طوله (١٥)سم دون ذنبه ولا يفتح عينيه سوى بالليل ليصطاد الحشرات متنقلاً من غصن إلى آخر.

١٩٠) أكثر الأسنان وأقلها

نوع من السمك يدعى بالسمك الهر، يحتفظ بفمه (٩٢٨٠)سناً أما سمك الفرفال الذكر فله سنان فقط يستعمل إحداهما للدفاع عن نفسه.

١٩١) أصغر الطيور

أصغر طير في العالم هو طائر من فصيلة العصافير واسمه العصفور الذبابة وموطنه كوبا.

تبلغ فتحتا جناحي الذكر منه (٢,٨٤)سم، وطوله (٥,٨)سم، و يزن جرامين، و تصل سرعة خفقات جناحيه إلى ستين خفقة في الثانية، أما أنثاه فإنها أكبر حجمًا منه بقليل.

١٩٢) غرائب الطيور

١) يخفق جناحا الطائر كوليبرس (٤٨٠٠) خفقة في الدقيقة عند أقصى سرعته.

٢) يستطيع غراب الهملايا الطيران على ارتفاع (٨,٠٠٠)متر عن سطح البحر.

٣) وتحلق الطيور المهاجرة مدة (٨)ساعات في اليوم بسرعة (٤٠)كم / الساعة.

٤) هناك طيور تبلغ سرعتها (١١٠)كم / الساعة.

٥) يهاجر في الشتاء (٦٠٠)مليون طائر هربًا من صقيع أوروبا ليمضي هذه الفترة في أفريقيا.

٦) يتمكن الببغاء من حفظ أكثر من (٣٠٠)كلمة.

١٩٣) البيضة الأكبر حجمًا

جلب الصياد دوريس في ٢٩ يناير ١٩٥٣ ، بيضة حوت من عمق (٥٦)مترًا في خليج المكسيك ، فبلغ طولها (٣٠)سم بعرض (١٤)سم . وكانت تحتوي على جنين حوت حي مكتمل بطول (٣٤,٨)سم.

١٩٤) السمك المكهرب

يعيش في مياه نهري الأمازون واورينكو بأمريكا الجنوبية نوع من السمك يدعى الحنكليس المكهرب ، وهما المكانان الوحيدان في العالم اللذان يعيش فيهما هذا النوع .

ويستطيع هذا الحنكليس أن يولد تلقائيا تيارًا كهربائيا تعادل قوته (٦٠٠)فولت بلمسة واحدة .

١٩٥) الأنثى الفتوة

إن أكبر أنثى من السمك الذى ينتمي إلى فصيلة السيراتياس هولبويلكي تزن (٥٠٠٠٠٠) مرة أكثر من أصغر ذكر من الفصيلة نفسها . وهذا الفرق لا نجده بين أي مخلوقين آخرين .

١٩٦) أسرع نمو في العالم

تزن بيضة حوت الروركال الأزرق جزءًا من المليجرام الواحد ، وهي لا تكاد ترى بالعين المجردة ، وخلال (٢٢)شهرًا وثلاثة أسابيع يصبح وزنها (٢٦)طناً ويتعدى طولها بضعة أمتار.

١٩٧) أكثر الحيوانات انتاجًا للبيض

يبيض السمك الذى يدعى بأرنب البحر (٥٠٠) مليون بيضة وتتجمع في حبل طويل ملتف، و يعتبر أكثر الحيوانات إنتاجًا للبيض.

١٩٨) الحيوان الأندر وجودًا

الحيوان الأندر وجودًا هو التانرك من الحيوانات اللبونة ومن أكلة الحشرات ويبلغ طوله (٣٥) سم، قبض عليه مدغشقر، و يعتقد أنه لا يوجد غيره في العالم. وهو محتفظ حاليًا في متحف التاريخ في باريس.

١٩٩) أغلى هرٍّ في العالم

رفضت الأنسة إليزابيث سيلار من بريطانيا عام ١٩٦٣م، فبلغ (٢٥٢) ألف فرنك فرنسي، ثمنا لهِرِّها الفارسي ذي العينين الذهبيتين.

٢٠٠) أغنى هرَّتين في العالم

ترك الدكتور ويليام غريير بعد وفاته، وهو من سان دييجو في كاليفورنيا في يونيو عام ١٩٦٧م، جميع أمواله التي بلغت (٤٠٠) ألف دولار لهرَّتيه (هيلكات وبراوني).

وبعد موت الهرتين انتقلت الأموال إلى جامعة جورج واشنطن، وقد تضمنت قوانين الأحوال الشخصية في بعض الولايات المتحدة بنودًا تنص على عدم مس إرث الحيوان إلاَّ بعد موته.

٢٠١) الببغاء الوريث

عاشت إحدي الكنديات وحيدة مع ببغائها حتى جاوزت الثمانين من عمرها، وكان يسليها و يؤنس وحدتها بتقليده أصوات الناس.

فلمـا ماتـت جـاء في وصـيتها أنهـا أورثتـه مالهـا وبيتهـا إلى أن يمـوت ولم تستطع بلدية فترول بكندا هدمه لاستحداث طريق جديدة ، وهي في انتظار موت الببغاء ، وما أطول عمره ، إذ إنه يعيش ما بين (١٥)عاما و الثمانين عامًا.

٢٠٢) ظواهر خارقة

جوازيـا جاجيوسكا (١٣)سـنة مـن سـكان مدينـة سـوزنو ديـتس البولنديـة تعمل عاملة هاتف في البنك الزراعي ، يعجز العلم عن تفسير قدراتها الخارقة .

فهي قادرة على سي و الحلل تسبح في الفضاء ، وتطوي المعادن من أي نوع .

كمـا أنهـا قـادرة علـى نقـل الأشـياء الحقيقيـة و الثقيلـة بمجـرد النظـر إليهـا وقراءة أفكار الآخرين .

٢٠٣) الأرقام الثلاثة

سـكان تسـمانيا الأصـليين كـانوا لا يعرفـون عـن الأرقـام سـوى ثلاثـة منهـا وهي(واحد – اثنان – ثلاثة).

٢٠٤) المدينة العائمة

مدينـة البندقيـة الإيطاليـة (فينسيا) بنيـت علـى (١٨)جزيـرة تفصـل بينهـا (١١٧)قناة ، ويصل بينهما حوالي (٤٠٠)جسر تقريبا.

٢٠٥) طقوس الدفن

الهنـود الحمر القدماء مـن قبيلـة هـوبي ، كـانوا يـدفنون موتـاهم وهم جـالسون مع وضع رؤوسهم بين أرجلهم عند الركبة .

٢٠٦) آباء العظماء

١) إبراهام لنكولن : محرر العبيد ، كان أبوه فقيرًا اشتغل بالزراعة ، وكان يحمل الأثقال على كتفه أحيانا.

٢) وليم شكسبير : الشاعر الانجليزي الكبير ، كان أبوه بائع صوف.

٣) سوفوكليس: الشاعر اليوناني العظيم ، كان أبوه حدادًا .

٤) كريستوفر كولمبس : مكتشف العالم الجديد ، كان والده صيادًا .

٢٠٧) شراء الأسماء

في أندونيسيا : من عادة بعض أهالي جزيرة (بالي).

في اندونيسيا : بيع و شراء أسماء الأشخاص.

فالأسماء التي تجلب الحظ لصاحبها يرتفع ثمنها فتباع بأسعار خيالية .

٢٠٨) الأسماء السرية

في جنوب أفريقيا يوجد قبائل تعتبر اسم الشخص سرًا لا يذاع أبدًا ، حتى لا يعرفه الأعداء فيستطيعون إيذاءه باستعمال السحر.

٢٠٩) شهادات ميلاد البقر

كل بقرة تولد في سويسرا يعمل لها شهادة ميلاد ، و تثبت في ملفات الحكومة كالبشر.

وإذا حدث لها طارىء تقوم الحكومة المختصة بالتحقيق في ذلك كما يقومون بذلك لأي إنسان .

٢١٠) الصدفة العجيبة

توفى البريطاني (تشارلز ديفنز) في تمام الساعة الثالثة صباحًا يوم (٢٨)ديسمبر عام ١٩٧٥م في بيت شقيقته في (لايستر)ببريطانيا ، ولما اتصلت شقيقته هاتفيا لابلاغ زوجته الخبر في منطقة (ليدز)رد عليها بأن زوجة تشارلز توفيت قبل قليل في تمام الساعة الثالثة صباحًا أيضا.

٢١١) الهندي الخارق

الهندي دانا نجى كولكارنى و البالغ من العمر (٢٥)عامًا صاحب قدرات عديدة منها:

١) يستطيع القفز من قطار يسير بسرعة (٩٠)كم/ساعة ثم يسير بهدوء وكأن شيئا لم يكن .

٢) تمكن أن يقف على قدم واحدة لمدة (٣٣)ساعة متصلة .

٣) ركض إلى الخلف مسافة (٤٥)ميلاً.

٤) دخن (٤٨)سيجارة في خمس دقائق.

٥) بلع (٦٥)حبة منوم دون أن ينام.

٦) يستطيع أكل الزجاج المكسور، وأطيب نوع من الزجاج لمبات الفلورسنت.

٢١٢) حفظ الجثث

في التيبت ليس هناك مقابر إنما تحفظ الجثث فترة من الوقت لكي تتم عملية تقمص الروح وبعد ذلك تحرق أو تلقى للحيوانات الجارحة لتلتهمها.

٢١٣) مكان على عرش واحد

الشقيقان سرامي نيتيانانـد ، شـاب لـه مـن العمـر (٢٠)سنة ، و شـقيقته الشابة سوامي شيدفيلا سناندا ، ولها من العمر (٢٧) سنة ، جرى تنصيبها على ملك واحد.

فلقد ورث الأخوان إمبرا طورية والدهما التي تضم كنوزا بمليارات الدولارات و(٣٠)معبدًا ، و (٣٠٠)مركزاً للتأمل الديني منتشرة في أنحاء العالم.

و الغريب في أمر رعايا الإمبراطورية إنهم منتشرون في آسيا و أوروبا و أمريكا و يبلغ عددهم (٢٧)مليونـا من البشر ، و جميعهم أعلنوا الـولاء و الطاعة للشقيقين المتشاركين في الملك و كأنهما ملك واحد حسب الطقوس المتبعة.

٢١٤) الكتابة على السرير

هوجيت مور الأديب العالمي الشهير ، كتب العديد من القصص و الروايات و الدراسات على السرير.

٢١٥) وحش الشاشة

رغم احتفاظه بلقب وحش الشاشة لفترة طويلة ، ورغم أنه يستطيع أن يواجه كل الصعاب ، إلاّ أن فريد شوقي الممثل الشهير كان لا يستطيع أن ينام وحيدًا في غرفة النوم ، فإذا ما اضطر للسفر ، يأخذ مرافقا لينام على سرير إضافي أو أريكة من نفس الغرفة.

٢١٦) السرير التابوت

سارة برنار إحدى نجمات هوليود ، جعلت سريرها على شكل تابوت ، وكان بمقاس طولها تمامًا.

٢١٧) القائد الشهير

عرف عن نابليون بونابرت القائد الشهير أنه كان ينام على سريره متكورًا وينام فيه خمس ساعات على دفعتين ، إحداهما من الحادية عشرة مساءً حتى الثانية صباحًا ، ويستيقظ بعدها للعمل ، والثانية من الخامسة صباحًا ولمدة ساعتين .

٢١٨) الخوف من الموت

كليمنصر : أحد المشاهير ، عاش حياته خائفاً من الموت ، وكان يخشى أن يزوره الموت وهو في سريره ، لذلك حرص على أن يكون هندامه أنيقا ليكون استقباله للموت لائقاً.

٢١٩) الأطول عمرًا

يقول الدكتور (نورمان جشوند) أن الإنسان الأعسر أطول عمرًا من الإنسان العادي الذي يستعمل يده اليمنى ، مؤكدًا أن احتمالات الاصابة بالسرطان أقل بكثير عند الأعسر.

ويدلل على ذلك بأن الجزء الأيسر من الملح عند الأعسر ينمو أقل من الجانب الأيمن ، مما يؤدي إلى تغيير أساسي في نمو الخلايا ، الشيء الذي يساعد الجسد على تطوير وسائل دفاعية ضد الانتشار السرطاني.

٢٢٠) السلحفاة المسنة

تلك السلحفاة التي عاشت في حديقة الحيوانات في لندن ٢٠٠سنة فقط من عامي ١٦٩٩-١٨٩٩م.

٢٢١) القرد الرئيس

في ولاية أوهايو الأمريكية ، وأمام مدراء تحرير الصحف المحلية عقد غريب الأطوار مؤتمرًا صحفيًا عرض على شاشة التليفزيون .

و الغريب في أمر هذا القرد أنه يرتدي ملابس خاصة ، وكان يرد على أسئلة الصحفيين المتعلقة بأمر الرئيس (ريجان) ، و الحرب النووية ، و فتيات أمريكا و مستقبل الدول الكبرى و سواها.

و السؤال الذي لا يعرف الإجابة عليه ، كان يهز رأسه ثم يقوم بحركات تمثيلية تثير الضحك.

٢٢٢) القربان

في الهند و بالقرب من مدينة بومباي ، تعيش قبيلة البارس التي تعتبر من علية القوم الهندي ، لها طقوس و عادات غريبة و خاصة في معاملة موتاهم .

فمنذ (٢٥٠٠)سنة وهي تقدم الميت من القبيلة طعامًا للصقور التي سرعان ما تلتهم اللحم في ثوان قصيرة ، و تترك العظام .

و الغريب في هذه العبادة ، أن المكان يقع في غابة كثيفة وفي مكان أسموه (السكون الأبدي) ويكثر فيه الصقور الجارحة التي لا تتعرض إلاَّ للأموات.

٢٢٣) موتى بلا دفن

على حدود غينيا ، تعيش بعض القبائل لها طرق وطقوس خاصة في معاملة موتاهم .

فنادرًا ما يدفنون الميت ، فإذا مات الرجل يغطوه بسعف النخيل وهو جالس ويطوفون بجانبه النار مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع حتى يجف ولا يحترق.



أمـا إذا مـات طفـل مـا فيضـعونه في سـلة و يعلقونـه بسـقف البيـت حتـى يضمحل .

ولا يدفنون إلاَّ الشيوخ الذين يموتون بعد نسائهم وأولادهم جميعًا. و يحتفلـون بهذه المناسبة احتفالاً عظيمًا.

٢٢٤) غرائب الأسماك

١) أقصر الأسمـاك عمرًا : هي السمكة المعروفـة بالسمكة القاتلـة ، وهـي تعـيش في إفريقيا وجنوب أمريكا . ولا تعيش أكثر من ثمانية أشهر.

٢) أسرع الأسماك :سمكة مارلين تستطيع أن تسير بسرعة(٣٥)ميلاً في الساعة .

٣) أشـد الأسمـاك دمويـة : السمكـة الحجريـة ، فهي تخفـي نفسهـا بصـورة جيـدة وترقـد في قعـر الميـاه الاسـتوائية بـالمحيطين الهـادي و الهنـدي ، ولكـن لمسـة لزعانفها تعتبر مميتة .

٢٢٥) السمك القاتل

هناك نوع من السمك يدعى سمك العقرب يدافع عن نفسه بلسعة أو ضـربة من شوك ظهره ، ومتى أصاب إنسانا أو حيوانا فإنه ينحدر تدريجيا و يتـورم إلى أن يموت .

وهنـاك نـوع مـن السمك يرى السم في جسمه ، فيسمم آكله دون لدغـه ، وهذا أخطر أنواع السمك.

٢٢٦) عيون الأسماك

١) هناك أسماك في المكسيك تدعى (كاتروهويسرس) لا أعين أربع ، وإذا أمعنت النظر إلى هذا السمك تجد أن له عينين ، وكل عين مقسومة نصفين .



٢) أما سمك البليني الصغير فله عينان ، وكل عين تقسم قسمين : قسم أمامي وقسم خلفي.

٣) أما سمك الغندر يبدأ حياته بعين واحدة ، وعندما يكبر قليلاً تكبر معه العين الثانية .

٢٢٧) الأسماك الطائرة

ينتمي السمك الطيار إلى سمك الأورفي ، وكذلك إلى سمك ويميروف ، له زعانف غير عادية ، وزعانف في البطن .

ولكي يتجنب هذا السمك أعداءه يسبح سريعًا ، ثم ينتصب قائما ، ثم يقفز عاليًا في الهواء ، و يطير محلقا إلى مسافات تصل (٤٠٠)متر أحيانا.

٢٢٨) عالم الكلاب

استطاع كلب عمره سنة واحدة تملكه السيدة تيري ديكنسون أن يجر حملاً موضوعًا على عربة طريق أسمنتي ، وأن يقطع المسافة التي تبلغ (١٥)قدمًا خلال تسعين ثانية ، ولقد بلغ وزن هذا الحمل (٢٢٠٠)كجم.

٢٢٩) بطل صيد الفئران

الكلب ميكي كانت تملكه مؤسسة شبرد بإنجلترا ، قبل خلال (٢٣)سنة (٢٢)ألف فأر ، قبل أن يفارق الحياة عام ١٩٦٨م.

٢٣٠) القطة الماهرة

استطاعت قطة في ٢٨فبراير عام ١٩٨٠ م أن تتسلق جدارًا طوله (٧٠) قدمًا في يوركشير بإنجلترا لتختبيء داخل السقف . وكل ذلك بسبب فزعها من كلب كان يطاردها.

٢٣١) تزوير

في فبراير عام ١٩٧٠م ، حكم على صاحب مكتبة سويسري من مدينة بيال بغرامة قدرها مئتا فرنك سويسري ، أو بالسجن مع وقف التنفيذ ، لأن الكتب الإباحية التي كان يعرضها على زبائنه لم تكن إباحية كفاية .

فقد هاجمه بعض الزبائن الثائرين أمام المحكمة لأن الكتب التي اشتروها لم تكن إباحية بالقدر الذى كانت تدعيه الاعلانات الدعائية التي قام بها صاحب المكتبة .

٢٣٢) غرامة

في عام ١٨٥٣م ، أصدرت ولاية أيلينو قانونا يقضي على كل زنجي يزور الولاية و يقيم فيها أكثر من عشرة أيام ، بأن يدفع غرامة قدرها خمسون دولارًا.

وإذا كان لا يحمل المال ليدفع الغرامة يتحول الزنجي إلى عبد لمدة تناسب قيمة الغرامة .

٢٣٣) مخالفة

هبط مظليٌّ في السادسة و العشرين من عمره ، وسط طريق سريع للسيارات ايللينو . فقبضت عليه الشرطة وحكم عليه لأنه دخل الطريق من مدخل غير مأذون به.

٢٣٤) حساسية

كان الفيلسوف الفرنسي ، فولتير ، شديد الحساسية من رائحة الورد . في كل مرة كان يشم وردة كان يقع مغميًا عليه.

٢٣٥) ملكة التيفوئيد

ماري مالون ، الملقبة بماري التيفوئيد ، كانت هي السبب في نشر وباء التيفوئيد الذى أصاب عدة مئات من المرضى عام ١٩٠٣م ، إذا كانت الآنسة مالون تنتقل جرثومة المرض إلى كل من اقترب منها.

لكي لا تتوقف عن العمل ، كانت تستعمل أسماء مستعارة ، و حيثما ذهبت كانت تنقل المرض الذي كان يتحول سريعًا إلى وباء ، مما أوجب سجنها منذ عام ١٩١٥م حتى مماتها عام ١٩٣٨م.

٢٣٦) سرقة بالمراسلة

دخل لص أحد البنوك في بورتلاند في أوريغون عام ١٩٦٩م ، ولكي لا يسترعى الانتباه على نفسه ، كتب تعليمات على قصاصة ورق وقدمها إلى أمين الصندوق .

كان مكتوبًا على الورقة : " هذه سرقة ، وأنا أحمل مسدسًا " و بينما كان الموظف ينظر إليه باندهاشن ، كتب أيضا : " ضع المال كله في كيس من ورق " ومرر الرسالة إلى الموظف من الشباك .

قرأ أمين الصندوق الرسالة و كتب في ذيل الورقة : " ليس عندي كيس من ورق".

وردها إلى اللص .

فما كان من اللص إلاَّ أن ولى هاربًا .

٢٣٧) الكلب الوفي

ارتكب السيد ايلاي سرقة ، في مدينة ديترويت عام ١٩٦٨م ، ونسى كلبه في مكان الجريمة ، بعد قليل وصلت الشرطة ، ففكت الكلب من رباطه ولحقته ، بكل بساطة ، إلى منزل الشقى الذى كان يدخله للحال.

٢٣٨) بضاعتنا ردت إلينا

في أيار عام ١٩٧٦م ، قبض على فرنوه درينكراتر وريمون هيب لسرقة سيارة في مدينة بلاكبورن ، بينما كانا يحاولان بيعها إلى صاحبها نفسه.

٢٣٩) اللص الوقح

حاول لص يدعى ايرل كليغلور أن يسلب محطة بنزين ، مما سبب له علقة قاسية من قِبل موظف المحطة .

عندما أصيب جسديًا و نفسيًا ، أقام اللص دعوى قضائية على موظف المحطة يطالبه فيها بمبلغ مئة ألف دولار كعطل وضرر.

٢٤٠) ضريبة الحب

في ربيع عام ١٩٧٨م ، دعا السيد توم هورسلي ، وهو محاسب في الثلاثين من عمره من مدينة سان جوزيه في كاليفورنيا ، الآنسة [illegible]ين شيسيلين على العشاء.

في آخر لحظة ألغت الفتاة الموعد ، حينئذ [illegible]حضرها السيد هورسلي أمام القضاء ، حجته في ذلك أن الآنسة شيسيلين فسخت عقدًا شفهيًا كان يقضي أن تتناول العشاء برفقته ، أعلم المدعي ، وقد قام باجتياز مائة و ستين كيلومترا لملاقاة المدعي عليها ، هيئة المحكمة رأت أنه يريد تعويضًا لإضاعة ساعتين في قيادة السيارة ، و علاوة على ذلك مصاريف النقل أي ما مجموعه أربعين دولار

٢٤١) لصوص لكن ظرفاء

في أغسطس عام ١٩٧٥م ، كان ثلاثة رجال يستعدون لسرقة رويال بنك أوف سكوتلاند في مدينة روتساي ، عندما علقوا في الباب الدوار أثناء الدخول للبنك .

تركض الموظفون وخلصوهم ، فشكروا الجميع وفرجوا من البناية ، بعد دقائق رجعوا إلى البنك وأعلنوا أنهم مزمعون على سرقة البنك ، فلم يأبه لهم أحد .

ولما طالبوا بمبلغ خمسة آلاف ليرة استرلينية ، غرق أمين الصندوق في الضحك ، ظنا منه أنها مزحة بسيطة ، خفضت العصابة المبلغ إلى خمسمائة ليرة استرلينية ، ثم إلى خمسين ،وقد أعيتهم الحيلة أمام هذا الموقف المفاجىء ، فمن يعد أمين الصندوق يتمالك نفسه من الضحك .

جنَّ جنون أحد الرجال الثلاثة و قفز فوق الحاجز الخشبي ، فهبط بكل ثقله على الحضيض ، فأصيب بكسر في كعب رجله ، وولى الاثنان الباقيان هاربين لكنهما علقا من جديد في الباب الدوار وهما يدفعانه في الاتجاه المعكس.

٢٤٢) عجائب الأسماء

في عام ١٩١١م ، شنق ثلاثة رجال في لندن ، لاغتيالهم (سيرادموند برِّي) في (غرينبري هيل) ، كانت أسماؤهم : غرين و بري و هيل.

٢٤٣) سر العدد (٢٣)

في عام ١٩٣٢م ، اغتال المجرم الأمريكي دوتش شولز خصمه فانسانت كول البالغ من العمر ثلاثة و عشرين عامًا ، في الشارع الثالث و العشرين من نيويورك (في هذه المدينة الشوارع تعرف بالأرقام).

شولز نفسه أغتيل في الثالث والعشرين من أكتوبر عام ١٩٣٥م ، وقاتله شارلي وركمان ، أمضى في السجن عقوبة ثلاثة وعشرين عامًا قبل أن يطلق سراحه.

٢٤٤) من سرق يسرق

في عام ١٩٧٠ م ، نجح لصان في السطو على أحد بنوك ديترويت في الولايات المتحدة ، وخرجا من المبنى مهرولين ليتبين لهما أن السيارة التي كانا مزمعين على الهرب بها قد سرقت بينما كانا في البنك.

٢٤٥) قانون القطط

في مصر القديمة ، كانت القطط مدللة ، فمن يقتل واحدة منها ولو بدون تعمد يحكم عليه بالموت.

٢٤٦) اللص الحريص

خلال عام ١٩٧٨م ، كان لص مواظبا على اختلاس كل ليلة ورقة عشر ليرات استرلينية ، من صندوق مخزن لبيع الصحف ، في باركينغ في اسيكس .

وفي كل صباح كان المال ينقص من الصندوق ، لذلك وضع صاحب المخزن خطة للقبض على السارق.

مع حلول الظلام ، حمل إلى دكانة علبة كبيرة من الكرتون ، وضعها في وسط الغرفة .

بعد إقفال المحل ، دخل العلبة وقضى الليل بكامله فيها ، فلم يحدث شيء فبعد اثنتى عشرة ساعة من الانتظار الممل ، خرج بائع الصحف من العلبة ، عند الفجر ليقضي حاجة ، وهو محدد بالظهر ، فخدر الأعضاء ، ثم رجع بعد دقائق

ليجد أن اللص عاد في غيابه وسحب الليرات العشر من الصندوق ، و تواری عن الأنظار من جديد.

٢٤٧) جريمة على الحدود

أصدرت الشرطة الفنزويلية مذكرة توقيف بحق مجرم مشهور ، لسوء حظها كان منزل هذا الشخص مبنيًا على الحدود بين فنزويلا و كولومبيا.

عندما حضر رجال الشرطة للقبض على الرجل ، هرع إلى غرفة النوم فاحتبس فيها ، واتصل بمحاميه بالهاتف ، كانت غرفة النوم تقع في الأراضي الكولومبية ، و الجريمة الخاصة التي كان مطلوبًا فيها في فنزويلاً .لم تكن تؤلف سببًا قانونيًا كافيًا للطرد من كولومبيا.

٢٤٨) محاكمة الأموات

قتل لورنزو كاستللي عندما صدمة قطار عام ١٩٧٧م ، وبهذا الموت كان من المفترض أن تنتهي كل مشاكله ، ولكن كلا ، فبما أن هذا الحادث تسبب في تأخير ثلاثة قطارات عن موعدها ، استحضرت الجثة أمام المحكمة ، من قبل شركة الخطوط الحديدية الإيطالية .

٢٤٩) الرجل المعدني

حاول لص باريسي ، ليل الرابع من نوفمبر عام ١٩٣٣ م ، أن يسلب بيت أحد هواة التحف القديمة .

فكر بأن يرعب ضحيته ، فارتدى زيًا معدنيا من القرن الخامس عشر ، وبعد دقائق من دخوله البيت ، استيقظ صاحب الزي المعدني من نومه على قعقعة المعدن .

فنهض صاحبنا وخرج من غرفته . فرأى البزي المعدنية تتسلق السلم . فلم يفقد هدوءه وصوَب لكمة تسوية إلى اللص أفقدت توازنه . ثم راح صاحب البيت يتصل بالشرطة .

لما أقبلت الشرطة ، وجدت اللص لا يزال يحاول النهوض من دون جدوى إذا كانت البزّة المعدنية قد إلتوت أثناء الهبوط.

لم يتمكنوا من إخراجه من زيــه إلاّ بعد أربع وعشرين ساعة من المحاولات الفاشلة و الاستعانة بحداد.

٢٥٠) عقوبات شاذة

حكم على نشال انجليزي يدعى (جيمس هاردي فو) أيام الملك جورج الثالث بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات ، يقضيها في المنفى في استراليا.

كانت جريمته سرقة منديل بقيمة أحد عشر بنسًا. (جيمس هاردى فو) كان حظه سعيدًا جدًا ، إذ لو بلغت قيمة المنديل شلنا ، أي بزيادة بنس واحد ، لكان حكم عليه بالإعدام .

٢٥١) القاضي الظريف

أصدر قاضي شيكاغو ، في الولايات المتحدة حكما على عدد من سائقي السيارات الذين خالفوا قوانين السير ، يطلب منهم فيه كتابة مواضيع لا يقل عدد كلماته عن الخمسة آلاف ، بدل العقوبات العادية ، كان موضوع الإنشاء : التوسع بمنافع رخصة السير.

٢٥٢) اللص العاري

تسلق لص في إحدي ليالي عام ١٩٦٩م ، سطح أحد المخازن الكبرى ، وفي نيته أن يدخله من كُوَّة صغيرة.

عندما بلغ السطح ، لاحظ أن الفتحة أصغر من أن تسمح له بالدخول من خلالها.

وفجأة ، هبط عليه الوحي ، فخلع كل ثيابه و ألقاها إلى الداخل من الكوة مصممًا على اللحاق بها بعد لحظات .

ومع هذا ، لم يتمكن من الانزلاق إلى الداخل من خلال فتحة ، فاضطر أن يستدعي الشرطة لاسترداد ثيابه.

٢٥٣) اللص الأعور

قبض على لص لمهاجمته أحد البنوك ، لسبب بسيط لم يكن إلاَّ عين واحدة وعند ارتكابه السرقة ، نسى أن يفتح ثقبًا ثانيًا في قناعه.

٢٥٤) الحذاء القديم

سطا صموئيل أو جالغو على محل لبيع المجوهرات ، في ميامي ، في الولايات المتحدة.

فخبأ غنيمته ، مائة و ستين ألماسة في منزله ، دخل حذاء قديم ، بعد أيام من هذه الحادثة ، جمَّع والده بعض الثياب المستعملة ، ومن بينها الحذاء القديم ، وقدم الكل إلى ميتم المدينة .

عمل الخير هذا كلف صموئيل أو جالغو غاليا ، إذا مالبث أن ألقي القبض عليه.

٢٥٥) المجرم الشريف

جهاز الشرطة الفرنسية الذي مهد الطريق أمام الشرطة الحديثة ، أسسه في باريس عام ١٨١٢م ، رجل يدعى فيدوك ، كان قبلاً عدو الشعب رقم واحد في فرنسا.

كان أرجين فرانسو فيدوك اللص و الخارج على القانون ، يتحاشى الشرطة منذ سنوات . ثم تحول فجأة إلى مخبر للشرطة ، ومالبث أن انضم رسميًا إلى صفوفها ، ساعدت خبرته كمجرم على وضع برنامج لتنظيم الشرطة بشكل يجعلها قادرة على التصدي بصورة فعالة للمجرمين ولأساليبهم.

٢٥٦) الشرطي المجرم

الشرطي المولج بحماية مدينة باناك في مقاطعة إيداهو (اليوم مونتانا) في الولايات المتحدة ، والخارج عن القانون المطلوب في كل المنطقة ، ما هما إلاّ شخص واحد.

كان هنري بلومير يحافظ على الأمن خلال النهار، و يدير عصابة اللصوص و القتلة أثناء الليل في ديسمبر عام ١٨٦٤م ، قبض على العصابة جماعة من المواطنين وشنقوا بلومير.

٢٥٧) الفدائي

حصان إبليس حشرة تتغذى على اللحوم ، الذكر هو أصغر حجمًا من الأنثى غالبًا ما ينهي أيامه كرفيق وفي ذات الوقت كغذاء .

تجتذب الذكر رائحة الأنثى ، فيدنو منها بحذر من خلف ، وقد يصرف أحيانا أكثر من ساعة لاجتياز مسافة لا تتجاوز الثلاثين سنتيمتراً .



أثناء الجماع بالذات ، تقبض الأنثى على الذكر من عنقه ، وتأخذ في أكل رأسه ، حتى بعد أن يفقد رأسه ، يملك الذكر جهــازًا عصبيًا يسمح له بمتابعة المجامعة ، مدة ساعات طويلة أحيانا.

علل بعض العلماء هذا السلوك بأنه يجعل ذريته تنتفع عندما يغذى الأنثى بالبروتينات الإضافية وهي تضع بيضها.

٢٥٨) المفجوع

لا يستطيع جره الحصان أن يبقى بدون أكل أكثر من ثلاث ساعات وإلاَّ هلك جوعًا.

وهكذا ، إنه يخصص اثنتين وعشرين ساعة كل يوم ليقتات ، يليه في هذا الشأن الخلد الذي ، إذا حُرِم من أي طعام ، يهلك خلال عشر ساعات.

٢٥٩) عقوبة الحرمان

في عام ١٣٧٠م ، أرسل البابا مندوبين إلى مندوبين إلى برنابو فيسكوفتي ليسلماه رَقًّا مختومًا بالرصاص و معقودًا بشريط حريري ، يعلمه فيه أنه أصبح محرومًا .

أما فيسكونتي فقد ثارت ثائرته للخبر لدرجة أنه قبض على المندوبين ولم يخل سبيلهما إلاَّ بعد أن أجبرهما على ابتلاع الرَقّ وختم الرصاص و الشريط الحريري.

٢٦٠) سبحان الله

حامض الكلور الذي يساعد في عملية هضم الأطعمة ، في معدة الإنسان هو مادة قارضة قوية لدرجة أنها تستطيع أن تثقب حتى معدن هيكل سيارة .

مع هذا ، لا تستطيع هذه المادة أن تثقب جوانب المعدة المحمية بغشاء لاصق.

٢٦١) الحل المثالي

وجد هاتوّ الثاني ، رئيس أساقفة مدينة ماينز في ألمانيا ، حلاً جذريًا و مبتكر لمعالجة المجاعة الكبرى التي حلت عام ٩١٤م فجلب عددًا كبيرًا من الفقراء إلى بيت ضخم بحجة تقديم الطعام لهم .

ولما تكدست جموعهم في البيت ، أشعل فيهم النار .

كانت حجته في ذلك أنه إذا أرسل الفقراء إلى السماء ، يقضي على المجاعة بسرعة أكبر.

لقد عوقب (هاتوُ) الثاني بصرامة على فعلته.

يقال : إن جماعات من الجرذان التهمته حيًا.

٢٦٢) مصران الحوت

يبلغ طول مصران الحوت: ثلاثمائة وستة وستين مترًا.

٢٦٣) مصران النعامة

المصران الغليظ عند النعامة يبلغ طوله خمسة عشر مترًا.

المقابل ، المصران الغليظ عند الإنسان لا يتجاوز المتر و الثمانين سنتيمترًا إلى مترين.

٢٦٤) البعوض النباتي

شهرة البعوض البغيضة جدًا ، صحيحة بنسبة النصف فقط ، ذلك أن إناث بعض الأجناس وحدها ، تمتص الدماء ، أما الذكور فهي نباتية فقط ، لا تقتات إلاّ من ماوية النباتات ورحيقها.

٢٦٥) الشجر الخزان

شجرة الحُميرة الإفريقي الضخم هو خزانات طبيعية قادرة على تخزين أكثر من مائة ألف ليتر من الماء ، تحت القشرة المجعدة للشجرة النامية ، يكون الخشب الإسفنجي مشبعًا بالرطوبة ، فتأتيه الفيلة العطش أحيانا ، و تهاجمه بأنيابها لتشرب.

٢٦٦) قوة الجمل

يستطيع الجمل أن يشرب دفعة واحدة ، تسعين ليترًا من الماء ، بعد أن يكون قد انقطع عن الشرب فترة من الزمن.

٢٦٧) البقاء للأقوى

١) لا تترد أفعى في ابتلاع أفعى أخرى أصغر حجمًا ، إذا كانت حقيقة جائعة .

٢) عند الكثير من أجناس الحيوانات اللبونة ، تتخلص الأمهات من صغارها الجريحة أو المريضة بأكلها .

٢٦٨) حليب العصفور

السلطات الفيتنامية قررت أن تتخلص من الكراهية الطبيعية التي يبديها الفيتناميون تجاه الحليب مكونة من إنتاج البقرة ، فروجت في السوق الحليب المجمد و المحلى في علب ، منوهة أنه حليب العصفور " حليب العصفور" هذا تقبلوه وسريعًا ما تعمم استهلاكه.

٢٦٩) محاشي

أثناء حفلات الزواج عند إحدي القبائل ، يقدمون جملاً كاملاً مشويًا محشوًا بخروف محشوٍّ بفروج محشوٍ بسمكة محشية بالبيض.

٢٧٠) آكلة اللحوم

هناك في العالم قرابة الخمسمائة صنف من النباتات آكلة اللحوم ، تحصل على قسم من طعامها من الحيوانات وخصوصًا من الحشرات .

كل النباتات آكلة اللحوم تحمل عادة ، زهورًا جميلة جدًا وأوراقاً ملونة جدًا مخصصة لجذب هذه الحشرات.

٢٧١) أعمار الحيوانات

١) السلحفاة و الببغاء و الفيل وسمك الشبوط وسمكة الرمح جميعهم يعمرون (١٠٠)سنة.

٢) الغراب يعمر (٨٠)سنة .

٣) الأسد و الدب وأبو قردان يعمرون (٥٠)سنة .

٤) الوعل و الأورانج أتان (من فصيلة القرود)يعمران (٤٠)سنة.

٥) الجمل و اللقلق يعمران (٣٥)سنة .

٦) العقاب و الفرس يعمران(٣٠)سنة.

٧) البقرةتعمر(٢٥)سنة .

٨) الكلب و العلجوم يعمران (٢٠)سنة .

٩) الضفدع و القط و الذئب يعمرون (١٥)سنة .

١٠) الأرنب يعمر(٨)سنوات.

١١) البلبل يعمر(١٢) سنة .

١٢) الحية و الخروف يعمران (١٠)سنوات.

١٣) ملكة النحل تعمر(٣)سنوات.

١٤) الصرصور و النملة يعمران (١)سنة.

١٥) البعوضة تعمر (٦)أشهر.

١٦) الذبابة تعمر(٣)أشهر.

١٧) الفراشة تعمر (شهران).

١٨) الخنفساء تعمر (٦)أسابيع.

١٩) الفراشة الزائلة تعمر (يوم واحد).

٢٧٢) الفيل الوفي

الوفاء عند الفيلة لا حدود له . ذلك أن فيلاً مات بعد موت زوجته بفترة ، بعد أن امتنع عن تناول الطعام ، وكأنه غير مصدق أن رفيقته وشريكة حياته قد فارقته.

٢٧٣) نعي الكلاب

استحدث الصحافي الأمريكي (بيل شيلبي) عمودًا جديدًا في جريدته (جورنال هيرالد) التي تصدر في ولاية كنساس خاصا بوفيات الكلاب ، فمثلاً ينشر الخبر التالي : العمة تنعي حبيب الروح الكلب جيمي.

٢٧٤) النمل المقدس

يعتبر ضريح قاسم خان في إيران ملاذاً للنمل المقدس . وذلك لأن هذا البطل سار مسافة ألف كيلو متر لإعادة نملة وجدها في ثيابه إلى موطنها الأصلي.

ومنذ ذلك الوقت لم يعد أحد يزعج أي نملة تتواجد على ضريحه.

٢٧٥) الكرة الأرضية

الأرض كوكب تابع للنظام الشمسي ، عمرها (٥)مليارات سنة ، بعدها عن الشمس (٩٧)مليون ميل ، حرارتها في الداخل تزيد بمعدل (٢٠)درجة مئوية لكل كيلو متر عمقا ، و تتراوح في أواسط أعماقها ما بين الألفين و الأربعة آلاف درجة وزنها (٦٠٠٠)مليون مليوم مليون طن ، حجمها (٢٦٠)ألف مليون ميل مكعب مساحتها (٥١٠)ملايين كيلو متر مربع ، مدة دورتها حول محورها (٢٣) ساعة و (٥٦)دقيقة و (٤)ثوان.

٢٧٦) أعمار الحياة

- عمر الأرض :(٥)مليارات سنة .
- عمر أولى آثار الحياة (بكتريا) : (٣٣٠٠) مليون سنة .
- عمر الحيوانات الفقارية : (٥٠٠)مليون سنة .
- عمر الحيوانات اللبوتة : (٢٠٠)مليون سنة .
- عمر أول زهرة : ٦٥ مليون سنة ، اكتشفت بقاياها المتحجرة في كولورادو عام ١٩٥٣.
- عمر الإنسان يقدر بـ(٣٥)إلى (٤٠)مليون سنة .

٢٧٧) أكثر الكتب رواجًا

أن أوكلين ، هو حقاً الكاتب الأكثر شعبية في كل الأزمان . فكتابه " المبادىء" كتب منذ أكثر من ألفين و مائتين و خمسين سنة ، وطبع أكثر من ألف طبعة منذ اختراع المطبعة .

٢٧٨) حفلة موسيقية فاشلة

في أوائل السبعينات ، قدم عازف البيانو الأمريكي الشاب (ش . باري) حفلة موسيقية في قاعة الموسيقى في فندق إيريوان في بانكوك .

بعد ابتداء العزف بدقائق ، لاحظ الفنان أنه نتيجة لشدة الرطوبة ، كانت بعض ملامس البيانو تبقى مشدودة أكثر من اللزوم ولا تعود إلى وضعها الطبيعي إلاَّ ببطء .

وبما أن المصيبة لا تأتي بمفردها ، فأثناء عزف مقطع صاحب ، بصورة خاصة ، انزلق البيانو ، ودار على دواليبه المشبعة بالشحم .

بعد قليل ، بينما كان الفنان يعزف ، أخذ يضرب برجله الجزء الأسفل من البيانو ، بهدف تحرير الملابس التي كانت تبقى معزوفة أطول فأطول .فانفصلت للحال ، قائمة البيانو ومالت الآلة بصورة خطرة .

عندئذ انتفد العازف واقفاً وحيَّا الجمهور ، وغادر القاعة تحت وابل من التصفيق ، ثم مالبث أن عاد حاملاً فأسًا ، هوى على البيانو بها وأخذ يحطمه بغضب أمام الجمهور المشدوه.

٢٧٩) الرواية الفاشلة

حازت إحدي الروايات التي تحمل عنوان " عاريًا وصل الغريب " والتي نشرت عام ١٩٦٩م في الولايات المتحدة ، نجاحًا شعبيًا منقطع النظير. فلقد بيع منها تسعون ألف نسخة ، طبعات مجلدة ، و مليونا نسخة طبعات تجارية .

وصفت الكاتبة (بنيلوب آشي) ، على أنها سيدة بيت لطيفة ، تقيم في لونغ آيلاند قرب نيويورك.

وما هو إلاَّ بعد النجاح الكبير الذي لاقاه الكتاب حتى كشف النقاب عن بنيلوب آشي، فتبين أنها هيئة تضم خمسة و عشرين صحافيًا يعملن في المجلة المصورة " نيوزادي " كتب الصحافيون الكتاب خلال يومين ، ليبرهنوا أن رواية سيئة جدًا يمكن أن تنشر و تلاقي نجاحًا شعبيًا .

٢٨٠) إبداع تحت المطر

لم يكن الكاتب الأمريكي المسرحي (ماكسويل أندرسون) يستطيع الكتابة أو حتى تصحيح مسرحياته إلاَّ إذا كان المطر يتساقط .

ولكن يتمكن من الكتابة ساعة يشاء ، أقام نظامًا للرش على منزله ، إذا أدير أعطى صوتاً مماثلاً لصوت تساقط المطر .

٢٨١) الفنون جنون

الرسام البريطاني الكبير وأب التأثرية الحقيقي (وليم تورنر) ، طلب أن يعلق على صار سفينة أثناء عاصفة في غاية العنف .

كان يريد ، إذا قُدِّر له أن يعيش بعد التجربة ، أن يكون قادرًا على رسم ما يرى على لوحة .

حين قام تورنر بهذا العمل الخطير ، كان في السابعة و الستين من عمره.

٢٨٢) الوفيات العجيبة

عدة مؤلفين موسيقين توفوا قبل أن ينهوا سيمفونيتهم التاسعة ، أو كانوا قد أنهوها ، لم يبدأوا بعد بسمفونيتهم العاشرة .

من أشهرهم :طبعًا لودويج فان بيتهوفن (١٧٧٠-١٨٢٧)، وأنطون بروشنر(١٨٢٤-١٨٩٦)، و أنطون دفوراك(١٨١٤-١٩٠٤)وألكسندر غلازونوف

(١٨٦٥-١٩٣٦)، و جوستاف ماهلر(١٨٦٠-١٩١١)، ورالف فوغان وليمس (١٨٧٢-١٩٥٨).

٢٨٣) لقاء في السحاب

إن أكبر كاتبين ، كلّ في لغته ، وليم شكسبير و ميغل دي سرفانتس ، توفيا في ذات اليوم ، وفي ذات السنة ، من الراجح أن أحدًا من الرجلين قد سمع بالآخر.

٢٨٤) فنان النحس

حسبما جاء على لسان المؤرخ الروماني (سويتون)، إن طموح (نيرون) الأكبر كان منصبًا على أن يكون مغنيا بعدما أصبح امبراطورًا ، وبعد أول محاولة غناء أمام الجمهور في مدينة نابولي ، حدثت هزة أرضية هزت المسرح ، قاما في الوقت الذي كان نيرون يؤدي فيه دوره . فغادرت غالبية المشاهدين المكان بينما كان نيرون يتابع الغناء.

تعلم (نيرون) الدرس ، في الحفلة التي تلت حفلة نابولي ، أمر بسد كل منافذ المسرح حتى لا يتمكن أحد من مغادرة القاعة قبل انتهاء المشهد .

ونتيجة لهذه الاجراء ، نساء ولدن على المدرجات ، ورجال قفزوا سرًا من فوق الجدران بعد أن أعياهم الإصغاء و التصفيق .

وقد استطاع ثلاثة من الدهاة أن يخدعوا الحراس الذين سمحوا لهم بمغادرة المسرح من الباب الكبير، ادعى أحدهم بأنه ميت ، بينما قام الآخران بحمله .

٢٨٥) المليونير الفقير

انتحر الرسام الشائع الصيت (فانسنت فان جوخ) عن سبع و ثلاثين ، لأنه كان يتألم من وحدة خانقة ، ولأنه كان يخاف أن يفقد عقله .



عاش حياته كلها في فقر مدقع ، ولم يتمكن أن يبيع إلاّ لوحة واحدة من اللوحات الثمانمائة ، و السبعمائة رسم التي أنتجها في حياته.

أما اليوم ، فإن كل لوحة من لوحاته تقدر بملايين دولارات .

٢٨٦) باع قبر زوجته

(رامبرانت)، أحد أكبر الرسامين الذين ظهروا على الإطلاق ، أفلس وهو في الخمسين من عمره .

بالرغم من أنه كان الرسام الأكثر شعبية ، والذي يتقاضى أعلى الأجور في أمستردام ، والذى قد تزوج من وارثة ثرية ، إلاَّ أن إنفاقه اللامعقول جرَّه إلى أن يعلن إفلاسه رسميًا ، في الخامس و العشرين من يوليو عام ١٦٥٦م ، فوُضعت اليد على كل ممتلكاته و بيعت بالمزاد العلني .

لم يتعلم (رامبرانت) من هذا الدرس شيئا ، وتابع انفاقه المجنون ، بعد موت زوجته بعشرين سنة ، باع البلاطة التي كانت تغطي قبر زوجته ليحصل على بعض السيولة المالية .

٢٨٧) الشرط العجيب

خلال أكثر من ثلاث عشرة سنة من حياته ، أمدت المؤلف الموسيقى الروسي (تشايكوفسكي) بالمال أرملةٌ غنية ، كانت قد وضعت شرطًا لذلك ألاَّ يتقابلا أبدًا وبالفعل لم ير (تشايكوفسكي) وجه المفضلة عليه قط.

٢٨٨) بسبب قصيدة

أحد الأسباب التي جعلت اللغة الفارسية لغة إيران الحديثة ، وليست اللغة العربية ، هو كتابة الشاعر الفردوسي بهذة اللغة ملحمته البطولية (لشاه – نامه)(كتاب الملوك) .

هذه القصيدة التي تتألف من أحد عشر ألف بيت ، تروي تاريخ الملوك الفرس بكل تفاصيله من مطلع الأساطير حتى (خَوسرو) الثاني في القرن السابع.

ولا يزال كتاب الملوك قصيدة إيران الوطنية الكبرى ، و العمل الأدبي البارز.

٢٨٩) خنازير

عندما مرَّ نصّ الفيلم الأمريكي (زازا) أمام الرقابة ، سُجِّل في الهامش ، أمام مقطع تشتم فيه بطلة الفيلم أحد الأشرار بهذه الكلمات : (خنزير..خنزير.. خنزير..خنزير..خنزير) : " احذفوا خنزيرين".

٢٩٠) الروائي الفاشل

نشر السير ونستون تشرشل رواية واحدة " سافرولا " عام ١٩٠٠ رغم أن الرواية لم تلاق فشلاً ماديًا ذريعصا ، لكن الرأي كان قد أجمع أن الكتاب تافه ودون المستوى .

حــزَّ ذلك في نفس (تشرشل) ، وعزم على استعمال مواهبه في الريبورتاج الحربي ، ومن ثم في التاريخ و السياسة .

٢٩١) بسبب سيجارة

كانت كل مشاهد الأفلام التي تظهر ممثلين يدخنون السيجارة ، تمنع من العرض ، في كنساس ، في فترة العشرينات .

٢٩٢) بالعافية

كان مؤلف الموسيقى الرائدة ، جورج أنتيل ، غالبا مايرى نفسه مضطرًا لمواجهة جمهور معادٍ .

فاعتاد أن يخبىء تحت إبطه كلما قدم حفلة موسيقية.

في حفلته الافتتاحية في بودابست ، عام ١٩٢٣م ، كانت موسيقاه غير أليفة على آذان المستمعين لدرجة أنها أثارت شغبًا كبيرًا في القاعة .

حزَّ في نفسه ذلك وصمم على أنه يجب أن تسمع موسيقاه ، وإن لم تقدر.

ففي مساء اليوم التالي ، أمر أنتيل الموظفين بإقفال كل الأبواب ، وقبل أن يبدأ العزف أخرج مسدسه على مرأى من الجميع ووضعه على البيانو حيث بقى إلى آخر الحفلة التي لم يعكر صفوها أحد مرة واحدة

٢٩٣) أطول فيلم في العالم

أطول فيلم أنجز على الإطلاق ، صوره فنسنت باتوبار، عام ١٩٧٠م في بريطانيا .

هذا الفيلم الذي يدوم عرضه ثماني وأربعين ساعة ، يحمل العنوان المناسب للفيلم وهو :

" أطول فيلم تافه في العالم" ، عرض بنسخته الأصلية في قاعة السينما تيك في باريس ، في أكتوبر عام ١٩٧٠م.

٢٩٤) إقناع

لقد اضطروا أن يدفعوا الجمهور السينما الأوائل في هونج كونج لكي يحضروا الحفلة.

افتتح رجل انجليزي صالة سينما للجمهور الصيني في المدينة . لكن السكان المتطيرين كانوا يعتقدون كل الاعتقاد بالقدرة الشريرة لدى (الأرواح الشريرة) على الشاشة ، وكانوا يفضلون عدم ارتياد السينما مدة ثلاثة أسابيع ، استأجر المالك حفلات يومية ، يدفع فيها لكل مشاهد من المال يعينه مسبقا ، إلى أن أثبت لهم أن مخاوفهم الخرافية لا أساس لها.

مبادرة المالك تكللت بالنجاح ، إذ أنه في عام ١٩١٣م ، كان يدير سلسلة من عشر صالات سينما.

٢٩٥) عائلة موسيقية جدًا

كانت عائلة (يوهان سبستيان باخ) تتألف من أكثر من اثنين وخمسين موسيقيا.

٢٩٦) أكبر حفلة في العالم

الرقم القياسي لأكبر حفلة سينمائية في العالم تحمله حاليا ، الهند عام ١٩٧٨م ، بيع أكثر من مليارات تذكرة سينما (أي تسعة ملايين في اليوم تقريبا).

يبدو هذا الرقم مفرطا أكثر إذا ما قارناه بالأرقام العائدة إلى البلدان الغربية :١١٧٠ مليونا للولايات المتحدة ، ثلاثمائة وسبعة عشر مليونا لإيطاليا ومائة وسبعة و سبعون مليونا لفرنسا ، و مائة و سبعة و عشرون مليونا لبريطانيا.

ولكن الرقم القياسي التاريخي لارتياد دور السينما تحمله الولايات بأربعة آلاف و تسعمائة وأربعين مليون تذكرة بيعت عام ١٩٢٩م.

٢٩٧) حوادث للفنانين

كان مغني الأوبرا الكندي ، لويس كيليكو ، يقوم بعرض في صالة أوبرا في تشيللي ، عندما سقطت ريشة حمامة من السقف ، راح الجمهور يراقبون بكل دهشة الريشة التي تهوي برفق وهي تحوم ، بينما كان المغني في أوج عطائه ، يلقي برأسه إلى الخلف فاغرًا فاه . فحطت الريشة تواً في فمه فابتلعها و فقد وعيه للحال.

لما جاء مدير القاعة ليقدم اعتذاره إلى المشاهدين ، عثرت قدمه بثوب ممثلة وسقطوا في حفرة الأوركسترا.

٢٩٨) الدنيا مصالح

أهم شاعر انجليزي في القرن السابع عشر ، جورج ويتر ، يبدو هذا متناقضا لأن كل النقاد المعاصرين و المحدثين على السواء ، يقيِّمون أعماله بأنها حشو من التفاهة ، بل يتهمه البعض بالغرق في (سخافة متصلبة) عام ١٩٣٩م ، تعرضت حياة الشاعر الكبير للخطر حين قبض عليه الملكيون أبان الحرب الأهلية .

عندما وصل خبر إعدام ويتر الأكيد إلى الشاعر الملكي (جون دنهام) ، طلب مقابلة الملك ، و توسل إليه أن ينقذ رأس الشاعر ، ولما سأله الملك عن سبب طلبه أجاب : " طالما بقي جورج ويتر حيًا فلن يعتبر جون دوتهام شاعر انجلترا الأسوأ.

٢٩٩) الطفل المعجزة

صدمت سيارة (ماتيودليمس) ، وهو طفل انجليزي في شهره الثامن عشر فمرت إحدى عجلاتها فوق معدته ،خرج الطفل منها سليمًا ولم يصب حتى بخدش.

٣٠٠) دراكولا

لعب الممثل الأمريكي (بيلا وغوزي) ، دور مصاصي الدماء (دراكولا) في عشرات الأفلام الرعب التي صورت في هوليود.

مقصورة دراكولا كانت تطارده حتى في حياته الخاصة ، كان يقوم بمقابلاته مع الصحفيين وهو مدد في تابوت ، وحين دفن ، دفن مرتديًا رداء دراكولا.

٣٠١) عقود عجيبة جدًا

١) اشترط العقد المبرم بين الممثلة الأمريكية (جون كراوفورد) وبين شركة (مترو جولدوين ماير) عام ١٩٣٠م كان يحدد الساعة التي يجب أن تأوي فيها إلى فراشها كل ليلة .

٢) أما العقد الذي كان بين (ماري مايلز) بشركة (ريلارت) عام ١٩١٩م ، كان مرهوناً بأن تبقى الممثلة عزباء خلال مدة ثلاث سنوات ونصف السنة على الأقل .

٣) أما الممثل الفكاهي (باستركيتون) كان محظورًا عليه أن يبتسم على الشاشة بموجب إلتزام تعاقدي.

٣٠٢) احترام الحياة

أتباع الجينية ، وهي ديانة يعتنقها ما يقارب المليونين من الهنود ، يطالبون باحترام الحياة و ينهون عن قتل أي مخلوق حي حتى النملة .

لا ينتقل هؤلاء الاتباع بالسيارة لأن الإطارات يمكن أن تقتل ، ولا ينتعلون حذاءً أيضاً ، لأن الحذاء يقتل الحشرات بصورة أكيدة أكثر مما لو مشوا حفاة.

٣٠٣) مواعيد عجيبة

رزق (رالف وكارولين كوينز) من مدينة كلينتودد، في الولايات المتحدة خمسة أولاد.

ولدت كاترين في عشرين فبراير عام ١٩٥٢م، وكارول في عشرين فبراير عام ١٩٥٣م، وشارل في عشرين فبراير عام ١٩٥٦م، وكلوديا في عشرين فبراير عام ١٩٦١م، وسيسليا في عشرين فبراير عام ١٩٦٦.

٣٠٤) فارق الزمن

ليس نادرًا أن تفصل بين ولادة التوائم فترة ساعات، ولكن دوجي وديبي شى ربما قد حطما الرقم القياسي عام ١٩٥٥م في ديلاوار في أوهايوا: لقد ولدا بفارق ثمانية وأربعين يومًا.

٣٠٥) التوأم العجيب

عام ١٩٧٨م، في مستشفى أوفينباخ، في ألمانيا الإتحادية، عنده قدمت الممرضة، لأول مرة، التوأمين لأمهما (غريتا بازدام) أغمي على هذه الأخيرة.

فالمولود الأول كان جلده أبيض، وعيناه زرقاوين وشعره أشقر، بينما المولود الثاني كان جلده أسود وعيناه بنيتين وشعره أسود.

٣٠٦) مولود في القبر

ولد (جورجياس أيبر) خلال مأتم أمه. لقد سمع حفار القبور صراخاً ففتحوا التابوت ليجدوا جورجياس. وقد خرج من بطن أمه المتوفاه، وهو حتى تمامًا.

٣٠٧) الطفل العملاق

استوجبت ولادة الطفل (ستيا مذيفاني) عملية قيصرية في أفريقيا الجنوبية وإلاَّ لما كانت هناك وسيلة أخرى لكي يخرج من بطن أمه ، إذ أنه عند الولادة كان طوله تسعة وستين سنتيمترًا ووزنه فوق العشرة كيلو جرامات في شهره السابع بلغ طوله مترًا وعشرين سنيمترًا ووزنه ، عشرين كيلوجراما ، وكان يأكل سبعة أضعاف ما يأكله طفل في سنّه.

٣٠٨) النساء يكسبن

دلت الاحصاءات : أن حظ المرأة في بلوغ أو تخطى المئة سنة هو بنسبة واحد مع ثلاثمائة وخمسة وسبعين .

أما الرجال ، فحظهم واحد على ألف وأربعمائة كي يصلوا إلى هذا العمر المحترم .

٣٠٩) ونعم التوفير

(هنريتا غرين) أمريكية تركت بعد موتها خمسة وتسعين مليون دولار.

كانت تعيش حياتها بالتقتير. توفيت في أحد أيام عام ١٩٢٥م ، خنقاً بسبب ملعقة صغيرة من حساء كانت تتناوله باردًا توفيرًا للفحم .

٣١٠) نظرية الحياة و الموت

عند هنود أمريكا الوسطى و شعوب التراس في العصور القديمة ، كانت العائلة ، إذا رزقت ولدًا ، تحيط به مولولة على البؤس الذي سوف يهبط عليه من خلال وجوده على الأرض ، معدِّدة ، الواحدة بعد الأخرى ، كل المصائب التي تهدد البشرية .

أما إذا حل الموت ، فكان الأحياء يضحكون و يتلهون على حساب الميت الذي كانوا يرونه قد غادر إلى السعادة الأبدية ، وفي بعض الأحيان ، كانوا يلحقون بالفقيد إحدي الزوجات المفضلات ، كي يتمكن من مرافقة حبيبها إلى الجنة .

٣١١) شهادة بالقوة

الدونايتون (طائفة مسيحية) شاذة ، توجد بكثرة في أفريقيا الشمالية من القرن الرابع إلى السابع .

كان الدونايتون يؤمنون بالشهادة لدرجة أنهم كانوا يوقفون الغرباء على الطرقات ويطلبون منهم أن يقتلوهم .

وبما أن هؤلاء الغرباء كانوا مهددين ، هم أنفسهم ، بالاغتيال فورًا ، في حال رفضهم هذا الطلب ، فقد بات سهلاً على الكثيرين من الدونا تبين أن يموتوا شهداء .

٣١٢) فندق الانتحار

العالم الفيزيائي السويدي (ألفريد نوبل) ، مخترع الديناميت ، الذي كان يشكو من وهن في طباعة ، اقترح يومًا على رئيس بلدية باريس ، تشييد فندق (الانتحار) ، تكون غرفة مجهزة بحنفيات توزع الغاز حتى يسمح للأشخاص الذين يودون وضع حد لحياتهم ، أن يفعلوا ذلك بأفضل الشروط الممكنة .

واقترح نوبل أن يحتوي الفندق أيضا على مطعم يقوم بتقديم أفخر الأطعمة : فشهوة الانتحار يجب ألا تقطع شهوة الطعام .

٣١٣) انشغال بالموت

كانت فكرة الموت لاتقان خيال الممثلة المسرحية الكبيرة (سارة برنار) .

عندما كانت يافعة ، غالبا ما كانت تقوم بزيارة براد الموتى في باريس ، لتنظر إلى الجثث المنتشلة من نهر السين .

وكانت تتوسل إلى أمها كي تشتري لها تابوتاً من خشب الورد مبطناً بالساتان الأبيض.

كانت تنام من وقت لآخر ، في التابوت الليل بكامله . وقد دفنت فيه أخيرًا عندما توفيت عن تسع و سبعين سنة من العمر .

٣١٤) الموت البطيء للجسد

الجسد لدى الانسان البالغ يموت كل يوم أكثر فأكثر .

فإن أغلب الأنسجة و الأعضاء و التفاعلات الفيزيائية تبدأ بالتلف بين السنة العشرين و الثلاثين .

فتدفق الدم إلى الدماغ عند الشخص البالغ الخامسة و السبعين من عمره هو أقل بمعدل عشرين بالمائة بالنسبة لما كان عليه هذا الشخص وهو في الثلاثين .

ومن ناحية ثانية ، فإن وزن الدماغ لم يعد إلاَّ بنسبة ستة و خمسين بالمائة مما كان عليه من قبل .

وقدرة العمل القصوى عنده تنخفض بنسبة أربعين بالمائة تقريبًا ، ومجموع عدد حليمات التذوق يتدنى إلى ستة و ثلاثين بالمائة مما كان عليه في سن الثلاثين.

٣١٥) احتضار

كان الانجليز في القرنين السادس عشر والسابع عشر، يعتقدون أنه لا يمكن للإنسان أن يموت بسلام إذا كان ممددًا على فراش من ريش.

وهكذا كانوا، إذا أحسوا بدنو الأجل، ينتزعون الوسادة بخفة من تحت رأس المحتضر حتى يخففوا عنه آلامه في لحظاته الأخيرة.

٣١٦) من أجل الصحة

كان الامبراطور (مينيليك الثاني) أحد أكبر ولاة الشأن في أفريقيا مؤسس الدولة الأثيوبية الحديثة، ولد عام ١٨٤٤م، وفي إحدي الغارات العدوة، أُسر هذا الامبراطور وبقى في الأسر عشر سنوات.

وعندما تمكن من الهرب، أعلن مينيليك نفسه رئيسًا على مقاطعة شيوا، ثم افتتح الممالك المجاورة وأرسى قواعد أثيوبيا الحديثة، ونادى بنفسه امبراطورًا عليها.

كان في سلوك (مينيليك الثاني) بعض الغرابة. فكان كلما شكا بعض الإنحراف في صحته، أكل بعض الصحف من كتاب التوراة.

في أحد أيام ديسمبر عام ١٩١٣م، بعدما أصيب بنوبة قلبية، شعر بخطر حالته، فابتلع فصلاً كاملاً يحمل عنوان (سفر الملوك)، ومات.

٣١٧) من أجل التأكد

حين يقضى أحد البابوات نحبه، ينادي السكرتير البابوي على اسمه ثلاث مرات متتالية قبل أن يعلن رسميًا وفاته. خلال القرن التاسع عشر كان مع

السكرتير البابوي أيضاً أن ينقر نقرات صغيرة على رأس البابا المتوفى بمطرقة من فضة .

٨ ٣١) حيوان الموت

الجرذان ، ويعود أصلها إلى آسيا ، هي من أخطر الحيوانات على الإنسان إنها خزانات حقيقية لعدد من الأمراض الفتاكة ، منها جرثومة الطاعون التي ينقلها إلى الإنسان برغوث الجرذان .

قتلت الأمراض المتأتية من الجرذان ، خلال الألف سنة الماضية ، عددًا من البشر يفوق ما قتلته كل الحروب و الثورات التي حصلت على هذا الكوكب خلال الحقبة عينها .

في القرن الرابع عشر فقط ، سبَّب برغوث الجرذان الموت لخمسة و عشرين مليون شخص في أوروبا ، أي ربع السكان .

ووباء الطاعون أيضاً الذي انتشر في الهند ، ما بين عامي ١٨٩٦-١٩١٧م حصد أكثر من عشرة ملايين.

٩ ٣١) الدم الملكي

هناك فكرة مقدسة شبه عامة تقول بأن الدم الملكي يجب ألاَّ يراق على الحضيض .

عندما تغلب كوبلاي خان على عمه ينان ، أمر بأن يُلف هذا الأخير في سجادة و يهز إلى أن يفارق الحياة.

في عام ١٦٨٨م ، أعدم ملك سيام قريبا له فرماه في جره كبير حيث سحقه بمدقة بشكل لم يسمح لدمه أن يلمس الأرض.

٣٢٠) احترام الموت

الفيلة الهرقة ، عندما تشعر بدنو أجلها تتجمع في مقابر سرية حيث تستسلم للموت.

وهكذا اكتشف في إفريقيا و آسيا ، قطعان كاملة من الفيلة ممددة في ذات المكان.

حيث يصاب فيل إصابة قاتلة ، يحيط به كل أفراد القطيع في محاولة لإبقائه و نجدته ، وعندما فقدان كل أمل بانقاذه ، كل أمل بانقاذه ، تمر أمام الجثة كما لو كانت في جنازة .

في أغلب الأحيان ، تنتزع الفيلة أنياب الجثث و تنقلها إلى مسافة كيلومتر تقريبا . وفوق ذلك ، إنها تغطي الجثث بالأغصان ، وبصورة خاصة ، الجثث البشرية .

٣٢١) خروج الميت

كان المنجمون الصينيون ، في القرن الثالث عشر ، يشيرون على أهل الفقيد من أي مكان يجب أن تخرج الجثة من البيت ، تجنبًا للأرواح الشريرة ، لم يكن الخروج يتم دائما من الباب ، في بعض المرات ، كان على العائلة أن تفتح ثقبًا في الجدار.

٣٢٢) الاحتياط واجب

كان هانز أندرسون ، كاتب الأطفال المشهور ، أكثر ما يرعبه أن يعلن عن موته قبل الأوان وأن يدفن حيًا ، وكان دائمًا يحمل معه ورقة تقول :

أن على كل من يجده فاقد الوعي ألاَّ يظنه ميتًا قبل أن يعاد فحصه من جديد.

بالإضافة إلى ذلك ، لقد ترك تعليمات يطالب فيها أن يفتح شريانه للتأكد من وفاته قبل إغلاق التابوت.

كان أندرسون ينتقل دائما حاملاً في جيبه ، حبلاً ، تحسبًا للنيران إذا حاصرته في الطبقات العليا . وقبل أن يستسلم للنوم ، كان يضع ورقة على منضدة قرب سريره كتب عليها :" إنني أبدو فقط ميتا".

٣٢٣) عقاب الأولاد

حين تموت الأم الشابة في الاسكيمو ، كان أولادها القاصرون يتركون إلى مصيرهم حتى يموتوا بعد قليل جوعًا أو بردًا.

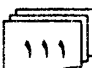
يعود سبب هذه العادة القاسية إلى أن العائلة أو القرية لا يمكنها تحمل أعباء تربية اليتامى .

٣٢٤) حتى يكون رجلاً

كان عالم الرياضيات الشهير (جيرو لامو كاردانو)(١٥٠١-١٥٧٦) مؤمنا ورعًا بالتنجيم .

لكنه تجاوز الحد عندما حاول أن يحدد برج السيد المسيح ، فاتهم بالتحريف وألقى في السجن لبعض الوقت.

يروى عنه أنه تنبأ بواسطة التنجم ، عن تاريخ وفاته الذي حسب زعمه يجب أن يقع في الحادي والعشرين من ديسمبر عام ١٥٧٦م .



ولما حل هذا اليوم وصاحبنا يتمتع بصحة جيدة ، انتحر لكي لا يغالط تنبؤاته.

٣٢٥) الضحك المميت

هناك ، يطلقون عليه اسم : دكورد) أو داء الضحك الذي لا يصيب إلاَّ قبيلة (نور) من غينيا الغربية ، فكل من يدركهم الضحك لا يعودون يتمكنون من التوقف عنه حتى يهلكوا.

هذا الداء مميت مائة في المائة ، يصف بعضهم أن هذا الداء ينتقل إلى أفراد هذه القبيلة بسبب عاداتهم السيئة في أكل النخاعات البشرية.

٣٢٦) ملكية القبور

في القانون الروماني القديم ، كان الأموات ، ولو أعرابًا ، ملاكًا لقبورهم فلا يحق لأحد لمس هذه القبور إلاَّ بإذن منهم .

وبما أن هذا الإذن لن يحدث أبدًا ، كان موضع القبر نهائيا لا يتزحزح.

٣٢٧) مكافأة نهاية الحذقة

على حجر ، فوق قبر أحد اللصوص ، وقد قتل أثناء عملية سلب ودفن وراء كنيسة مدينة (شيلدون) في الولايات المتحدة ، وجدت هذه الكتابة .

" هنا يرقد لص " هذا الحجر اشترى بالمال الذي كان في حوزته" .

٣٢٨) احتفال جنائزي

كل أربع أو خمس سنوات ، يقوم سكان جزيرة مدغشقر ، في المحيط الهندي في عرض شاطيء جنوب شرق أفريقيا ، بنبش قبور موتاهم ، فيعرضونهم لنور الشمس ، بعض الوقت ، ثم يرمونهم في الهواء ليمسكوا بهم ثانية برشاقة .

وبعدها يلفونهم في كفن من الحرير قبل أن يدفنوهم من جديد، وتكون هذه الاحتفالات في وسط احتفالات يرافقها الرقص و الغناء.

٣٢٩) التخلص السريع

جماعة البارسيس، في الهند، الذين يمارسون الزوادشتريه (تعاليم زواد شترا) يؤمنون بأن الجثة كلما أسرعت في التخلص من لحمها الميت، كلما أسرعت الروح في التحرر.

لذلك يعرضون أمواتهم على منصات تسمى (أبراج السكوت) حيث تلتهمهم العقبان بسرعة.

٣٣٠) العائد من الموت

يقضي عرف قديم لدى طائفة الروم الأورثوذوكس، بأن يحفظ جثمان المطارنة في الكنيسة عدة أيام بعد موتهم، كي يتمكن المؤمنون من تقديم آخر واجبلت التكريم نحوهم.

عام ١٨٩٦م في كنيسة للروم الأورثوذكس في ميتمنى، حيث كان معروضا جثمان أسقف تسبوس، نيسفوردس غليكاس، منذ يومين، استقام هذا الأخير فجأة على مؤخرته، وألقى نظرات غاضبة على الجمع المحيط به وصاح :

" ما بكم تحدثون فيَّ على هذا الشكل ؟!

٣٣١) الامبراطور الحمَّار

والد شاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوى، كان يسوق الحمير.

لقد قام الحَّار القديم بانقلاب عسكري ناجح في العشرينات، فأعلن نفسه شاهًا على بلاد الفرس، عام ١٩٢٦م.



وبما أن سياسته لم تعجب قوات الحلفاء ، اضطره البريطانيون و الروس إلى أن يتخلى عن الحكم عام ١٩٤١م المصلحة ابنه الذي تسلم العرش وهو في الحادية و العشرين من عمره.

٣٣٢) النجاح الساحق

عام ١٩٢٨م ، انتخب شارل كينج رئيسا على ليبيريا ، بأكثرية ستمائة ألف صوت.

يؤكد الكاتب البريطاني (جراهام جرين) في كتابه (أسفار) أنه لم يسجل في هذه الانتخابات أكثر من خمسة عشر ألف منتخب.

٣٣٣) استقرار

حرّرت بوليفيا من نير الاستعمار الأسباني عام ١٨٢٥م ، خلال مائة سنة بين عامي ١٨٢٥-١٩٢٥م ، تناوب على رئاسة الأمة أكثر من أربعين رئيسا ، اغتيل منهم ستة وهم لا يزالون في الوظيفة .

وخلال المائة سنة ذاتها ، حصل في بوليفيا مائة و سبع و ثمانون ثورة مسلحة ما بين عامي ١٨٢٨-١٨٧١م ، عرفت البلاد\ تسة دساتير مختلفة .

٣٣٤) السحر و السياسة

أُبطل انتخاب أحد المستشارين في بلدة نيروبي في كينيا ، بل وضع حد نهائي لمستقبله السياسي لأنه لجأ إلى السحر أثناء الاقتراع.

في يوم الانتخابات البلدية ، كان أورونجا جايمس أويمو) قد طلب من أحد السحرة أن يرش حول المكتب الذى تجرى فيه الانتخابات مسحوقا سحريًا يجعل

الناس يصوتون له وكان قد أذاع أيضاً أن كل صوت لا يصب لصالحه تحل اللعنة على صاحبه حالاً.

٣٣٥) نقود من نوع خاص

يستخدم الناغاس ، في الهند الشرقية ، ثورًا بريا يدعى الغايال ، كوسيلة للدفع ، حين يقبضون على الغايال حيًا ، يستخدمونه لتسديد الضرائب و الغرامات ثمن الزواج من امرأة يحدد بعدد الغايال.

٣٣٦) مليارات

في أوائل العشرينات كان الدولار الأمريكي الواحد يساوي أربعة مليارات مليار مارك ألماني.

٣٣٧) رموز المصارف

إن مواليد البابوازي ، الذين يضعون أموالهم في المصارف ، ليس لهم حساب مرقم . فحساباتهم مفرّده و معرّفة بأسماء الأسماك و العصافير و أجناس أخرى من الطبيعة . إن رمز كل مودع لا يطلع عليه بالطبع أحد غيره.

٣٣٨) نقود بالأسنان

استعمال الأسنان كنقد ، عادة جارية في منطقة جنوب البحر الهادي ، وعند السكان الأمريكيين الأصليين .

في جزيرة مانام ، في غينيا الجديدة مثلا ، تحمل النساء عقودًا من النقد مصنوعة من أسنان الكلاب ، تساوي الخمس منها عشرة سنتات أمريكية .

وفي جزر سلمون ، سن الدلفين تقدر بسنت واحد . و يحتاج المرء إلى كومات من هذه الأسنان ليدفع ثمن زوجة.



وفي جزر فيجي ، يستعملون الفك الأسفل للوطاويط كعملة وفي أمريكا نفسها تقدر القبائل الهندية (شوشون) وبنوك أسنان الوعل بخمسة وعشرين سنتا الواحدة تقريبا ، لكن هذه الأسنان لا تستعمل إلاَّ في العقود التجارية المتداولة في أحضان القبيلة فقط ، ولا يسمح باستعمالها أبدًا مع البيض.

٣٣٩) عفوًا سيدي

قدم رئيس كوريا الجنوبية اعتذراه إلى ليندن جونسون عندما استقبل الرئيس الأمريكي مليونان (فقط) من الكوريين ، صرح المسئول الكوري قائلاً :

" إنني أعتذر ، سيدي الرئيس ، ولكن هذا كل شعبي"

٣٤٠) لغات

رغم كون اللغة الرسمية في الهند هي الهندوسية ، إلاَّ أنه يوجد أكثر من أربع عشرة لغة معترف بها رسميًا لمعالجة القضايا الوطنية ، تضاف إليها مائة و سبعون لغة أخرى وأكثر من خمسائة لهجة مختلفة فقط مع السكان يفهمون اللغة الهندوسية .

٣٤١) لغة الإشارة

لغة الإشارة التي تسمح للصم أن يتفاهموا فيما بينهم هي في المرتبة الثالثة بين اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة ، و تأتي بعد اللغة الأسبانية و الإيطالية .

٣٤٢) مئة بالمئة

في إيسلندا نسبة المتعلمين هي مئة بالمئة على كل مواطن أن يحصل على شهادة مدرسية ليجد عملاً ، وعليه أن يكون قادرًا على التحدث بثلاث لغات بطلاقة .



فلا عجب أن تكون ايسلندا البلد الذي يوجد فيه أكبر عدد من القراء بالنسبة إلى عدد السكان في العالم.

٣٤٣) وزارة الذكاء

خلقت عام ١٩٨٢م وزارة فريدة من نوعها في فنزويلا : وزارة إنماء الذكاء وهي تتعاون بصلة وثيقة مع وزارتي التربية و الدفاع .

إنها تقترح برنامجًا لتنمية الذكاء ، يتناول دور الولادة و المدارس و الجامعات وحتى الجيش.

٣٤٤) تغييرات

عام ١٩٢٩م ، قرر الاتحاد السوفيتي أنه من الآن وصاعدًا سيتألف الأسبوع من خمسة أيام ، وفي عام ١٩٣٢م ، أصدر مرسومًا يحدد الأسبوع بستة أيام .

وفي عام ١٩٤٠م ، أعيد الأسبوع المؤلف من سبعة أيام إلى سابق عهده.

٣٤٥) وزارة خالية

في عام ١٨٠٢لم يكن منصب وزير البحرية ذا أهمية في الولايات المتحدة إذ لم تلق البلاد تملك إلاّ ثلاث سفن .

وعندما قدم وزير البحرية بنيامين ستوديرت ، استقالته بعد أن شغل هذا المنصب من ١٧٩٨-١٨٠١، وجد الرئيس توماس جيفرسون ، صعوبة في ملء هذا المركز الشاغر.

وبعد أن فقد كل أمل ، أعلن في الصحف عن وضيفة شاغرة ، عارضاً الوزارة على كل شخص يجد في نفسه الكفاءة .



٣٤٦) احترام التقاليد

كـان أنـدرو جونسـون السيناتور الوحيـد في جنـوب الولايـات المتحـدة الـذي ساند الشماليين إبان حرب الانفصال .

عندما أراد أن يعود إلى ولاية تينيسى ، مسقط كادت الجماهير تقضي عليه قبل أن يصل إلى هدفه .

استقبله المتظاهرون في فرجينيا ، وانتزعه المتظاهرون من القطار وعقدوا حبلاً حول عنقه ، وكانوا متوجهين به إلى شجرة قريبة لإعدامه ، إلاَّ أن أحدهم استوقفهم مقترحا أن اكتياز إعدام أندرز جونسون هو من حق سكان تينيسى بما أن جونسون هو نائبهم .

وهكذا لم ينج جونسون من موت محكم إلاَّ بفصل اهتمام سكان فرجينيا بأصول الآداب.

٣٤٧) توهان

عام ١٩٦٤م ، حصلت في روما محاولة انقلاب من قبل اليمين المتطرف .

فقد تجمع المتطرفون في الضواحي القريبة من العاصمة ، وأخذوا يستعدون لاجتياح وسط المدينة قبل قلب الحكومة . غير أن معظم الأشخاص الحاضرين لم يكونوا من مواليد روما ، وقد تاه أكثرهم في الأزقة الضيقة .

بعد خمس سنوات من محاولة الانقلاب ، اكتشفت السلطات الإيطالية أن هذا قد حصل ، و عنيت لجنة لتقوم بالتحقيق في الحادث.

٣٤٨) فوارق

أكبر خلية عند الإنسان هي بويضة المرأة ، وأصغر خلية في جسم الإنسان هي : الحُيّي المنوي .

إن مائة و خمسة و سبعين ألفا من الحيي المنوي يساوي في وزنه بويضة واحدة .

٣٤٩) رسوم وضرائب

في زمن القيصر بطرس الأكبر ، كان على كل الملتحين من روسيا ، ماعدا الذين ينتمون إلى طبقات فقيرة ، أن يدفعوا رسمًا للدولة .

٣٥٠) النقد الطائر

أقدم الأوراق النقدية هي النقد الطائر التي استعملت لأول مرة في الصين عام ١٦٩٧ق.م طبعت هذه الأوراق النقدية بالحبر الأزرق مع ورق مصنوع من أليات ورق التوت ، وكانت تحمل الكتابة التالية : " انتجوا قدر المستطاع ، وأنفقوا باقتصاد " .

٣٥١) وادي الجماجم

هناك أكوام من الجماجم لرهبان أرثوذكسيين متوفين ، مكدسة في دير القديسة كاترينا ، بالقرب من سفح جبل موسى عند مصب خليج العقبة .

فمنذ عام ٢٥٠م ، يعيش في دير القديسة كاترينا رهبان مسيحيون أمنيتهم القصوى ، حتى أيامنا هذه أن يضاف رأسهم بعد مماتهم إلى تلة الجماجم.

٣٥٢) ترويج البضاعة

عام ١٦٦٦م ، صدر قانون في بريطانيا ، يفرض أن تلف كل جثة بكفن من صوف.

كانت الحكومة قد رأت أن كل الوسائل صالحة لإيجاد أسواق جديدة لصناعة الصوف المتردية لم يلغ هذا القانون إلاَّ في عام ١٨١٤م.

٣٥٣) تفريغ الطاقة

كل مساء ، في مصنع (ماتسوشيتا) لصناعة الأجهزة الألكترونية ، في اليابان ينهال العمال ضربًا بقضبان من خيزران على أشخاص من خشب تمثل رؤساءهم في العمل .

بهذه الطريقة ، يفرغون ما في صدورهم من شكاوي وضغوطات تجمعت فيهم خلال النهار ، قبل أن يعودوا إلى بيوتهم وقد ارتاحت أعصابهم .

هذا النظام الثوري سمح لشركة (ماتسوشيتا) أن تزيد من حجم أعمالها بنسبة ثلاثين بالمائة ، كل سنة ، خلال خمس وعشرين سنة متتالية .

٣٥٤) النمل المزارع

على القارة الأمريكية ، عدة أجناس من النمل (أكثر من مائة) تمارس نوعًا غريبًا من الزراعة .

إنها تهتم بزراعة الفطر ، يغادر النمل وكره صفوفا و يتجه نحو شجرة أو شجيرة واسعة ، فيتسلق بعضه الشجيرة ويأخذ في نزع أوراقها التي تتهاوي على الأرض ، بينما يلتقط القسم الآخر الأوراق و يقطعها قطعًا صغيرة تمكنه من حملها إلى الوكر .

بعد القطاف ، يعود النمل إلى الوكر حاملاً بقايا الأوراق كأنها الشماس بإمكان هذا النمل أن يجرد شجرة كاملة من أوراقها في ليلة واحدة .

لا يأكل النمل الأوراق بل يلوكها إلى أن تصبح مادة لزجة يحفظها في ثقوب عميقة موجودة في الوكر.

بعد وقت قصير تنمو قشرة رقيقة من الفطر على هذا المزيج ، تؤمن الطعام للمجموعة كلها .

٣٥٥) جيش النساء

في داهومي (بنين حاليا) ، نظم الملك أغادجا جيشا نظاميا قوامه من النساء وذلك في أوائل القرن الثامن عشر ، وحولهن الملك جيزو إلى قوة ضارية يحسب لها ألف حساب ، بعد قرن ، وقد سحقهن الجيش الفرنسي عام ١٨٩٢م ، ولكن خلال قرنين تقريبًا ، كانت الممالك المجاورة تخشى جانب نساء داهومي المقاتلات.

كان جيشهن يتألف من ألفين و خمسمائة امرأة تقريبا (كلهن زوجات الملك الرسميات) مدججات بالسلاح من أقواس النشاب إلى البنادق وإلى أسلحة نارية أخرى .

وكذلك – خناجرهن العريضة كانت معروفة جيدًا . كانت الاستراتيجية الأساسية لهذا الجيش عنصر المفاجأة .

وكانت النساء المقاتلات لا يلجأن إلى القتال إلاَّ في الحالات القصوى ، مع أن متدرسن على ذلك لم تكن بحاجة لشهادة.

٣٥٦) غنائم الحرب

كـان ملـوك سـيتيا القديمـة يوزعـون غنـائم الحـرب حسـب نسبة حسـابية في غاية البساطة .

كان الجنود يقدمون رؤوس أعدائهم الذين قتلوهم ، وكـان عدد الرؤوس يحدد حصة كل فرد.

وكان الذين لا يقدمون رؤوساً لا يحصلون على سيء.

٣٥٧) الجمجمة أولاً

إن معاهدة فرساء التي وقعتها ألمانيا وقوات الحلفاء ، في يونيو عام ١٩١٩م لتثبيت نهايـة الحـرب العالميـة الأولى ، أرغمـت الألمـان علـى أن يـردوا الألـزاس و اللورين وكل المستعمرات ، وأن يقبلوا بالاحتلال العسكري في منطقة نهر الرين و أن يدفعوا تعويضات الحرب للمنتصرين وأن يسلموا جمجمة بشرية .

هذا المقطع من المعاهدة الموجود في الجزء السابع ، القسم الثاني ، المادة (٢٤٦) **يشترط ما يلي :**

" في مدة ستة أشهر من تاريخ وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ ، يجب على ألمانيا أن تسلم الحكومة البريطانية جمجمة السلطان (مكواوا) التي نقلت من محمية شرق افريقيا إلى ألمانيا نفسها"

كان السلطان (مكواوا) زعيمًا على قبيلة (واهيهي) في (طانجانيكا) التي كانت تحت الرقابة الألمانية .

وقد قاد ثورة شعبه ضد الألمان ، فقبض عليه وقتل وأرسلت جمجمته إلى ألمانيا للذكرى .

غير أن أعضاء قبيلة (واهيهي) كانوا يريدون استرجاع الجمجمة مهما كلف الأمر، وذلك لما ينسبونه إليها من قوى سحرية، فألزموا البريطانيين على إدراج هذا الطلب في معاهدة فرساء.

٣٥٨) معركة الثلاثين

حصلت (معركة الثلاثين) الشهيرة في القرن الرابع عشر. فلكي يحولوا دون انفراط قوات الأميتين التي أصبحت على وشك الانهيار، اختار كل من الفرنسيين والبريطانيين ثلاثين جنديًا بطلاً ليتعاركوا حسب قواعد موضوعة مسبقا، لامتلاك إحدي القلاع. وقد أحرز الفرنسيون النصر بقيادة برتراند دوغيكلان.

٣٥٩) السلاح الثقيل

عهد أدولف هتلر إلى مهندسيه أن يخترعوا مصفحة هائلة، المصفحة وهي كناية عن سفينة حربية برية حقيقية رأت النور عام ١٩٤٤م.

كان طولها خمسة عشر مترًا، وكانت تملك قوة رماية خارقة، ولها محرك بقوة ألف وخمسمائة حصان.

كانت مصفحة بشكل يسمح لها أن تتحمل رماية مباشرة من مصفحة أخرى دون أعطاب تذكر، وكانت محكمة الإغلاق بحيث تستطيع أن تجتاز نهرًا تحت الماء.

وبقيت مشكلة وحيدة، فلبلوغ كل هذا الاتقان، كانت المصفحة تزن أقل من مائة وثمانين طناً.

عندما سيرها المهندس (بورش) على الطرقات الألمانية للتجارب، خسفت الطرقات تحت ثقلها، وتفسحت أساسيات البيوت المجاورة وتطاير الزجاج.



وعندما غادرت المصفحة الطريق ، غرزت عميقا في الأرض .

٣٦٠) قوة السلطانة

لما مات السلطان نجم الدين أيوب خلال حصار القاهرة من قبل الصليبين أبقت زوجته شجرة الدر خبر وفاته سرًا ، وزعمت أنه كان مريضاً فقط ، فأخذت تصدر الأوامر باسمه ، ووضعت مخططًا لقطع طرق التموين على الصليبين .

انتصر المصريون في هذه المعركة وأسروا الملك لويس التاسع عام ١٢٥٠م.

٣٦١) الكولونيل المرأة

قضى الكولونيل (إميليو روبلس)أحد أبطال ثورة المكسيك عام ١٩١٠م حياة عسكرية لامعة امتدت على مدى ست وستين سنة .

بعد ذلك ، أصيب بمرض خطير فأدخل المستشفى في هذه الأثناء فقط اكتشف الأطباء أن الكولونيل روبلس ما هو إلاّ امرأة .

كانت (إميليا روبلس) قد انخرطت في الجيش الثوري بعد أن كانت قد أنجبت بنتاً ، و تابعت مهنة عسكرية ناجحة ، متجنبة خلال كل هذه السنوات أن تخضع لفحص طبي.

٣٦٢) السِلم الحقيقي

منذ عام ١٤٩٦ق.م ، وحتى أيامنا ، أي خلال فترة من الزمن تمتد على مدى ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ، كان مئتان و ثلاثون فقط من السلم الحقيقي في العالم .

٣٦٣) أطول سلام بين أمتين

لم تتجابه بريطانيا و البرتغال في حرب أبدًا . ربما هو أطول سلام بين أمتين في العالم.

٣٦٤) ضحايا الحروب

الحرب العراقية - الإيرانية التي اندلعت عام ١٩٨٠م ، هي الصدام السابع والعشرين بعد المائة الذي يقع منذ عملية (السلام) عام ١٩٤٥م.

حسبما جاء في تقرير بروكينج إنستيتوش النيويوركتيه ، أوقعت هذه الحروب المائة و السبع و العشرين لغاية تاريخه أكثر من اثنين وثلاثين مليون ضحية .

٣٦٥) حرب الذباب

كانت الملكة كريستين ، ملكة السويد عامي(١٦٢٦-١٦٨٩)تكره الذباب كرهًا شديدًا . فلذلك أعلنتها حربًا حقيقية عليه ، مصممة على إفناء كل الذباب المتواجد في قصرها شخصياً .

كان في حوزتها مدفع بطول عشر سنتيمترات ، تحشوه بالخروق الصغير .

وفي كل مرة كانت تشاهد ذبابة ، تسرع وتصوب عليها المدفع وتقذف بطلقة .

هذا المدفع الصغير جدًا هو معروض حاليا في ترسانة استوكهولم.

٣٦٦) هروب جماعي

عام ١٩٧١م وخلال الحرب الفيتنامية ، هرب من الخدمة في الجيش الأمريكي ، ما يقارب المائة ألف جندي.

٣٦٧) الرقم (٧)

كان (هتلر) مقتنعا كل الاقتناع أن الرقم الذي يجلب له السعد هو الرقم (٧).

فتفضيله لشن الهجمات العسكرية في اليوم السابع من الشهر ، كان عاملاً لا يستهان به في الهزيمة الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية .

٣٦٨) انتحار العالمين فيشر

العالم الكيميائي الألماني(إميل فيشر) حقق أعمالاً ذات أهمية كبرى في حقل تكوين أنسجة الجلد ، نال عليها جائزة نوبل عام ١٩٠٢م.

فقد أصابه القنوط بعد هزيمة ألمانيا العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى ويئس من الحياة بعد فقان اثنين من أولاده الثلاثة ، كانا قتلا في الحرب ، فانتحر بعد فترة قليلة من توقيع معاهدة السلام.

أحد مساعديه الشباب ، وهو يحمل ذات الاسم ، هانس فيشر ، قام هو أيضاً بأعمال جليلة في حقل أنسجة الجلد ، استحق عليها جائزة نوبل عام ١٩٣٠.

أذلته الهزيمة الألمانية ، أبان الحرب العالمية الثانية ، وحزت في نفسه خسارة مختبرة من جراء القصف ، فانتحر بعد قليل من انتهاء الحرب.

٣٦٩) تموين كل فرد

تملك الدول الذرية العظمى ، في العالم أكثر من مائة ألف قنبلة نووية في مخزونها ، تفوق قوة كل واحد منها ، من خمسين إلى مائة مرة قوة قنبلة هيروشيما عام ١٩٤٥.

هذا ما يوازي تقريبا ، أربعة أطنان من المتفجرات العادية لكل مخلوق بشري.

فبلد متوسط الحجم كفرنسا أو بريطانيا العظمى ، يمكن أن يُشطب عن خريطة العالم بفقط أربع أو خمسة قنابل هيدروجين ذات المفعول الهائل .

٣٧٠) أفراس البحر

إذا ما أراد فرسا البحر أن يتعاركا، يتخلصان أولاً من روثهما بغزارة عجيبة .

و الحيوان الذي ينتج أكثر كمية يكون عادة هو الرابح ، يبدو أن رائحته هو لها تأثير إيجابي على معنوياته .

٣٧١) ونعم المبدأ

ابن ستالين . جاكوب، أسره الألمان من خلال الحرب العالمية الثانية فرفض ستالين عرضً تبادل الأسرى ، ومات في أحد مخيمات الأسر.

٣٧٢) التاجر المحارب

كان (جان أنغو) تاجرًا مسالًا يبنى السفن في مدينة دبيب في فرنسا إلى أن هاجمت بوارج برتغالية باخرتين من بواخره ، فجن جنونه وهاجم لشبونة بسبع عشرة سفينة .

فأسر عدة سفن للعدو ، واحتل المرفأ ، واكتسح المنطقة المجاورة وفرض حصارًا بحريا على المدينة إلى أن طلبت منه الحكومة البرتغالية العفو والأمان .

٣٧٣) الغنى على الأرض

كان في حرم الامبراطور المغولي الرابع (جاهانجير) الذي حكم من سنة ١٦٠٥إلى ١٦٢٧م ثلثمائة زوجة ملكية وخمسة آلاف من السراري.

وكان يملك خارج قصره اثنى عشر ألف فيل وعشرة ألاف ثور وألفي جمل وثلاثة آلاف غزال ، وأربعة آلاف كلب ، ومائة أسد ، وخمسمائة جاموس ، وعشرة آلاف من الحمام الزاجل .

٣٧٤) بركة القدماء

شارل الثاني الذي حكم بريطانيا العظمى من ١٦٦٠إلى ١٦٨٥م ، كان يجمع مسحوق مومياء وملوك مصر ، ويرشه على كل جسده ، معتقدًا أنه بذلك يحصل على " عظمة القدمين ".

٣٧٥) رقم قياسي

يقصد أنه ما بين عامي ١٩٥٩-١٩٧٤م ، نجا الزعيم الكوبي ، فيدال كاسترو مما لا يقل عن عشرين محاولة اغتيال عام ١٩٧٨م ، صرح كاسترو عينه أنه حتى اليوم ، جرت ستون محاولة اغتيال ضد شخصه.

٣٧٦) مؤتمر المرضى

في مؤتمر مالطا ، في شباط (فبراير) ١٩٤٥م ، كان تشرشل كثير الأوجاع بسبب أعوامه السبعين ، وروزفلت مريضاً جدًا على صلة واهية مع الحياة ، وهاري هوبكينر ، مستشار روزفلت الأول ، مصابًا بالسرطان ، ستالين وحده كان يتمتع بصحة جيدة.

٣٧٧) جزاء الغطرسة

كان أرشيدوك النمسا (فرانسوا فرديناد) ، كثير الاعجاب بنفسه إذا ما أراد أن يظهر في إحتفال ما ، كان يطلب أن تخاط بزته الرسمية على جسمه ، كي لا يظهر عليها أي تجعيد .

لسوء الحظ ، يوم أطلقت عليه في الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩١٤م في سواجيفو ، كان يرتدي إحدي هذه البزات المخاطة ، ولم يتمكن أحد من فك أزرارها .

ونزف الأرشيدوك حتى الموت ، قبل أن يجدوا مقصاً يشقون به الثياب ليوقفوا النزيف.

٣٧٨) استقالة

كان رئيس جمهورية فرنسا ، بول ديشانيل ، مسافرًا باتجاه مدينة ليون في القطار الفخم الشهير ، الأورينت إكسيربس ، عندما هوى ، فجأة في وسط الليل على السكة وهو أثياب النوم .

لقد نجا من هذه الحادثة بأعجوبة . بيد أنه لم يتحمل السخرية اللاذعة التي تناولته الصحف وخشبات المسرح ، فاستقال من منصبه بعد أربعة أشهر من الحادث.

٣٧٩) الرئيس الأمي

أندرو جونسون الذي خلف الرئيس الأمريكي إبراهام لينكولن ، لم يدخل مدرسة قط ، كان يجهل القراءة والكتابة تمامًا ، إلى أن تعهدت زوجته بتلقينه مبادىء الإملاء والقواعد.

٣٨٠) نظارات

كل الرؤساء الأمريكيين استعملوا النظارات ، مع أن غالبيتهم كانوا لا يحبون استعمالها جهرًا.

٣٨١) نظافة

زمن حكم الملكة البريطانية (اليزابيث الأولى) كان الناس يستحمون بصورة نادرة . حتى الملكة نفسها التي كانت تعتبر نفسها نظيفة جدًا ، كانت تصرح بأنها تستحم مرة كل ثلاثة أشهر ، سواء دعت الحاجة إلى ذلك أم لا .

٣٨٢) الإفراج عن الجثة

بعد هزيمة (واترلو) عام ١٨١٥م ، كان نابليون يأمل في إيجاد ملاذ في بريطانيا .

فبدلاً من هذا ، قبض عليه الإنجليز كأسير حرب ونفوه إلى جزيرة القديسة هيلانة في جنوب المحيط الأطلسي.

وما هو إلا سنة عام ١٨٤٠م ، أي بعد عشرين سنة من موته ، وبعد مفاوضات دامت سنوات عديدة ، حتى قبل البريطانيون أن يفرجوا عن الجثة و يسلموها إلى الفرنسيين .

٣٨٣) رقة

بينما كان الفيلسوف الألماني (فريدريك نيتشه)يتجول في أحد شوارع مدينة توران ، وكان إذ ذاك في الرابعة و الأربعين من عمره ، إذا به فجأة يطوق بذراعيه حصان لجر العربات كان صاحبه يسيء معاملته ، ويجهش بالبكاء.

بعد هذه الحادثة ، أدخل نيتشه مستشفى الأمراض العقلية لإحدي عشرة سنة تبقت له من حياته ، أشهر مؤلفاته " هكذا تكلم زرادشت".

٣٨٤) الشاعر القاتل

هنري الثامن الذي انفصل عن بابا روما وأسس الكنيسة الانجليكانية ، تزوج ست نساء اغتال منهم اثنتين ، كان هذا الرجل ملكًا عاطفيًا أيضاً ، إذ كتب أبياتا من الشعر أهداها إلى حبيبته (أن بولين) التي أصبحت زوجته الثانية فيما بعد .

هذا كله لم يمنع هذه الأخيرة من أن تعدم لاحقا بأمر من زوجها الشاعر.

٣٨٥) معجبون

بعد عبوره المحيط الأطلسي بمفرده عام ١٩٢٧م ، تلقى الطيار شارل ليندبرغ ثلاثة ملايين ونصف مليون رسالة من معجبيه.

٣٨٦) تذكار

ألف " بيتهوفن" سيمفونيته الثالثة (البطولية)على شرف نابليون الذي كان معجبًا به .

ولما نصب نابليون نفسه امبراطورًا ، خاب ظن بيتهون به وامتلأت نفسه مرارة ، فمزق الاهداء إلى نابليون واستعاض عنه بالعبارة التالية " تذكار لرجل عظيم" .

٣٨٧) فوارق زمنية

أطلقت الملكة فيكتوريا على ابنها لقب أمير الفال وهو لا يزال في شهره الأول ولكنه اضطر بعد ذلك أن ينتظر تسعًا وخمسين سنة لكي يتبوأ على العرش.

٣٨٨) نهاية دكتاتور

قبض على الدكتور الإيطالي (بينيتو موسوليني) وعشيقته عام ١٩٤٥م في الوقت الذي كان يحاولان الهرب فيه من سويسرا .

حاكمها الأنصار، وحكموا عليهما بالموت ، وبعد وقت قصير اعدما رميًا بالرصاص ، ثم جُرّا إلى الساحة في وسط مدينة ميلان حيث علقا من رجليهما كقطعة لحم .

كسر الجمهور الثائر طوق السرطة وشوّه الجثتين ، فأطلقت امرأة خمس رصاصات أخرى من مسدسها على جثة موسوليني ، واحدة من كل أبنائها الذين فقدتهم في الحرب. وقام آخرون وبالوا على وجهه جهرًا.

٣٨٩) من عادات الملوك

كان الملك أوتو الذي حكم البافيير من ١٨٨٦- إلى ١٩١٣، يحرص على أن يبدأ نهاره بإطلاق النار كل صباح ، على أحد القرويين .

ولكي يرضيا رغبات عاهلهما العنيفة مع المحافظة على أرواح القرويين ، قام اثنان من أمنائه بتمثيل لعبة خفية عليه كان أحدهما كل يوم يحشو البندقية بذخيرة على بياض ، بينما يتنكر الثاني في زي قروي ، و يتمشى أمام القصر حتى إذا ما أطلق عليه الملك النار هوى على الأرض.

٣٩٠) يرى نعيه بنفسه

الهند بأسرها مسحة من الحزن و الكآبة في ٢٣(أزار) في مارس عام ١٩٧٩م عندما أطلع رئيس الوزراء ، السيد موراجي ديزي ، البرلمان على أن (جايا براكاش ماريان) المناضل ورجل الدولة العجوز، قد توفى في مستشفى بومباي .

ألقى رئيس الوزراء تأبيناً مؤثراً ، وأُجلت جلسة البرلمان علاقة الحداد ونكست الأعلام في كل البلاد ، انتشر الخبر في كل شبه القارة الهندية ، وثبت محطة الإذاعة الوطنية موسيقى من وحي المناسبة ، وأغلقت المدارس ، والمتاجر أبوابها.

والتزمت الأمة الهندية كلها الحداد الأكثر من ساعة . لقد صدم الخبر الجميع ولكن ليس بالمقدار الذي فوجيء به (جايا براكاش) عينه الذي كان يمضي فترة نقاهة في سريره.

فاضطر رئيس الوزراء ، فيما بعد أن يعتذر علانية موضحًا أن الخبر الخاطيء نقله إليه رئيس المخابرات الهندية ، نقلاً عن أحد رجاله الذي رأى جثة تنقل خارج المستشفى.

٣٩١) حب المعرفة

كان الوزير الفارسي الكبير عبد القاسم اسماعيل (٩٣٨-٩٩٥) يملك أربعمائة جمل ، يصطحبها معه في كل مكان.

كانت هذه الجمال تحمل مكتبته الفنية المؤلفة من مائة وسبعة عشر ألف مجلد وفوق ذلك ، كانت هذه الجمال مدربة على أن تمشي في نظام معين بحيث تكون مصففة بالترتيب الأبجدي من الأمام إلى الوراء في هذه القافلة الأدبية.

٣٩٢) ضحية العلم

كتب (بلين) القديم ٢٣-٧٩) بعد الميلاد تاريخ روما العام في واحد وثلاثين جزءًا ، وتاريخ حروب روما في عشرين جزءًا ، و التاريخ الطبيعي في سبعة و ثلاثين مجلدًا ، وكتابا عن قواعد اللغة اللاتينية في ثمانية أجزاء ، و كتابا عن فن الخطابة في ستة أجزاء .



أضف إلى ذلك أنه كان في مختلف مراحل حياته ، جنرالاً و أميرالاً و حاكما لعدة ولايات رومانية في افريقيا و اسبانيا و ألمانيا و فرنسا . هلك أثناء تفجر بركان الفيزوف عام ٧٩م . لأنه تأخر على الشاطىء بغية دراسة تصرفات البركان .

٣٩٣) تنكر

أحد النوادي الانجليزية المشهورة (نادي البيفتك) ، كانت تحدث فيه حوادث عجيبة ، فكل الذين يخدمون يعرفون باسم (شارل).

اشتبهت الشرطة قبل الحرب العالمية الأولى في هذا النادي ، إذ لاحظ رجالها أنه في كل ليلة ، كان يخرج منه رجال مسنُّون ، يرتدون الثياب الفخمة ، وهم في حالة من النشوة جزمت الشرطة أن أعمالاً مريبة تحدث في هذا النادي فهاجمته في إحدي الليالي ، لتجد أربعة أشخاص جالسين حول طاولة طويلة .

فطلب منهم الشرطي أن يعرفوا عن أنفسهم ، فصرح الأول بأنه وزير الاقتصاد ، و الثاني بأنه اسقف كانتربوري ، و الثالث بأنه حاكم مصرف انجلترا.

وهنا استدار الشرطي نحو الرجل الرابع وقال: " أظنك ستقول لي بأنك رئيس الوزراء".

فأجاب : في الواقع " أنا هو".

بالفعل كان الذي يرد هو أرنور بلفور ، رئيس الوزراء آنذاك.

٣٩٤) التقليد الأعمى

بعد انتخابه بقليل ، دعا الرئيس الأمريكي كالفين كوليرج ، جماعة من أصدقائه الريفيين إلى العشاء في البيت الأبيض.

اضطر المدعون أن يقلدوا كوليدج في كل حركاته . إلى أن سكب الرئيس نصف فنجان من القهوة في صحيفة ، ففعلوا مثله .

وأضاف إليها بعض الطكريما و السكر فتمثلوا به ، حينئذ وضع الرئيس الصُحيفَة لهرته على أرض الغرفة .

٣٩٥) عامل تليفون

أرسطو طاليس أوناسيس الفيلسوف اليوناني المتوفى عام ١٩٧٥م وصاحب الثروات الضخمة ، اشتغل في بداية حياته كعامل تليفون.

٣٩٦) التمثيل الحقيقي

العاهل البريطاني الوحيد الذي مثَّل في أفلام سينمائية هو إدوارد السابع بينما كان لا يزال ولي العهد عام ١٩١٩م ، مثَّل في فيلمين حربيين ، مما سهَّل عليه المهمة أنه في الفيلمين المذكورين كان يمثل دوره الحقيقي.